

أكبر دورة لمعرض الكتاب في الدوحة

افتتحت أمس الدورة 33 من معرض الكتاب في الدوحة، بحضور 500 دار نشر من 42 بلداً، وهي أكبر نسخة منذ ولادة فكرة هذه التظاهرة الثقافية في قطر، [25.24]



يحضر البرلمان في تونس مشروع قانون جديدًا للجمعيات، يربط عمارضون انه يعيد الحياة السياسية الى ما قبل اجازات الثورة.

6

الجمعة 10 مايو/ ايار 2024 م 2 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3539 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Friday 10 May 2024

العدوان على غزة

إسرائيل لبايدن: سنواصل الحرب ولو وحدنا

بايدن يعتبر أن تل أبيب لم تتجاوز بعد خط أحمر في رفح

التفاصيل صفحة 3.2

جولة المفاوضات تنتهي بلا توافق... ووفدا حماس وإسرائيل يغادran القاهرة

موجة تنديد إسرائيلية بكلام الرئيس الأميركي: سنواصل الحرب ونجتاح رفح

بايدن: إذا دخل الإسرائيليون إلى رفح ضلّ أزودهم بأسلحة استخدمت سابقاً

في العدد

04

تفعل متوقع لعضوية فلسطين في الجمعية العامة اليوم



05

مستوطنو الشمال يهددون بانشقاف «دولة الجليل»



10

الركود التضخمي يطرق الابواب في إسرائيل

12



احتجاجات الجامعات الأميركية... خوف من مصير جنوب افريقي

21



NSO الإسرائيلية تسعى للوصول إلى بيانات تحديها

22



مهرجان الأفق الثالث... فلسطين والأفكار التي توهم بها

حصار رفح التجويع في ذروته

منذ أن احتلت القوات الإسرائيلية الجانب الفلسطيني من معبر رفح، قبل 4 أيام، توقف دخول المساعدات إلى القطاع بشكل شبه كامل ومن معظم المعابر الحدودية، ليصل تجويع الغزيين إلى ذروته.

19.18

توقف إدخال المساعدات من معبري رفح وكرم أبو سالم، مدينة رفح، 3 مايو (دعاء البار/الناضول)

الحدث

قتال متصاعد في شمال دارفور: الفاشر تتحضر للأسوأ

الدعم، وتصاعد العنف في المدينة بعد إعلان الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق سلام مع الحكومة السودانية في 2021 بجوبا، أنها ستقاتل إلى جانب الجيش. ولم يقتصر العنف على حدود الفاشر، إذ شهد مخيم أبو شوك للنازحين المتاخمة للمدينة اشتباكات أمس بين قوات الدعم والجيش، بحسب شهود عيان تحدثوا لوكالة فرانس برس، وسط تحذير منظمة يونيسيف الأممية من أن تطويق الفاشر يمنع العائلات من المغادرة. (فرانس برس، الأناضول)

هذه «الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب واسعة النطاق تأتي في سياق حملة تطهير عرقي ضد إثنية المساليت وغيرهم من السكان غير العرب في الجنية وما حولها». وقتل نحو 15 ألف شخص في الجنية بسبب الحرب بين الجيش والدعم السريع، وفق أرقام الأمم المتحدة. وفي الفاشر التي لم تخضع لسيطرة «الدعم السريع»، ينتظر المواطنون الأسوأ جراء الاشتباكات العنيفة في المنطقة، البالغ عدد سكانها 1.5 مليون نسمة، فيما تتعرض مدينة الفاشر لحصار كامل من قبل قوات

منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس، بما ارتكبه قوات الدعم السريع من «جرائم حرب وتطهير عرقي» في مدينة الجنية، عاصمة ولاية غرب دارفور، والتي يخشى أن تلاقى الفاشر مصيرها، مضيئة في تقرير أصدرته بعنوان «لن يعود المساليت إلى ديارهم»، في إشارة إلى عرقية المساليت في المنطقة. أن «هجمات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها في الجنية قتلت آلاف الأشخاص على الأقل وخلفت مئات آلاف اللاجئين بين إبريل/ نيسان ونوفمبر/تشرين الثاني 2023»، وأن

اتهامات جديدة بارتكاب جرائم حرب، ووجهت أمس الخميس، إلى قوات الدعم السريع في السودان، تزامناً مع اشتداد الاشتباكات فيما تحاول هذه المليشيات السيطرة على مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، والوحيدة بين عواصم ولايات إقليم دارفور (غرب السودان) الخمس، التي لا تزال في قبضة الجيش السوداني وحلفائه. ويخشى من حمام دم في الفاشر، التي تضم عدداً كبيراً من النازحين من الحرب، والذين يعانون حصاراً قاسياً تفرضه قوات الدعم عليهم، وذكّرت



سياسة

الحدث

على وقع مواصلة الاحتلال حربيه على غزة، انشغل المستويان السياسي والعسكري في إسرائيل، أمس الخميس بالرد على تحذير

المدون على غزة

إسرائيل لبايدن: سنواصل الحرب ولو وحدنا



«أخطانا»

رد عضو الكيبست داني

دانون (اليكود) على

تهديد الرئيس الأمريكي،

قائلًا: «تذكر أزمات، لكنني

ليس ملك هذه الأزمة،

التي لها آثار أمنية كبيرة».

وأضاف دانون، «الممر

البحري، ضئيل جدًا، حتى أنه لن

يصلح لنا أكثر من أن نلعب

بالبطء مع غزة، بل مع

الاحتلال، لأننا نلعبنا

بالبطء مع غزة، بل مع

الرئيس الأميركي جو بايدن من التوقف عن دعم أميركي. في هذا الوقت، انتهت جولة المفاوضات في القاهرة من دون التوصل



من الجو والأرض. لكنه سيضطر إلى

الاحتلال، لأننا نلعبنا

بالبطء مع غزة، بل مع

ليس سهلاً، ومختب للغاية أن نسمعه من رئيس كنا ممتنين له منذ بداية الحرب».

مقابل ذلك، دعا الرئيس الإسرائيلي إسحاق

هرتسوغ في بيان المسؤولين بالحكومة

إلى تجنب الإذلاء بـ«تصريحات غير

مسؤولة تضر بالأسن القومي ومصالح

دولة إسرائيل». في غضون ذلك، كانت

جولة المفاوضات غير المباشرة، حول صفقة

تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة،

تنتهي أمس بعد يومين. ونقلت وسائل

إعلام مصرية (رسمية) عن مصدر وصفته

بـ«رابع المستوى»، قوله إن «مصر جددت

تحذيرها للمشاركين بالمفاوضات من

خطورة التصعيد، في حال فشل المفاوضات

للوصول إلى اتفاق هدية»، وإن «الوفد

الإسني المصري يُكثف جهوده لإيجاد

صفقة توافقية حول بعض النقاط المختلف

عليها». وغادر وفد «حماس» وإسرائيل

القاهرة بعد ظهر أمس.

وأعلن عضو المكتب السياسي لـ«حماس»

عزت الرشق، عبر «تليفرام» عصر أمس،

إجتياح رفح واحتلال المعبر، يهدف إلى

قطع الطريق على جهود الوسطاء، وتضعيد

العدوان وحرب الإبادة.

ولم يجر التوصل إلى اتفاق بشأن الأسرى

والمعتقلين من الجانبين، وأكد مصدر

مصري، لـ«العربي الجديد»، أن الجهود

المصرية وجهات نظـر الطرفين، من جهته، قال

مصدر في «حماس» لـ«العربي الجديد» إن

«الصفقة التي وافقت عليها الحركة أخيراً،

بعد إدخال تعديلات عليها من جانب مدير

وكالة الاستخبارات الأميركية وليام بيرنز،

آخر ما يمكن أن تقبل به الحركة والمقاومة».

وقال المصدر إن «وفد الحركة غادر القاهرة،

لتثبيت موقفة حماس بعدم تجاوز الورقة

التي تمت الموافقة عليها، وتابع أن «مغادرة

إلى أي توافق حول الهدنة في غزة بعد عنت إسرائيلي مقابل إصرار حركة حماس على موقفاً بقبول الصيغة المقدمة

مهاجرون فلسطينيون

يعبرون إلى خانونس امس (فوتازر برس)

الوفد في هذا التوقيت أيضاً، تأتي لكونه ليس لديه صلاحية الرد على أي تعديلات، وأنه شديد قبل مغابرتة على التمسك بالورقة التي تمت الموافقة عليها سابقاً».

من جهته، كشف مصدر مصري لـ«العربي

الجديد» أن «بيرنز فشل خلال زيارته

الأخيرة لمل إبيد يوم الأربعاء الماضي،

في زحزحة تتبناها عن موقفه الراض

لتحديد موعد نهائي لإنهاء الحرب،

وكذلك تمسكه بصيغة تسمح له بتفكيك

عمليات عسكرية خاطفة ما استدعت

الحاجة لذلك»، وأشار المصدر إلى أن

«هناك نقاطاً أخرى خلافية، لكنها ليست

مغايرة عقبات، ويمكن تجاوزها في حال

تجاوز العقبة الرئيسية الخاصة بالوقف

المزم لإطلاق النار». وكشف المصدر عن أن

تتبناها «بدي موقفاً سلبياً خلال لقائه

بيرنز، وغادر، بشأن إنهاء العملية العسكرية

في رفح». ميدانياً، تواصلت المعارك والقصف

الإسرائيلي في شرق رفح التي اقتحمتها

القوات الإسرائيلية الثلاثاء الماضي. وأعلن

جيش الاحتلال أسس الشروع بعملية

عسكرية واسعة في منطقة الزينون وسط

غزة. وزعم أنه في غارة جوية أدت إلى

مقتل قائد القوة البحرية لحركة حماس

في غزة محمد أحمد علي. في المقابل،

قالت «سرايا القدس» أمس عبر «تليفرام»

إنها قصفت تجمعات للجيش الإسرائيلي

شرقي مدينة رفح. كذلك أعلنت «كتائب

القسام» تفجير «بن نفق مفخخة في قوة

هندسية صهيونية وأوقعها بين قتلين

وجرح جريح مدينة رفح».

وأعلنت وكالة الأسم المنحدرة لإغاثة

وتسغيل اللاجئين الفلسطينيين (أوتروا)

أسس على منصة إس إس أنه «منذ تكثفت

عملية القوات الإسرائيلية في 6 مايو،

فرّ حوالي 80 ألف شخص من رفح، بحثاً

عن مكان آخر للهجو إليه». محذرة من أن

«خسائر هذه العائلات لا تحصى. لا يوجد

مكان آمن». من جهتها، قالت وزارة الصحة

الفلسطينية أمس إن إغراق معبر رفح مع

مصر كان من إغلاء الصابيين والمرضى

ودخل الإمدادات الطبية وشاحنات الغذاء

وسقط عدد من الشهداء وأصيب آخرون في

قصف جنوب رفح. الاحتلال إلى احياء في

غزة وجنوب غزة، وإفادت مصادر محلية،

في تصريحات، باستشهاد 3 أشخاص

وأصابة 10 أشخاص إثر قصف الاحتلال لأحد

المساجد جنوبي غزة وانتشلت طواقم

الإسعاف جثمانين 5 شهداء

و4 جرحى بعد قصف الاحتلال منزلًا

جنوبي مدينة غزة. وإفادت وكالة الأنباء

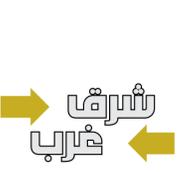
الفلسطينية «وفا» باستشهاد العشرات

وأصابة آخرين بجروح مختلفة، جراء

قصف صاروخي ومدفعي في محيط

مسجد علي بن طالب ومنازل في حي

الزينون في رفح، قصفت طائرات الاحتلال



إسرائيل حاولت

اغتياله السوار

والضيف بعد 2021

كشفت رئيس هيئة الأركان

الإسرائيلي السابق أفيغ كوخافي،

في تسجيلات صوتية عرضتها

قناة 12 الإسرائيلية ليل الأربعاء

الخميس، أن جيش الاحتلال تحت

قيادته خطط لتفكيك عملية تهدف

إلى اغتيال كل من يحيى السنوار

رئيس حركة حماس في قطاع غزة،

ومحمد الضيف القائد العام لكتائب

عز الدين القسام الحناح العسكري

للحركة. وأوضح أن إسرائيل قررت

تصفية السنوار والضيف بعد

أغسطس/ آب 2021، حين لاحظت

تحولات قد طرأت على توجهات

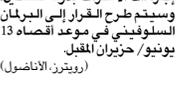
«حماس» وسلوكها.

(العربي الجديد)

إيرلندا وإسبانيا وسلوفينيا

ومالطا تنوي الاعتراف

بدولة فلسطينية



ذكرت شبكة الإذاعة والتلفزيون

الأيرلندية «آر تي إي» مساء أمس

الأول الأربعاء، أن إيرلندا وإسبانيا

ويولنيس أخريين في الاعتراف

الأوروبي هما سلوفينيا ومالطا،

تدرس الاعتراف بدولة فلسطينية

وزيرة الخارجية السلوفينية تانيا

فاجون (الصورة)، في تصريحات

أمس الخميس، إن الحكومة بدأت

إجراءات الاعتراف بدولة فلسطين،

وسيتطرح القرار إلى البرلمان

الاسبوعي في موعد أقصاه 13

يونيو/ حزيران المقبل.

(رويترز. الأناضول)

ليبرمان يدعو

تتياهو للاستقالة

وجه وزير الدفاع الإسرائيلي

الأسيدي زعيم حزب إسرائيل

بينما اليميني المعارض، أفيغدور

ليبرمان، أمس الخميس في حديث

لتصحيحة معاريف الإسرائيلية،

انتقادات حادة لرئيس حكومة

الاحتلال بنيامين نتانياهو، قائلًا:

«كيف لا نتخجل من الاستمرار

كزعيم للوزراء؟ نتحمل المسؤولية

بالمعنى وعد أي منتركك». وعزا

تدهور العلاقة مع الولايات المتحدة

إلى أن نتانياهو «يريد البقاء بأي

ثمن»، «ولا اعتبار له سوى البقاء

السياسي».

(الأناضول)

استراليا ترفض

الهجوم على رفح

الذي يعيشون هناك.

رغم معارضة إدارة بايدن ووقف شحات

الإسـلحة، ببساطة ليس لدينا خيار آخر».

وأضاف أنه يتعين «مواصلة الحرب في غزة

حتى القضاء على حماس وعودة الكائن.

وهذا يشمل احتلال رفح بشكل كامل الآن».

وتصريحات بايدن، قوبل من إسرائيليين

مسؤولين إسرائيلي كبير لم تنصف قوله إن

يكنفي عن الوسائل لدخول رفح واحتلالها

شحات الأسلحة إلى إسرائيل سيضر

بالخطة العمليانية في الحرب». وأضاف

«إسرائيل قد تضطر إلى إدارة اقتصاد

السلاح، في إشارة إلى عدم الإصراف في

استخدام السلاح فيما أفادت صحيفة

«يديوت اخرونوت» بأن إسرائيل قادرة

في هذه المرحلة على التعامل مع التبعات

العسكرية العمليانية للخطر الأميركي

على الأسلحة الهجومية. وأوضحت أن

«مستودعات الجيش الإسرائيلي مليئة

بجراز إمدادات (الأمريكية) التي وصلت

في الأشهر الأخيرة، وحتى في حالة

نشوب حرب واسعة النطاق في الشمال

(على الجبهة اللبنانية) سيكون الجيش

الإسرائيلي قادراً على تنفيذ مهمات إطلاق

تتياهو: لا ضغط سينفي

إسرائيل عن الدفاع

عنه نفسها

مسوول إسرائيلي:

تصریح بايدن سيضر

بالخط العمليانية

سياسة

يُتوقع ان تحظى عضوية فلسطين في الأمم المتحدة بتأييد واسع من الأعضاء في الجمعية العامة، رغم رفض مراقب بالأمم المتحدة، إلا العضوية. ورغم أن فلسطين حاليا عضو مراقب بالأمم المتحدة، إلا ان قبولها كدولة كاملة العضوية سيمتحنها صلاحيات اوسع

فلسطين في الأهم المتحدة

تعزيز للعضوية في الجمعية العامة رغمًا عن واشنطن

ليوروك. انشام عازم



من المفترض ان تصوّت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك اليوم الجمعة على مشروع قرار يوصي بأن يعيد مجلس الأمن الدولي النظر في مسألة قبول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة لأنها تستوفي الشروط اللازمة لذلك، فيما من المتوقع أن يصادق على القرار على تأييد عدد كبير من الدول ولا تزال المفاوضات جارية على التفاصيل النهائية لسورة مشروع القرار، إلا ان التوقعات في الأمم المتحدة بنيبوروك ولدى عدد من الدبلوماسيين، بينهم اوروبيون، تدور حول حصول المشروع على تأييد كبير يفوق عدد الدول التي صوتت عام 2012 لصالح منح فلسطين صفة دولة مراقبة، والتي كانت 138 دولة.

ويطعي المشروع المطروح أيضاً إلى جانب عضوية فلسطين الكاملة صلاحيات إضافية، وإن كانت رمزية، تتخطى صلاحياتها الحالية كدولة مراقبة، كما يشكل قبول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة ورقة ضغط لعزل الولايات المتحدة، والتي تعارض بشراسة حصول فلسطين على عضوية كاملة بإدعاء أن ذلك يجب أن يكون جزءاً من المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، وإن الظروف غير مواتية لذلك.

وتحتل حصول أي دولة على عضوية كاملة في الأمم المتحدة لمرور ثلاث مراحل، واستحقاق عدد من الشروط. أما المراحل الثلاث فهي تقديم الطلب لإمين العام للأمم المتحدة ونظر فيه، ومن ثم قبوله لمجلس الأمن الذي يناقش المقترح الإسرائيلي ويوصي بالإجماع أو عن طريق قرار صاصر عنه بأن تصوّت الجمعية العامة لصالح قبول تلك الدولة كعضو كامل، وأخيراً تصوّت الجمعية العامة على قرار ذلك. ولعل الحلقة الأهم في هذا السياق أنه لا بد لأي دولة الحصول على الموافقة من الجانب الثالث، وأهمها حصول الأمن الذي تعرقل فيه الولايات المتحدة اتخاذ هذا القرار. ولا يوجد تحدي بعد المرات التي وقف فيها الأمين الذي تقدم المجلس بالطلب لأول مرة رسمياً عام 2011 عن طريق رسالة

تقرير

التهالك معاهدة كامب ديفيد... ما هي خيارات مصر؟

القاهرة: عبد الكريم سليم

كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، أول من أمس الأربعاء، عن تهديد مصر «التوقف عن تادية دور الوساطة» في المفاوضات الجارية بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة؛ وذلك بعد سيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني من معبر رفح البري، الثلاثاء الماضي. ويتفاوض مع ذلك، طالبين قوى سياسية مصرية بتأخذ خطوات جادة ضد الاحتلال منها إلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل، المحرقة بمعاهدة كامب ديفيد.

وتتص معاهدة السلام على الالتزام بإنسحاب القوات الإسرائيلية والمستوطنين إلى حدود ما قبل يونيو/حزيران 1967. وتخطر على إسرائيل في وضع أيديها عند الشريط الحدودي من مصر، وعرضه ثلاثة كيلومترات والمسى بالمنطقة (د). ويشكل احتياج معبر رفح انتهاكاً للمادة الثانية من اتفاقية السلام والأمنية، التي تلزم الطرفين بعدم اللجوء إلى التهديد أو استخدام القوة ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي للطرفين. كما أكدت انتهاكات الاحتلال للمادة الرابعة من اتفاقية كامب ديفيد، والتي نشأت نطاق منزعقة السلام على جانبَي الحدود المصرية الإسرائيلية. كذلك فقد انتهك الاحتلال باقتحام معبر رفح، اتفاقية فيالانفيا الموقعة مع مصر عام 2005، والتي اعنت السلطات المصرية والفلسطينية مع الاتحاد



روبرت وود يستدع الميثو ضد الاعتراف بدولة فلسطين، 18 ابريل، نيويورك (فانج أكس/الناشو)

اليوم الجمعة على مشروع القرار. وقال وود «ما بقلقتا هو السابقة التي يخلفها مشروع من هذا القبيل، فهناك إجراءات محددة وواضحة ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة حول عملية الحصول على عضوية الأمم المتحدة، وعلى بقية الدول الأعضاء، أن ذلك هي مقلقة، وعلى بقية الدول الأعضاء، أن تشع بقلق أيضاً». واعتبر وود أن عضوية فلسطين في الأمم المتحدة تحتاج لكي تتحقق أن تكون نتاج مفاوضات كاملة في الأمم المتحدة. ومن اللافت في نص مشروع القرار المطروح في مسيغته الحالية حول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة أنه يوسع الصلاحيات «الإرادية» للدولة لفلسطين، بالإضافة إلى إعابته الكرة للمب مجلس الأمن ليعقد النظر مجدداً في المسألة، ويوصي بأن يتخ قولها كعضو كامل لأنها تستوفي الشروط لذلك.

من جهته، عبر نائب الاميريكي عن توجس مشروع القرار الدولي والأمم المتحدة في تصريحات صحافية، الثلاثاء الماضي، عن قلق بلاده من هذه الخطوة والتصويت في الأمم المتحدة، ومن أبرزها حق التصويت في الجمعية العامة أو الترشح للعضوية في مجلس الأمن الدولي أو المجلس الاقتصادي، والجماعي وغيرها، لأن تلك الحقوق تمنح للدول كاملة عضوية.

في حين أن الجانب الأمريكي لا يقلل بخروج توصية عن مجلس الأمن، إذ تحتاج توصية من هذا القبيل لموافقة أو عدم إقرار من 9 دول، على أن الجمعية العامة تقدر «أن دولة فلسطين مؤهلة لعضوية الأمم المتحدة» وفقاً للمادة الرابعة من الميثاق، ومن ثم ينبغي قبولها في عضوية الأمم المتحدة، وبناء على ذلك، يوصي مجلس الأمن بإعادة قطع هذه المسألة بشكل إيجابي، في ضوء هذا القرار وفي ظل الحرس الإسرائيلي على الشلات، وأهمها حصول الأمن الذي تعرقل

ومررت الجزائر، الدولة العربية العضو في مجلس الأمن بدورته الحالية، وبالتشاور مع الجانب الفلسطيني واليونسف العربية، صياغة مشروع قرار يوصي الجمعية العامة بمنح فلسطين عضوية كاملة، وفي



روبرت وود يستدع الميثو ضد الاعتراف بدولة فلسطين، 18 ابريل، نيويورك (فانج أكس/الناشو)

«العضوية في الأمم المتحدة مفتوحة لجميع الدول الأخرى المحبة للسلام، والتي تأخذ بالالتزامات التي يتضمنها هذا الميثاق، والتي ترى المنفعة أنها قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات وراغبة فيه».

وعبر مشروع القرار «من البالغ الأسف، والقلق لأنه في 18 إبريل/ نيسان 2024، حصل صوت سلبى واحد لعضو دائم في مجلس الأمن من دون اعتماد مشروع القرار الذي ابدته 12 عضواً في المجلس، يوصي بقبول دولة فلسطين عضواً في الأمم المتحدة». كما يؤكد من جديد أن الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك الحق في إقامة دولة فلسطين المستقلة». ويشدد المشروع على «أن الاحتلال لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي واحترامها يشكلان حجر الزاوية في تحقيق السلام والأمن في المنطقة»، ويدعو «للمجتمع الدولي إلى بذل جهود متجددة ومسئقة تهدف إلى التوصل من دون تأخير إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967 وإلى تسوية عادلة ودائمة وسلمية تقضي فلسطين والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وفقاً للقانون الدولي، وقرارات الأمم ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2334 (2016)، ومرجعيات مدريد، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية». ويشير المشروع إلى التأكيد على «دعة الثابت لحل الدولتين، والعيش جنبا إلى جنب في سلام وأمن ضمن حدود معترف بها، على أساس حدود ما قبل عام 1967».

أما في ما يخص الحقوق والامتيازات الإضافية التي ستحصل عليها فلسطين في الأمم المتحدة من خلال هذا المشروع، فإن الملحق (المشروع) ينص على تفعيلها اعتباراً من الدورة الـ79 للجمعية العامة

الحدث

4 شهداء باستهداف سيارة في لبنان «دولة الجليل» المستوطنون يهددون ب«دولة الجليل»

عاش وقع استمرار

التصعيد بين حزب

الله والاحتلال، هدد

مستوطنو الشمال

بالانفصال عن إسرائيل

واعلان «دولة الجليل»

بربوت. ربنا الجفال

حيفا. نابغ زجاني

دفع الاستياء الكبير الناتج عن الأوضاع الأمنية في شمال فلسطين المحتلة، نتيجة المعارك المتواصلة مع حزب الله وحلفائه، رؤساء المستوطنات الإسرائيلية في المنطقة الشمالية الغربية من الحدود مع لبنان، إلى التهديد بإعلان «الانفصال عن إسرائيل وإقامة دولة الجليل»، في ظل فشل إسرائيل بتوفير الأمن لتلك المناطق، المستهدفة يومياً بصواريخ ومستمر حزب الله، في إطار رده على القصف الإسرائيلي اليومي منذ سبعة أشهر، لمواقع في لبنان.

وفي الجلسة التي عقدها أعضاء منتدى السلام لمواجهة، أخيراً، فقر الإعلان في «عيد استقلال» إسرائيل يوم الإثنين 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، المستهدفة يوماً بصواريخ ومستمر حزب الله، في إطار رده على القصف الإسرائيلي اليومي منذ سبعة أشهر، لمواقع في لبنان. مستخدماً للاحتلال في مستوطنة نفوعه، ومجموعة لجنود الاحتلال في نقطة الجرداج، وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، في بيان، أمس الخميس، تفويض الأمن لتلك المناطق، المستهدفة يوماً بصواريخ ومستمر حزب الله، في إطار رده على القصف الإسرائيلي اليومي منذ سبعة أشهر، لمواقع في لبنان. مستخدماً للاحتلال في مستوطنة نفوعه، ومجموعة لجنود الاحتلال في نقطة الجرداج، وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، في بيان، أمس الخميس، تفويض الأمن لتلك المناطق، المستهدفة يوماً بصواريخ ومستمر حزب الله، في إطار رده على القصف الإسرائيلي اليومي منذ سبعة أشهر، لمواقع في لبنان.

وفي الجلسة التي عقدها أعضاء المنتدى السلام لمواجهة، أخيراً، فقر الإعلان في «عيد استقلال» إسرائيل يوم الإثنين 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، المستهدفة يوماً بصواريخ ومستمر حزب الله، في إطار رده على القصف الإسرائيلي اليومي منذ سبعة أشهر، لمواقع في لبنان.

كما تشمل الامتيازات «الحق في تقديم تعليمات التصويت نيابة عن الدول الأعضاء في المجموعة، وحق الرد في ما يتعلق بمواقف المجموعة، والحق في إثارة اقتراحات إجرائية، بما في ذلك نقاط النظام وطليات طرح المقترحات للتصويت، بينها الطعن في قرار الرئيس المنتخبية عن المجموعة، والحق في اقتراح بنود لإبراجها في جدول الأعمال المقررة للدورات العادية أو الاستثنائية». يأتي ذلك إلى جانب الحق في الترشح في الانتخابات العامة والمجالس الرئيسية للجمعية العامة، والحق في المشاركة الكاملة والفعالة في الاجتماعات الربعية السنوية والمؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعاية الجمعية العامة، أو غيرها من أجهزة الأمم المتحدة، فضلاً عن مؤتمرات الأمم المتحدة، بما في ذلك الحق في التصويت في تلك المؤتمرات وغيرها وليس في الجمعية العامة نفسها». وعلى ضوء من أن هذه الحقوق قد تندو إدارية ويبروقراطية، وهو انطباع في مكانه، إلا أنها تعالج إمكانية أكبر وورا أكثر فعالية داخل الأمم المتحدة، ولكن على ما يبدو أنه حتى هذه الحقوق «لمزمنة»، لا تريد الولايات المتحدة أن تحصل فلسطين عليها.

وأشارت أقواله غضباً كبيراً في أوساط المستوطنين ورؤساء السلطات المحلية هناك، الذين قرروا البدء بخطوات «الدفاع» عن مناطقهم. أما ميدانياً، فقد سقط أربعة شهداء، في طريق بافلية، في قضاء صور، جنوبي لبنان، في استمرار للتصعيد الميداني بين حزب الله وإسرائيل، المتواصل منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد يوم على بدء عملية طوفان الأقصى في غزة. وكشفت الدفاع الدئي اللبناني، في بيان، أن عناصره عملاً «على إخماد حريق شين داخل سيارة من نوع رايبند استهدفها غارة جوية إسرائيلية على طريق عام بافليه - صور، ما أسفر عن سقوط أربعة شهداء، وقام العناصر بسحب جثثهم وتوتت جهات أخرى نقلهم إلى المستشفى»، وكشفت مصدر أمنى لوكالة فرانس برس، أن الشهداء من حزب الله، كما استهدفت مدفعية الاحتلال أطراف بلدة الناقورة، ورأشيا الفخار، وعنتا الشعب، والخيام.

وهاجم حزب الله، أمس الخميس، إحدى المنظومات الفنية المستهدفة في مستوطنة أخيراً في موقع العاصي محفلةً هجومية انقضائية، واستهدفت قوة لجنود الاحتلال أثناء تحركها في محيط موقع راميا.

وفي سياق سياسي لبناني متصل بالحرب جنوباً، اتقدد رئيس التحرير الوطني الحر، النائب جبران باسيل، مساء أول من أمس الأربعاء، أن «ليس حزب الله من يقدر نهاية الحرب في لبنان والجنوب، بل إسرائيل وحماس اللذان يخافون ضيان». وبإسبل صهر الرئيس السابق ميشال عون، الذي وقع مع حزب الله اتفاقاً شمي بأربعة ملايين دولار، أعلن جيش الاحتلال مفتقل جندي على الحدود مع لبنان، أول من أمس الأربعاء، موصفاً في بيان أن ثلاثة من جنوده قتلوا على

جبران باسيل: ليس

حزب الله من يقدر نهاية

الحرب في لبنان

وزارة الصحة اللبنانية:

استشهدت 351 شخصاً

منذ 18 أكتوبر



مشاورات إسرائيلية في الجوات السوري قرب الحدود اللبنانية، أمس (صهر ليش/ Getty)

التقى أمس رؤساء قادة جامعات في ما يبدو محاولة للضغط عليهم للتشدد مع الحراك، ووصف «قوة الحركة المعصمين بد«اللقية»، وقال: «أقلية عالية الصوت في جامعاتنا تعطل حياة ودراسة زملائها الطلاب، وفي بعض الحالات، تقوم بمضايقات صريحة وإساءات معادية للسامية، هذا ينبغي أن يتوقف».

وفي هولندا، فرت الشرطة أول من أمس، اعتصاماً داعماً لفلسطين في جامعتي اسنترام وأوترخت، حيث تمّ إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى جامعة اسنترام والتي كان يستخدمها المعتمضون لتنظيم فعالياتهم. كما تمّ اعتقال معتمضين داخل مبنى الجامعة وإخلاءه بالكامل عبر استخدام الشرطة الكلاب والغازات مسيلة للدموع. وفي جامعة أوترخت، تدخلت الشرطة واعتقلت 50 متظاهراً.

وعلى غرار هولندا، فرت الشرطة النمساوية اعتصاماً مؤيداً لفلسطين كان مستمرا منذ ثلاثة أيام في جامعة فيينا، بعد دخولها الحرم الجامعي في منتصف الليل والاعتداء على عناصر شرطة، وكانت شرطة واشنطن قد رفضت أواخر شهر إبريل/نيسان الماضي طلباً من الجامعة بإخلاء «مبنى جيس ما تركزت صحيفة «واشنطن بوست»» بسبب مشيرة إلى مخاوف بشأن التحرك ضد متظاهرين سلفيين في بيانها أول من أمس، قالت إدارة الشرطة إنها حاولت «تهمة التوتّر» من دون اعتقالات، لكن ذلك لم ينجح.

ريثي الجيد، فرانس برس (رويتزر، أوسشيدت برس)

شرفاً حرب

إيران تهدد بتعديل عقيدتها النووية

قال كمال خرازي مستشار المرشد الإيراني على شخصي، أمس الخميس، إن طهران ستخسطن إلى تغيير عقيدتها النووية إذا هددت إسرائيل وجودها. ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن خرازي قوله: «لم نبتخذ بعد قراراً صانع قنبلة نووية، لكن إذا أصبح وجود إيران مهدداً فلن يكون هناك أي خيار سوى تغيير عقيدتنا العسكرية». وسبق أن حذم خامنئي صنع أسلحة نووية في قفوى في مطلع الألفية، وأكد موقفه مجدداً في 2019 بالقول: «صنع وتخزين قنابل نووية خطأ واستخدامها محرم».

(رويتزر)

تركيا تحيد 108 مسلحين بسورية والصرف

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الخميس، تحييد 108 مسلح شمال سوريا والعراق خلال الأيام السبعة الماضية، فيما لديها مستشار العلاقات العامة والإعلام بوزارة الدفاع، زكي اق تورك، وقال في تورك إن «الحبس أو اعتقال» 108 مسلحين شمال سورية والعراق خلال الأيام السبعة الماضية، فيما لديها مستشار العلاقات العامة والإعلام بوزارة الدفاع، زكي اق تورك، وقال في تورك إن «الحبس أو اعتقال» 108 ارمانيين، بينهم قباديون، خلال الأيام السبعة الماضية، 67 منهم في شمال العراق و14 في شمال سورية».

(الناشل)

اردوغان يحذر أوروبا



حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس الخميس، من أن السياسات التي تنتهجها «بعض الدول والمؤسسات» منذ بداية الحرب في غزة «زعزعت الثقة» بالاتحاد الأوروبي، وتكب

أردوغان في رسالة للاتحاد الأوروبي بمناسبة يوم أوروبا «زعزعت الثقة» بالاتحاد الأوروبي، وتكب بعض المؤسسات والدول الأوروبية بحمل الحروب في غزة. التقت بالقيم الأوروبية». ودان «خافي رهاب الإسلام ورهاب الأجانب المتفاخرين عبر القارة، ما يُعدّ من أكبر مصادر القلق لمواطنينا والمهاجرين المقيمين في أوروبا».

(فرانس برس)

استهدافات جديدة لحوثيين

أعلن المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي اليمنية بحني سريع، في كلمة بثها التلفزيون، أمس الخميس، استهداف السفنتين دجو وجينا في خليج عن بعد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وقال سريع إن الجماعة استهدفت أيضا السفينة فيتوريا في المحيط الهندي واستهدفتها مرة أخرى في خليج عدن.

(رويتزر)

سحب القوات الروسية من أوكرانيا



كشف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، ميخيري سفيكوف (الصورة)، أمس الخميس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، اتفقا خلال المحادثات بينهما في موسكو مساء الأربعاء، على انسحاب العسكريين وأفراد حرس الحدود الروس من بعض النقاط الحدودية الأرمينية. وقال سفيكوف لوكالة أنباء Vesti الحكومية الروسية: «تفوتسي الظروف، نسق مع باشينيان وبوتن هذه المسألة، ويطلب من الجانب الأرميني، سحب أفراد حرس حدود روس مراقبين على حدود أرمينيا مع إيران وتركيا».

(العربي الجديد)

مطالبه

جامعات تدعن لمطالب الطلاب... ولندن تتشدد

مع اتجاه الحراك الطلابي

الجامعي دعماً لفزة

حول العالم، إلى مزيد

من التصعيد، أذعنت

جامعات لمطالب

المحتجين، فيما تتشدد

جامعات أخرى

أخبار مشجعة حصداً أمس الخميس، الحراك الطلابي المؤيد للفلسطينيين، الجامعات بدول عربية، حيث استجابت جامعات على الأقل لطلاب العنصرين، الذي استمر خمسة أيام على الحدود وهي التحجج عن التحويل الإسرائيلي، في وقت تخفي بريطانيا لمتحمداً مع هذا الحراك، واستخدام الإجراءات القمعية، تحت ذريعة «حماية اليهود» في المملكة. وأنهى طلاب جامعة ترينيتي كوليدج العربية في العاصمة الأيرلندية دبلن، أمس احتجاجهم الذي استمر خمسة أيام على الحدود الإسرائيلية على غزة، بعدما استجابت الجامعة لطلباتهم واعلنت توصيلها إلى اتفاق «بعد مباحثات ناجحة بين إدارة الجامعة والمتظاهرين». واعلنت الجامعة صراحة على دخول أسلحة قنبلة (ديابات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والضغط على القائمة السوداء للأمم المتحدة في هذا الصدد».

الإسرائيليين السياحة على شواطئ سيناء جهته، حذد أسبوعين من دون تاشيرة، إلى وقف صفقة استيراد الغاز من دولة الاحتلال، وتجميد عضويتها في منتدى غاز شرق المتوسط، بالإضافة إلى تجميد اتفاقية الكويز التي تجبر المصنعين المصريين على اختيار شريك إسرائيلي إذا أرادوا تصدير منتجاتهم للولايات المتحدة». بدوره، قال استاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة الإسندرية، ما دفع الجامعة لغرض غرامة على اتحاد الطلاب، بدوره، أعلن مجلس شيوخ جامعة برشلونة الإسبانية، أمس موافقة على مذكرة دعم لفلسطين من قبل طلاب الجامعة والمؤيد للفلسطينيين، والذين بدأوا اعتصامهم يوم الإثنين الماضي، وتعمل الشرطة المعروفة من وقف التعامل مع الاستمرارات الإسرائيلية، وقطع العلاقات مع الجامعات في دولة الاحتلال على أن تعرض على مجلس المديرين والحكام في الجامعة. في بريطانيا، بدأت الاحتجاجات الطلابية رفضاً للعدوان على غزة تنتشر العاصمة الأيرلندية دبلن، أمس احتجاجهم الذي استمر خمسة أيام على الحدود الإسرائيلية على غزة، بعدما استجابت الجامعة لطلباتهم واعلنت توصيلها إلى اتفاق «بعد مباحثات ناجحة بين إدارة الجامعة والمتظاهرين». واعلنت الجامعة صراحة على دخول أسلحة قنبلة (ديابات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والضغط على القائمة السوداء للأمم المتحدة في هذا الصدد».

صواريخ حول المنشآت الاستراتيجية» من جهته، حذد الأكاديمي والخير في الشأن الإسرائيلي محمد سيف الدولة، عدداً من الخطوات العاجلة للقاهرة للرد على الانتهاك الإسرائيلي لاتفاقية السلام، منها: تجميد العمل بإقامة الرابعة من اتفاقية السلام، والدفع بإعداد كبيرة من القوات والعداء والأسلحة بالقرب من الحدود في سيناء لمواجهة المخطط الإسرائيلي للمهجري المصري، وشدد في تصريحات له«العربي الجديد»، على «ضرورة التوقف العاجل عن المشاركة في حصار قطاع غزة، وإلغاء اتفاقية ليفانغا التي تعطي إسرائيل حق القنص على كل ما تحظى به إسرائيل من أسلحة، وذلك حتى يكونوا حائظ ص ضد أي انتهاكات إسرائيلية متوقعة. مع إعادة فتح الإنفاق وحفر المزيد منها لإسداد ما يزيد عن مليوني فلسطيني خرجت الحياة الطبيعية الأساسية في مواجهة حروب الجوع والتعطش». ولغت إلى أن الأوراق التي تحتلها مصر لبرع العدوان الإسرائيلي كثيرة تعدد من «إغلاق معبر طابا (مع إيلات في الأراضي المحتلة) وتجميد عمل اتفاقية طابا التي تنبع

سياسة

تقرير

باشرت لجان برلمانية في تونس مناقشة قانون الجمعيات الجديد، الأثنيث الماضي، غير أن معارضيه وجدوا فيه مسارا لإعادة الحياة السياسية إلى ما قبل إنجازات الثورة التونسية، وضربا للمجتمع المدني، خصوصا أن الرئيس قيس سعيد هاجم الجمعيات مرارا

عودة إلى ما قبل الثورة

قانون الجمعيات في تونس

تونس، **أ.د.م يوسف**

إفاد آخر تحديث صادر عن موقع أفادة (مركز الإعلام والتوثيق والدراسات والتوليف حول الجمعيات، التابع لرئاسة الحكومة)، في 3 مارس/ أيار الحالي، بأن هناك 25029 جمعية مدرجة في السجل الوطني التونسي. وضّفت حسب مجالات عملها، إلى عدة فئات.



اعتصام صحافيين في العاصمة تونس، مارس الماضي (الشارح: يان برانهم/ Getty)

يتم إشراك الجمعيات»، معتبرا أن «سياسة الدولة اليوم هي سياسة الفكر الواحد، حتى أن المجلس التشريعي يشك أن له السلطة والاستقلالية لسن مشروع بخالف الرئيس، فهو سيكون مشروع الرئيس في كل الحالات، وليس مفاجئا أو غريبا إلا يتم إشراك المجتمع المدني، إذ سبق للرئيس أن نطق استشارة حول الدستور من دون استشارة المجتمع المدني وإشراكه، وحتى للجان التي اختارها وأعدت مقترحا للدستور لم يتم اعتمادها وتم الاعتماد في الأخير على مشروع الرئيس».
ورأى الفرشيشي أن «هناك استهدافا ممنهجيا للمجتمع المدني، مع استهداف الأصوات العالية الناقدة في الجمعيات عبر المرسوم 54 والاستنطاقات والتحقيقات، واليوم هناك ممثلو جمعيات يتم التحقيق معهم بسبب علاقتهم بلبداد عام 2003. صور ومشاهد مثلت سلاحا ذا أجنحية معترف بها من قبل السلطات الرسمية، وهي بدورها تتعامل معها، أو لتلقي تمويل أجنبي يعطى طرف المركزي التونسي بعد المشاركة في طلب عروض تنافسية بكل شفافية».
واستغرب «اتهم الجمعيات من رئيس الدولة في ما يتعلق بالترؤد بالتمويل الأجنبي، الذي يعد عملية معقدة تمر عبر عدة مراحل وإجراءات منظمة بالقانون وتعتمدها هيئات الدولة نفسها».
ولفت الفرشيشي إلى أن «اعتبار السلطة التنفيذية والتشريعية أن مرسوم الجمعيات الملحق اليوم برسوم خفيف، هو زوغة في فنجان، فالإشكال ليس في الجمعيات بل في ممارسة الرقابة من قبل السلطة، فأمرسوم 88 يعكّن السلطات من ممارسة رقابتها على الجمعيات سواء برئاسة الحكومة أو المصرف المركزي أو المصارف والمحافظة والضخا، وبالتالي فالتلعل بغياب الرقابة لتغيير القانون غير مبرر».
واعتبر أن «الأسباب لتغيير القانون وخيمة خلقها مجموعة من السياسيين، بمن فيهم رئيس الجمهورية وعدد من ممثلي السلطة التشريعية، لاستهداف كل صوت في المجتمع المدني يمكن أن يهدد المستقبل السياسي لهذه الأطراف».
من جهته، اعتبر المدير التنفيذي لها علاقة بالجرائم المعنية بقانون الإرهاب إلى ترخيص مسبق، فيما يتعلق بقول أي تحويلات مالية وإردة عليها من الخارج» وكان 10 نواب قد قدموا في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، مقترح قانون تنظيم الجمعيات، ولكن مجموعة من جمعيات المجتمع المدني من بينها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، واتحاد الشغل ونقابة الصحافيين، ومنظمات حقوقية، عثرت في بيان مشترك في 13 ديسمبر الماضي على رفضها لهذا المقترح، واعتبرته تهديدا لحرية عمل الجمعيات ومحاولة محاصرة الفضاء المدني في تونس وعمل الجمعيات وأكدت تمسكها بالمرسوم 88 الصادر في 2011 كإطار قانوني لتنظيم المصعبات، معتبرة أن المرسوم وغيرها من النصوص القانونية المنطقتة على عمل الجمعيات كملية بضمان شفافية نشاطها وتسييرها وتمويلها بدوره. أكد المدير التنفيذي لمنظمة أنا بقاء، طلال الفرشيشي، في حديث له«العربي الجديد»، أن «المقترح الجديد تمت صياغته بشكل أحادي وفردي ولم

يتمكن أن يهدد المستقبل السياسي لهذه الأطراف».
من جهته، اعتبر المدير التنفيذي لرصد شاهد، الناصر الهرايبي، في حديث له«العربي الجديد»، أن «المقترح الذي قدمته مجموعة من النواب مرفوض، ولا يرقى إلى مستوى مسودة، وقد اجتمع ممثلو عدد من الجمعيات ووكيات المجتمع المدني وتم الاتفاق على رفض المقترح، لأنه لا يراعي دور المجتمع المدني كقوة فاعلة في التنمية وفي البنية وفي الاختصاصات وفي حقوق الإنسان وعديد المجالات، وفي قدرتها على تشغيل العديد من الشباب الحاصلين على شهادات عليا».
وأضاف أن «المقترح لا يحترم حرية التنظيم والتكوين وخيارات هذه الجمعيات وأهدافه، معتبرا أن «المقترح قدم في ظرف استثنائي تعيشه البلاد من دون أي تشاركية في صياغته أو التفكير فيه، خذراء ومختصين أو مجتمع مدني وسياسي، فهذا المقترح أحادي الجانب أدرج بشكل فردي في مجلس النواب».

وأوضح الهرايبي أن «هناك تهديدات ملتها هذا المقترح الأحادي، ومنها المخاوف من العودة إلى نظام التراخيص في تشكيل الجمعيات كما كان سابقا قبل الثورة» و سحب التراخيص بسبب مواقف ممثلي هذه الجمعيات، على خلفية تصريحات مخالفة للسلطة أو الذهاب نحو قطع التمويل الأجنبي، الذي يمثل شريان عمل هذه الجمعيات على الرغم من أنه يمثل اليوم بالوقاين السارية والمرسوم 79 قبل ذلك. وهناك العديد من الهيئات الرقابية من المصرف المركزي ولجنة الحسابات المالية ورئاسة الحكومة وسجل المؤسسات وحكمة المحاسبات وغيرها».
وأفاد بأنه «تم وضع جميع الجمعيات في الخانة نفسها، فليس هناك فراق تشريعي حقيقية، بل هناك ضمانات وحمايات رقابية وتحت نطالب بزيادة اليات الرقابية».

إضاءة

بغداد - **صفاء الكبيسي**

لا تخلو ذاكرة العراقيين، من مشاهد الربع وسوء التعامل، جراء عمليات الدم والتفخيش وحملات الاعتقال التي كانت تشهدها مدن عراقية مختلفة على يد عناصر الأمن والجيش والشرطة. خلال السنوات التي أعقبت الغزو الأمريكي للبلاد عام 2003. صور ومشاهد مثلت سلاحا ذا حدين في مرحلة وصفها العراقيون بأنها مظلمة، بينما كانت تلك العمليات تحمل اسم الدولة، إلا أنها كُفّت المؤسسة الأمنية والخبر، وأصبحت أجهزة الأمن العراقية وعناصرها مصدرا لتخويف المواطن بدلا من أن تكون حامية له. غير أن المواطن العراقي بدأ خلال العامين الأخيرين تحديدا، يلبس تحسنا كبيرا في تعامل أجهزة الأمن العراقية وقوات الأمن في الشارع وفي الدوائر والمؤسسات العامة، بشكل اعتراه مراقبون بداية مهمة لاستعادة ثقة المواطن بقوات الأمن بشكل كامل. ومنذ مطلع العام الحالي، خصصت وزارتا الداخلية والدفاع (في حكومة محمد شياع السوداني) يوما من كل أسبوع لمقابلة المواطنين العراقيين الزويزين أو من نوب عنهما في مقرى الوزارتين لتلقي شكاويهم بخصوص أي انتهاكات أو مخالفات يرتكبها أفراد الأمن، وهو إجراء يعتبره العراقيون تطورا إيجابيا لحسب الحكومة الحالية. يتفحص أبو علي (62 عاما)، وهو مواطن من أهالي محافظة ديالى، الصعدها وهو يتحدث مع «العربي الجديد» عن المقارنة بين المرحلتين الماضية والحالية بالقول: «لا نصح المقاتلين بين الفرقتين، فهناك تحسن في تعامل وأسلوب أجهزة الأمن العراقية تابع من تشديد الحكومة الحالية وإصدارها عقوبات متكررة بحق ضباط وعناصر امن مسلحين».
واعتبر أن «بعد التوصل للاتفاقي على رفض العمل بضغط آخر، حيث تتعامل الحكومة الحالية مع ما ينشر في الجريدة».
ولفت أبو علي إلى أن المؤسسة كانت لسنوات بعد عام 2003 مصدر رعب للمواطن، فعندما تم عزى عناصر الأمن يدخلون منطلقا أو بيتك فإنك ستحاول

يُبدى عراقيون تافولا ببدء أجهزة الامن العراقية الذب تبدل خلال العامين الماضيين، مقارنة بالاعوام السابقة بعد الغزو الامركي، لا سيما مع ابتعادها عن تنفيذ اعتقالات تصفية

أجهزة الأمن العراقية

تغيير ملموس بالسلوكيات لاستعادة ثقة المواطن

الهرب بأي طريقة كانت للخلص من اعتقال وهي لا تلمح ويتقى شاهدا مؤلما وخسارة كبيرة للمواطن والمؤسسة العراقية».
ولفت إلى أن «رجال الأمن (شرطة أو جيش) كانوا يطوقون المنقطة التي يرونون مدهمتها، يتحدث مع «العربي الجديد» عن المقارنة بين المرحلتين الماضية والحالية بالقول: «لا نصح المقاتلين بين الفرقتين، فهناك تحسن في تعامل وأسلوب أجهزة الأمن العراقية تابع من تشديد الحكومة الحالية وإصدارها عقوبات متكررة بحق ضباط وعناصر امن مسلحين».
واعتبر أن «بعد التوصل للاتفاقي على رفض العمل بضغط آخر، حيث تتعامل الحكومة الحالية مع ما ينشر في الجريدة».
ولفت أبو علي إلى أن المؤسسة كانت لسنوات بعد عام 2003 مصدر رعب للمواطن، فعندما تم عزى عناصر الأمن يدخلون منطلقا أو بيتك فإنك ستحاول



عناصر من الشرطة في الاحتفال، فبراير 2023 (الصحف:الربيع/فرانس برس)

| **الحدث** |

بوتلين يؤكد التأهب الدائم لقواته النووية

بتنظيم تدريبات نووية تشارك فيها قوات سلاح البحرية والجند المتمركزون قرب أوكرانيا، معززًا الحوافز من إمكانية استخدام هذه الأسلحة في ميدان المعركة. وفي تصريحات سُئلت خلالها الماضي، ونشرها الكرملين بعد إحياء ذكرى «عيد النصر» أمس، تعهد بوتلين بتحديث أسلحة جيشه، وقال إن روسيا مستعدة لاستخدام أي قطع يملكها الصول عليها من الخارج لتصلتها.
وشدد في اجتماع مع قادة الجيش على أن التكنولوجيا العسكرية الحديثة ستتغير بسرعة بالغة. إذا أردنا أن نتنجح، سيتعين علينا دائما أن نكون مقدمين بخطوة».
وأضاف: «الدى الجند وسائل حديثة للغاية بما في ذلك المدمم الغربي بأسره يعمل من أجل عدونا».
مبدانياً، أعلنت أوكرانيا، أمس الخميس، مقتل شخصين في موسكو، إن قوات بلاده النووية في حالة تأهب «إشتمة»، وأن موسكو لن تسرح بأي تهديدات غربية، وأضاف أن «روسيا ستقوم في فترة صعبة وحاسمة. مصر البلد الأومستقبله يعتمد على كل واحد منا». ولجا بوتلين إلى التهديد بالأسلحة النووية خلال الغزو الروسي الأوكراني وسيا، من بين 20 طائرة مستيرة أطلقها روسيا، دمرت قوات الدفاع الجوية الأوكرانية 17 طائرة، معظمها فوق منطقة أوديسا الجنوبية. في المقابل، أعلن جهاز الأمن الأوكراني، أمس الخميس، أن مسيرة أوكرانية هاجمت مصفاة نطف النفطية سافالفا، التابعة لشركة غازبروم الروسية، في جمهورية باشكورتوستان،

بوتلين يبيّن عيّن

الزوجين سفيراً لوكراينا في لندن

طائرات وسفن صينية في محيط تايلوان

أعلنت وزارة الدفاع التايوانية، أمس الخميس، رصد ما 23 طائرة مقاتلة وخمس سفن حربية صينية، خلال الـ 24 ساعة الماضية، في محيط الجزيرة، مضيفة أن ثمانى طائرات عبرت الخط الأوسط الفاصل بينها وبين الصين وتزامن ذلك مع مرور المدمرة الأمريكية «يو إم سي هانسلي» عبر المضيق بين تايوان والصين، بشكل روتيني، وفق البحرية الأمريكية، أول من أمس الأربعاء.

قتل برصاص مسلحين في باكستان

قالت الشرطة الباكستانية، أمس الخميس، إن مسلحين قتلوا بالبرصاص سبعة عمال أثناء تمشيهم بعدما اقتحموا منزلا بالقرب من ميناء جوار، جنوب غربي باكستان صباح أمس، وتقع جوار الساحلية في إقليم بلوشستان المضطرب، على الحدود مع أفغانستان وإيران. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، علما أن جيش تحرير بلوشتان تبثى الشهر الماضي، قتل سبعة عمال من إقليم المنجاب شرقي البلاد، بعدما أُلغى مشروع حافلة واختطفوا العمال.

الصومال: اعتقال عناصر من الشباب

ذكرت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية (صونا)، أمس الخميس، أن قوات الأمن الصومالية ألقت القبض على 12 مسلحا من حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، في عملية أمنية بإقليم باي، جنوبي البلاد، وذلك بالتعاون مع القوات المحلية في مناطق وقرى عدة بمدينة بنيدو التابعة للإقليم. وضاعف الجيش الصومالي أخيرا من عملياته العسكرية ضد «الشباب»، التي تخوض معه معارك منذ أكثر من عقد من الزمن. (ننا)

الاتحاد الأوروبي لن يحدد بعثته في مالي

أعلنت المفوضية الأوروبية، في بيان أول من أمس الأربعاء، أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الـ 27 «قررت بالاتفاق المتبادل عدم تجديد تفويض بعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب (القوات العسكرية) في عمليات وولات جزئية وطائفية.

عامي 2020 و 2021.

بعضرات المباني السكنية والسيارات، وأضاف عبر تطبيق تلغرام أن «11 مصابين فشا تبليغ من العمر 11 عاما نُقلت إلى المستشفى، أما في كيبف، فقد عميلة إجراها جهاز الأمن الأوكراني، وأضاف أن المسيرة أصابت إحدى وحدات المصفاة، وأكدت روسيا حقيقة الأضرار، لكنها قالت إن «المنشأة تعمل كالمعتاد».

أخر له«ويوتبرز»، أمس الخميس، أن مسيرات أوكرانية هاجمت مستودع عين للنفط بالقرب من بلدة أنابا في منطقة كراسنودار، جنوبي روسيا، مما تسبب في حرائق واسعة النطاق. وقال إن مسيرات أوكرانية هاجمت مستودع النفط مستخدم كمنافذ إعادة شحن لزيادة القوات الروسية بالوقود في شبه جزيرة القرم الأوكرانية، التي ضمتها موسكو بالقوة في عام 2014. من جهته، كشف فياتشسلاف غلادوكوف، حاكم منطقة بيلغورود الروسية المتاخمة لأوكرانيا، أمس الخميس، أن هجوما جويا أوكرانيا على المنطقة تسبب في إصابة ثمانية أشخاص والحق أضرارا زيلينسكي يعيّن

الزوجين سفيراً لوكراينا في لندن

الزوجين سفيراً لوكراينا في لندن

شرفاً غريباً

طائرات وسفن صينية في محيط تايلوان

أعلنت وزارة الدفاع التايوانية، أمس الخميس، رصد ما 23 طائرة مقاتلة وخمس سفن حربية صينية، خلال الـ 24 ساعة الماضية، في محيط الجزيرة، مضيفة أن ثمانى طائرات عبرت الخط الأوسط الفاصل بينها وبين الصين وتزامن ذلك مع مرور المدمرة الأمريكية «يو إس أس هانسلي» عبر المضيق بين تايوان والصين، بشكل روتيني، وفق البحرية الأمريكية، أول من أمس الأربعاء.

قتل برصاص مسلحين في باكستان

قالت الشرطة الباكستانية، أمس الخميس، إن مسلحين قتلوا بالبرصاص سبعة عمال أثناء تمشيهم بعدما اقتحموا منزلا بالقرب من ميناء جوار، جنوب غربي باكستان صباح أمس، وتقع جوار الساحلية في إقليم بلوشستان المضطرب، على الحدود مع أفغانستان وإيران. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، علما أن جيش تحرير بلوشتان تبثى الشهر الماضي، قتل سبعة عمال من إقليم المنجاب شرقي البلاد، بعدما أُلغى مشروع حافلة واختطفوا العمال.



ذكرت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية (صونا)، أمس الخميس، أن قوات الأمن الصومالية ألقت القبض على 12 مسلحا من حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، في عملية أمنية بإقليم باي، جنوبي البلاد، وذلك بالتعاون مع القوات المحلية في مناطق وقرى عدة بمدينة بنيدو التابعة للإقليم. وضاعف الجيش الصومالي أخيرا من عملياته العسكرية ضد «الشباب»، التي تخوض معه معارك منذ أكثر من عقد من الزمن. (ننا)

الاتحاد الأوروبي لن يحدد بعثته في مالي

أعلنت المفوضية الأوروبية، في بيان أول من أمس الأربعاء، أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الـ 27 «قررت بالاتفاق المتبادل عدم تجديد تفويض بعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب (القوات العسكرية) في عمليات وولات جزئية وطائفية.

عامي 2020 و 2021.

بعضرات المباني السكنية والسيارات، وأضاف عبر تطبيق تلغرام أن «11 مصابين فشا تبليغ من العمر 11 عاما نُقلت إلى المستشفى، أما في كيبف، فقد عميلة إجراها جهاز الأمن الأوكراني، وأضاف أن المسيرة أصابت إحدى وحدات المصفاة، وأكدت روسيا حقيقة الأضرار، لكنها قالت إن «المنشأة تعمل كالمعتاد».

أخر له«ويوتبرز»، أمس الخميس، أن مسيرات أوكرانية هاجمت مستودع عين للنفط بالقرب من بلدة أنابا في منطقة كراسنودار، جنوبي روسيا، مما تسبب في حرائق واسعة النطاق. وقال إن مسيرات أوكرانية هاجمت مستودع النفط مستخدم كمنافذ إعادة شحن لزيادة القوات الروسية بالوقود في شبه جزيرة القرم الأوكرانية، التي ضمتها موسكو بالقوة في عام 2014. من جهته، كشف فياتشسلاف غلادوكوف، حاكم منطقة بيلغورود الروسية المتاخمة لأوكرانيا، أمس الخميس، أن هجوما جويا أوكرانيا على المنطقة تسبب في إصابة ثمانية أشخاص والحق أضرارا زيلينسكي يعيّن

الزوجين سفيراً لوكراينا في لندن

الزوجين سفيراً لوكراينا في لندن

الزوجين سفيراً لوكراينا في لندن

سياسة

يواجه جمهوريون كُثر أسئلة من نوع ما إذا كانوا سيعترفون بنتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، إذا ما فاز جو بايدن، وهم يدركون أن هذا السؤال يختر بولاءهم امام الرئيس السابق دونالد ترامب، المفصل بقبضة حزبهم

الولاء لترامب يبدأ من «سرقة الانتخابات»

سؤال اختبار المصداقية يُحرج الجمهوريين

واشنطن . العربي الجديد



تخيم ذكرى انتخابات 2020 الرئاسية الأميركية، وما رافقها من تشكيك من قبل فريق الرئيس السابق دونالد ترامب بنتائج الانتخابات التي فاز فيها جو بايدن، على اجراء انتخابات هذا العام الرئاسية في الولايات المتحدة، والتي اصبح شبه محسوم، أن الرئيس الحالي والسابق، سيتواجهان فيها مجدداً، وهي من المرات النادرة في التاريخ الأميركي، وإذا كان الناخبون الأميركيون متوترين أصلاً لحرد استعادة هذا السيناريو، فهم يضعون في حساباتهم كذلك، مرحلة ما بعد الانتخابات، وما ستكون عليه، متوجسين من الاسوأ الذي قد يحصل، خصوصاً بعدما أخبروا تجربة اقتحام الكونغرس من قبل انصار الرئيس السابق إتر فون بايدن.

ولا يخفي سياسيون جمهوريون، منذ الآن، أنهم قد لا يعترفوا بفوز بايدن المحتمل بولاية ثانية، في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وبعضهم يقول ذلك، تودداً لترامب، الذي لا يزال عليه أن يختار مرشحاً ليكون نائبه المحتمل، وذلك قبل مؤتمر الحزب الجمهوري العام المقرر في 15 يوليو/ تموز المقبل، وجمعت صحيفة واشنطن بوست، في تقرير مطول نشرته أمس الخميس، عددا كبيرا من التصريحات الجمهورية، التي تؤكد أن هناك تشكيكا واسعا لا يزال حاضرا بفون بايدن في 2020، وتنبأ لدى شريحة من السياسيين الجمهوريين نظرية المؤامرة التي روج لها ترامب، بأن الانتخابات السابقة سرقت منه. كما يظهر رفض هؤلاء التأكيد أنهم سيعترفون بالنتيجة إذا فاز بايدن، مدى هيمنة ترامب على الحزب، والتي تزداد كلما يقترب الوقت من المؤتمر الجمهوري.

وبرفض كبار الجمهوريين، وأولهم ترامب، علنا، الالتزام بالاعتراف بنتيجة انتخابات نوفمبر مهما كانت، ما يخضع البلاد أمام إمكانية استعادة تجربته السابقة في التمرد الذي وصفه في 2020. وأصبح الأمر وفق تعبير «واشنطن بوست» بمثابة «اختبار المصداقية»، لإسما لأسماء ينس المنصفي في 2016، وهو جمهوري محافظ، عُرف بالولاء التام لترامب خلال السنوات الأربع التي قضاها الأخير في البيت الأبيض، لكنه رفض خلال تنصيب بايدن في الكونغرس في 6 يناير/كانون الثاني 2021، الانصياع لأوامر ترامب، الجارية 6 مرات، عما إذا كان سيعترف بنتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة بعد أقل من 6 أشهر، مؤكداً كلما سئل هذا السؤال أنه «إامل أن يصيح ترامب رئيسا مجدداً»، ويصدر سكوت في وهو من أصول أفريقية، لألسة الأسماء الجمهوريين التي ينظر ترامب في إمكانية ترشيحها

دوغ بورغوم وتيم سكوت مرشحان ليكون احدهما نائبا لترامب

دوغ بورغوم وتيم سكوت مرشحان ليكون احدهما نائبا لترامب

ليختار منها نائبا أو نائبة له، إذا ما عاد للبيت الأبيض. وكان ترامب اختار مايك بنس المنصفي في 2016، وهو جمهوري محافظ، عُرف بالولاء التام لترامب خلال السنوات الأربع التي قضاها الأخير في البيت الأبيض، لكنه رفض خلال تنصيب بايدن في الكونغرس في 6 يناير/كانون الثاني 2021، الانصياع لأوامر ترامب، ومنع التنصيب، وعاد بنس ليترشح للانتخابات الرئاسية الحالية، لكنه انسحب مبكرا من السباق على انتخابات 2020، ولعب دورا في أحداث التهامك الكابيتول، وهو ما ينتظر أن تبدأ محاكمته به، ولكن ليس مؤكدا ما إذا كان سيحصل ذلك قبل الانتخابات الرئاسية، ولم يتخل ترامب رغم الملاحقة

رصد

القوميون يحكمون مقدونيا الشمالية

ستيفو بينداروفسكي، 30,99 في المائة من الأصوات، وجرت الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 24 إبريل الماضي، ببرنامجا، أعلنت لجنة الانتخابات الرسمية أن «المنظمة الثورية الداخلية المقدونية الحزب الديمقراطي للوحدة المقدونية الوطنية»، فاز بـ59 مقعدا على الأقل في البرلمان المؤلف من 120 مقعدا، مع فرز حوالي 92 في المائة من الأصوات وحصل الحزب الديمقراطي الاشتراكي على 19 مقعداً. كما حصلت «الجبهة الأوروبية» بقيادة حزب الاتحاد الديمقراطي للتحالف على 18 مقعداً، فيما حصل التحالف «في ال اي إن» المشكل من عدة أحزاب على 13 مقعداً، وحزب «فيكيجا» اليساري على ستة نواب، وحصل حزب حركة «من أجل الشمالية»، على خمسة نواب، وبحسب الجداد على مسار التصادم مع جارتها المنضويين في الاتحاد التركية في البلاد اليونان وبلغاريا، لأسباب قومية وإثنية.

وحقق الحزب الديمقراطي الاشتراكي فوزاً سهلاً، فيما أقر الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم بهزيمة قبل أن تُعلن أي نتائج رسمية.

وشملت الانتخابات التي أجريت أول من أمس الأربعاء، في شمال مقدونيا، الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، بالإضافة إلى الانتخابات البرلمانية. وبحسب النتائج غير الرسمية في الرئاسيات، فقد تقدمت عورثانا سيليانوفسكا دافكوفا، مرشحة الحزب الديمقراطي الاشتراكي، بنسبة 69,01 في المائة من الأصوات، بعد فرز 99,09 في المائة من الأصوات، بينما

نال منافسها، الرئيس المنتهية ولايته ستيفو بينداروفسكي، 30,99 في المائة من الأصوات، وحصل حزب حركة «من أجل الشمالية»، على خمسة نواب، وبحسب الجداد على مسار التصادم مع جارتها المنضويين في الاتحاد التركية في البلاد اليونان وبلغاريا، لأسباب قومية وإثنية.

وحقق الحزب الديمقراطي الاشتراكي فوزاً سهلاً، فيما أقر الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم بهزيمة قبل أن تُعلن أي نتائج رسمية. وشملت الانتخابات التي أجريت أول من أمس الأربعاء، في شمال مقدونيا، الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، بالإضافة إلى الانتخابات البرلمانية. وبحسب النتائج غير الرسمية في الرئاسيات، فقد تقدمت عورثانا سيليانوفسكا دافكوفا، مرشحة الحزب الديمقراطي الاشتراكي، بنسبة 69,01 في المائة من الأصوات، بعد فرز 99,09 في المائة من الأصوات، بينما نال منافسها، الرئيس المنتهية ولايته

أحد أعمدة النظام الديمقراطي هو تسهيل الانتقال السلمي للسلطة عبر إقرار الخاسر في الرئاسيات بهزيمته، رد سكوت بالقول: «هذا السبب في نهاية اليوم يمكن القول إن أي بي سي هي امتداد للحزب الديمقراطي في نهاية المطاف... اعتقد أن الرئيس ترامب سيكون رئيسنا المقبل، الأمر بهذه البساطة»، وعن سكوت، قال ترامب، بحسب ما نقلت عنه الصحيفة الأميركية، أنه انتقل من أن يكون منافسه، لأحد السياسيين الذين يظهرن ولاء منقطع النظير له، وراي أستاذ الحكومة في جامعة هارفارد، ستيفن ليفيتسكي، في تصريح للصحيفة، أن «رفض الالتزام بتقبل النتائج، أمر مقلق للغاية»، مضيفاً أنه: «إذا كان حزب كبير يرفض الاعتراف بالهزيمة، فإن الديمقراطية لا يمكن أن تكون مستقرة».

وكانت اتهامات قد وجهت لترامب بمحاولة الانقلاب على انتخابات 2020، ولعب دورا في أحداث التهامك الكابيتول، وهو ما ينتظر أن تبدأ محاكمته به، ولكن ليس مؤكدا ما إذا كان سيحصل ذلك قبل الانتخابات الرئاسية، ولم يتخل ترامب رغم الملاحقة

التوظيف باللجنة الوطنية

كشفت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، في مارس/ آذار الماضي، أن الأشخاص الذين يتقدمون بطلب للحصول على وظيفة في اللجنة الوطنية الجمهورية (إر إن سي)، يسألون في المقابلات التي تجرى معهم عما إذا كانوا يعتقدون أن الانتخابات 2020 كانت زيف، وفي الفترة الماضية، استقال كثير من حاملي اللجنة، لتشارلي سبازر، من مناصبه، بعد خلافات مع دونالد ترامب، الذي لمنه له «خطأ سيئ»، في منشور حمل لهجة منهكمة على منصفته «ثروت سوشال».

الظرووم . عالم إسماعيل



بدأت بعض ولايات السودان في التحضير لفتح المدارس، وسط أزمة تواجدهم الناخبين في عدد منها، بينما يعاني 350 ألف معلم وإداري من ظروف اقتصادية قاسية، وقالت لجنة المعلمين في بيان الخميس إن الإساتذة في السودان يعانون من تمييز في صرف المرتبات، وإن بعض الولايات حصل المعلمون فيها على رواتبهم خلال فترة الحرب، بينما الغالبية لا تزال بلا مصدر دخل وأظهر البيان تفاوتاً واضحاً في صرف مرتبات المعلمين بين الولايات، مما يعكس سياسة التفضيل والتمييز التي تمارسها الحكومة حسب تعبير اللجنة. وأكد بيان اللجنة على سياسة الأرض المحروقة التي تتبعها قوات الدعم السريع، حيث يتعرض المعلمون وسكان المناطق المتضررة للاضطهاد والخو تخ، حيث كان مرتب المعلم في الدرجة الأولى يعادل 49% دولاراً قبل الحرب، وبعد الزيادة التي أعقبت «إضراب المعلمين»، أصبح يعادل 128 دولاراً فقط، بسبب تراجع قيمة

الجنيه، وخلصت دراسة أعدها لجنة المعلمين إلى أن ثلاث ولايات فقط من أصل 18 ولاية سودانية نال المعلمون فيها جزءاً من مرتباتهم منذ اندلاع الحرب، على رأسها ولاية المدارس، وسط أزمة تواجدهم الناخبين في عدد منها، بينما يعاني 350 ألف معلم وإداري من ظروف اقتصادية قاسية، وقالت لجنة المعلمين في بيان الخميس إن الحرب في إبريل/ نيسان من العام الماضي، مما مندر بكارثة كبرى، حيث وفقاً لتقديرات اليونسيف فإن 5 ملايين طفل أصبحوا خارج مقاعد الدراسة. وقال الناطق الرسمي باسم لجنة المعلمين السودانيين سامي الباقر له «العربي الجديد» إن قطاع التعليم تعرض خلال هذه الحرب لانهكآت كبيرة تخفيره من القطاعات في جميع أنحاء السودان، واعتبر أن عدم صرف المرتبات أضرت بالمعلمين ضرراً بالغاً لا يقل عن الضرر الذي أحدثته الحرب، سيما وأن أعدادا كبيرة منهم يعانون من الأمراض المزمنة ويحتاجون المال للعلاج، فضلاً عن الطعاع والشرباب الذي تضاعف كلفته جراء الحرب.

وتعرق الناطق الرسمي باسم لجنة المعلمين السودانيين عن النقص الكبير في المعينات حيث هناك مشكلة في توفير الكتاب المدرسي وهناك نقص في بعض منها، وقالت

التكشف يحرِّب الأرجنتيين

تُظَم إضراب الخميس في الأرجنتين، هو الثاني خلال خمسة أشهر من ولاية حكومة الرئيس الجيميني المنطرف، الشعبيو خافيير ميلي، احتجاجاً على سياسة التكشف التي ينتهجها، وتوقفت بموجبه وسائل النقل العام عن العمل في شوارع العاصمة بوينوس آيرس، وخلال الإضراب الذي استمر 24 ساعة، توقفت القطارات والمحافلات وقطارات الترو عن العمل كذلك، ألغى حوالي 400 رحلة جوية، ما أثر في 70 ألف مسافر، وفق اتحاد النقل الجوي في أميركا اللاتينية. وفي 23 نيسان/ إبريل، تظاهر مئات الآلاف في بوينوس آيرس ومن أرجنتينية أخرى بدعوة من نقابات عمالية عدة، احتجاجاً على سياسات ميلي التقشفية، و«دفاعاً عن التعليم الجامعي العام الحياتي» في تحركٍ اعتريته الحكومة «سيئاً».

أخبار

نيسا، الشركة اليابانية لصناعة السيارات، أعلنت الخميس، ارتفاع أرباحها للسنة المالية حته مارس/ آذار بنسبة 92 في المائة إلى 426,6 مليار يت (2,7 مليار دولار) نتيجة ارتفاع حجم المبيعات في جميع الأسواق العالمية الرئيسية، باستثناء الصين.

وشالت شركة نيسان موتور أن أرباحها في الربع الأول من السنة المالية تقريبا إلى 12,7 بليون يت (81,5 مليار دولار)، وهي الربع من يناير/ كانون الثاني الماضي مع ارتفاعات من 12,7 بليون يت (81,5 مليار دولار)، حيث انخفضت أرباح نيسان، وهزتها مدينة يوكوهاما الساحلية، قبل أن 101,3 مليار يت (650 بليون دولار) من 106,9 مليار يت، كما أعلات الشركة أنه ارتفاع المبيعات الفصلية بنسبة 13 في ترزا وإجازار في مجال الطاقة، كما تناول مسالة

ظروف قاهرة لأساتذة السودان

ممثلة منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في السودان مانديب أوبراين في تصريحها الأخير، إن السودان على وشك أن يصبح موطناً لأسوأ أزمة تعليمية في العالم، حيث تعرض الأطفال لأهوال الحرب بعد أن أجبروا على الابتعاد عن فصولهم الدراسية ومعلميهم وأصدقائهم ويقرر مخصصون في مجال التعليم بالسودان في حديث مع «العربي الجديد» أعداد الطلاب في السودان بحوالي 12 مليون طالب بينهم 9 ملايين بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة يتوزعون على 22 ألف مدرسة في كل أرجاء البلاد، وحذروا من ارتدادهم إلى الأمية، ومن ارتفاع نسبة التسرب مع استمرار الحرب والواقع الاقتصادي المازوم، وقالوا إن كافة المؤسسات التعليمية غير مؤهلة لاستقبال الطلاب حاليا بعد تدميرها أو تحويلها إلى مراكز إيواء وربما ثكنات عسكرية. وأشاروا إلى أوضاع كارثية تحيط بالمدن، وخصوصا في جميع أنحاء السودان، واعتبر أن عدم صرف المرتبات أضرت بالمعلمين ضرراً بالغاً لا يقل عن الضرر الذي أحدثته الحرب، سيما وأن أعدادا كبيرة منهم يعانون من الأمراض المزمنة ويحتاجون المال للعلاج، فضلاً عن الطعاع والشرباب الذي تضاعف كلفته جراء الحرب.

وتعرق الناطق الرسمي باسم لجنة المعلمين السودانيين عن النقص الكبير في المعينات حيث هناك مشكلة في توفير الكتاب المدرسي وهناك نقص في بعض منها، وقالت إجزارية من دون الحصول على رواتب.

وبات البنوك المركزية وأسعار الفائدة العالمية وبنوك الاستثمار وصناديق إدارة الأموال وكبار المستثمرين عاجزين عن رسم صورة دقيقة للفترة المقبلة، ووضع تصور دقيق لاتجاهات أسعار الفائدة والصرف والمعادن والواد الخام والطاقة ومعدل التضخم والبطالة والتشغيل والنمو في الأشهر المقبلة، في ظل تنامي المخاطر الجيوسياسية والاقتصادية، وحدثت تقلبات في أسعار السلع، كما حدث مع الذهب والنحاس، والبن أخيراً، وتوقعت فقرة سعر النفط إلى 150 دولاراً البرميل. فما يُبنى عليه اليوم، يتغير غداً، والتوقعات التي ترسم اليوم تُدخّل عليها تعديلات جوهرية غداً. دليل تلك التوقعات الصادرة عن صندوق النقد والبنك الدوليين التي تُعزّل كل فترة، والتقارير الصادرة عن البنوك المركزية بخصوص أسعار الفائدة والإشارات الصادرة بخصوص معدلات النمو المتوقعة. قبل قدوم 2024، كانت التوقعات تصب في سناريو شبه وحيد، هو أن العالم مقبل على انحراج خلال العام، وتراجع ملحوظ في الناتج المحلي، وابتعاد للأسواق عن مخاطر الركود والكساد، وأن البنوك المركزية في موعد مع خفض أسعار الفائدة في نهاية الربع الأول، أي في مارس.

كانت التوقعات تشير إلى أن صافرة الحكم ستطلق من الولايات المتحدة حيث سيخضع البنك الفيدرالي، بالفائدة بـ 3 سنوات من الزيادة التي أربكت الاقتصاد الأميركي والقطاع الاتحادي ورفعت كلفة الأموال بمعدلات قياسية، ويعدها تنتقل الصافرة إلى أوروبا واليابان وكندا والصين وروسيا، ثم إلى الدول النامية غير المؤثرة أصلاً في الأحداث الجارية، سواء كانت سياسية أو اقتصادية. لكن هذا السيناريو بات صعب التحقق، فالبنوك المركزية باتت مترددة في رفع الفائدة والتخلي عن سياسة التشدد النقدي، لأنها تخشى من غول التضخم الذي لا يزال يهدد العالم، ولا تزال الاقتصادات الكبرى، تخشى من خطر الركود، ولا يزال المستثمرون في حالة قلق، دليل ذلك ما يحدث في أسواق العملات الرقمية وسوق الذهب والسندات، والإشارات الصادرة أمس عن بنك إنكلترا التي أبقى سعر الفائدة دون تغيير عند أعلى مستوى له منذ 6أما. إننا كما نحل

تسهيك التجارة وتبزيز العلاقات التجارية من أجل الوصول إلى حجم التبادل التجاري المستهدف وهو 10 مليارات دولار.

بيانات الجمارة الصينية أظهرت أمس الخميس ان صادرات البلاد وواردا انها جاهدت النمو في إبريل/ نيسان بعد الكارث في مارس/ آذار، وازدادت صادرات الصين 1,5 بالمئة على أساس سنوي، الشهر الماضي، كانت الصادرات قد انخفضت 7,5 في المائة في مارس/ آذار في أول اختبار منذ نوفمبر/ تشرين الثاني، وانخفضت الصادرات في إبريل على 8,4 في المائة، متجاوزة توقعات الارتفاع 4,8 في المائة.

جعل العملاء يعلنون عن شراء ماء الورد المظن. لا تجد رقمية أبو الطالب، التي تراس التعاونية النسوية «تمتحن للورد العطري»، بدلاً لزيادة الأسعار بسبب قلّة المواد الأولية، تؤكد أن حصول الورد تاجر بالخفاف الذي على إنتاج كامل في بعض الشهور، أو خفض نصفه في ضياع تعتمد السقي، وتؤكد أن سعر الورد ارتفع بنسبة 50 في المائة بسبب قلّة العرض، من انخفاض سعر المنتج التي الذي تضطر التعاونية إلى رفعه، خصوصاً أنها تحرص على جودة المنتج، تراس الورد معارف تعاونية «سيدي»، تلك تعاونية أسستها مجموعة

اقتصاد

العالم

القلق الحائر

مصطفى عبد السلام

باتت أسواق العالم قلقة حائرة لا تعرف يومها من غدها، وما يخبئ لها المستقبل من مفاجات، سارة أو كارثية، تحمل معها أزمات مالية تشبه أزمة عام 2008 وربما أعنف.

وباتت البنوك المركزية والمؤسسات المالية وبنوك الاستثمار وصناديق إدارة الأموال وكبار المستثمرين عاجزين عن رسم صورة دقيقة للفترة المقبلة، ووضع تصور دقيق لاتجاهات أسعار الفائدة والصرف والمعادن والواد الخام والطاقة ومعدل التضخم والبطالة والتشغيل والنمو في الأشهر المقبلة، في ظل تنامي المخاطر الجيوسياسية والاقتصادية، وحدثت تقلبات في أسعار السلع، كما حدث مع الذهب والنحاس، والبن أخيراً، وتوقعت فقرة سعر النفط إلى 150 دولاراً البرميل. فما يُبنى عليه اليوم، يتغير غداً، والتوقعات التي ترسم اليوم تُدخّل عليها تعديلات جوهرية غداً.

دليل تلك التوقعات الصادرة عن صندوق النقد والبنك الدوليين التي تُعزّل كل فترة، والتقارير الصادرة عن البنوك المركزية بخصوص أسعار الفائدة والإشارات الصادرة بخصوص معدلات النمو المتوقعة. قبل قدوم 2024، كانت التوقعات تصب في سناريو شبه وحيد، هو أن العالم مقبل على انحراج خلال العام، وتراجع ملحوظ في الناتج المحلي، وابتعاد للأسواق عن مخاطر الركود والكساد، وأن البنوك المركزية في موعد مع خفض أسعار الفائدة في نهاية الربع الأول، أي في مارس.

كانت التوقعات تشير إلى أن صافرة الحكم ستطلق من الولايات المتحدة حيث سيخضع البنك الفيدرالي، بالفائدة بـ 3 سنوات من الزيادة التي أربكت الاقتصاد الأميركي والقطاع الاتحادي ورفعت كلفة الأموال بمعدلات قياسية، ويعدها تنتقل الصافرة إلى أوروبا واليابان وكندا والصين وروسيا، ثم إلى الدول النامية غير المؤثرة أصلاً في الأحداث الجارية، سواء كانت سياسية أو اقتصادية. لكن هذا السيناريو بات صعب التحقق، فالبنوك المركزية باتت مترددة في رفع الفائدة والتخلي عن سياسة التشدد النقدي، لأنها تخشى من غول التضخم الذي لا يزال يهدد العالم، ولا تزال الاقتصادات الكبرى، تخشى من خطر الركود، ولا يزال المستثمرون في حالة قلق، دليل ذلك ما يحدث في أسواق العملات الرقمية وسوق الذهب والسندات، والإشارات الصادرة أمس عن بنك إنكلترا التي أبقى سعر الفائدة دون تغيير عند أعلى مستوى له منذ 6أما. إننا كما نحل

تسهيك التجارة وتبزيز العلاقات التجارية من أجل الوصول إلى حجم التبادل التجاري المستهدف وهو 10 مليارات دولار.

بيانات الجمارة الصينية أظهرت أمس الخميس ان صادرات البلاد وواردا انها جاهدت النمو في إبريل/ نيسان بعد الكارث في مارس/ آذار، وازدادت صادرات الصين 1,5 بالمئة على أساس سنوي، الشهر الماضي، كانت الصادرات قد انخفضت 7,5 في المائة في مارس/ آذار في أول اختبار منذ نوفمبر/ تشرين الثاني، وانخفضت الصادرات في إبريل على 8,4 في المائة، متجاوزة توقعات الارتفاع 4,8 في المائة.

جعل العملاء يعلنون عن شراء ماء الورد المظن. لا تجد رقمية أبو الطالب، التي تراس التعاونية النسوية «تمتحن للورد العطري»، بدلاً لزيادة الأسعار بسبب قلّة المواد الأولية، تؤكد أن حصول الورد تاجر بالخفاف الذي على إنتاج كامل في بعض الشهور، أو خفض نصفه في ضياع تعتمد السقي، وتؤكد أن سعر الورد ارتفع بنسبة 50 في المائة بسبب قلّة العرض، من انخفاض سعر المنتج التي الذي تضطر التعاونية إلى رفعه، خصوصاً أنها تحرص على جودة المنتج، تراس الورد معارف تعاونية «سيدي»، تلك تعاونية أسستها مجموعة

(التأصل: فرانس برس، ديوتريز)

اقتصاد

عملية وسياسة

ينتاب القلق إسرائيل والشركات الداعمة لها من احتجاجات الطلاب في الجامعات الأميركية والأوروبية على جرائم الجيش الإسرائيلي في غزة، والتي تطالب بسحب الاستثمارات من إسرائيل والشركات الداعمة لها، وربما تكرر تجربة الاحتجاجات ضد جنوب أفريقيا التي قضت على نظام الفصل العنصري في القرن الماضي

أصول بتريليون دولار

إسرائيل قلقة من سحب استثمارات الجامعات الأميركية

لندن - **موسى مهندي**



ما أشبه العملية بيارحة نظام «الفصل العنصري» في جنوب أفريقيا، حينما تحولت المعارضة الطلابية لنظام جنوب أفريقيا العنصري وقتها من الأدوات المعنوية والسياسية في الاحتجاج إلى المعارضة العملية والضغط المباشر على أدوات التمويل والاستثمار. وحتى الآن، يسيطر التاريخ نجاح ثلاث ثورات طلابية ضد الظلم والحرب في العالم، حيث نجحت الثورة الطلابية في أميركا في الستينيات من القرن الماضي بكتابة نهاية الحرب الأميركية ضد «فيت كونغ» وعودة فيتنام حرة، كما نجحت الاحتجاجات الطلابية كذلك في القضاء على النظام العنصري في جنوب أفريقيا، مستخدمة «ضرب المحافظ المالية» التي أجبرت الشركات والحكومات على سحب أموالها من جنوب أفريقيا. واليوم، يلجأ الطلاب في أميركا إلى نفس الأسلوب؛ حيث يضغطون على الجامعات

هروب 200 شركة

تشير دراسة بجامعة ييل حول دور سحب الاستثمارات والاحتجاجات الطلابية في القضاء على النظام العنصري في جنوب أفريقيا إلى



في التاثير على ربحية الشركات، وربما بث الذعر وسط المستثمرين في أسهمها بالبورصات، مما يعني هروب المستثمرين من ادواتها المالية وربما الوصول إلى انهيائها، ولا يدري البعض القوة المالية لصناديق الوقف التي تملكها الجامعات الأميركية، ولكنها قوة مالية كبيرة تفوق التريليون دولار. ووفق بيانات المركز القومي لإحصائيات التعليم في أميركا، فإن حجم صناديق الوقف في الـ200 جامعة ستنهب المال عبر سحب الاستثمارات من إسرائيل ومقاطعة الشركات التي تدعمها، وفق مراهقين لافتورة العارمة ضد جرائم إسرائيل التي تجتاز أميركا وأوروبا ضد العدوان البشع على الفلسطينيين في غزة تعمد إلى الأذهان مشهد الاحتجاجات الطلابية التي انتفضت الجامعات في القرن الماضي ضد نظام الميز العنصري في جنوب أفريقيا والتي تواصلت حتى كتبت نهايته، ففي جامعة كولومبيا في نيويورك، على سبيل المثال، يطالب المتظاهرون الجامعة بإعادة توجيه كل أموالها، بما في ذلك وقفها، بعيداً عن الشركات والمؤسسات التي تستفيد مما يسبونه «الفصل العنصري الإسرائيلي والإبادة الجماعية في الاحتلال في فلسطين»، وفق قناة «سي بي اس» الأميركية.

وتشمل الشركات التي يقولون إنها تستفيد من هذه الصناديق، شركات كبرى مثل غوغل وإمازون ومايكروسوفت، وطالبت لجنة التضامن مع فلسطين في جامعة تكساس في مدينة يوستن إدارة الجامعة، بإغراق ملايين الدولارات التي تستثمرها في الشركات التي تصنع التلقينات العالمية، وأفق التشديد البنكي في الولايات المتحدة، وضعف التدفقات المالية إلى صناديق بيتكوين المتداوله في السوق الأميركي، وتراجع سعر بيتكوين بنسبة1.86% إلى 61064.30 دولارًا في تعاملات الصباحية أمس الخميس، وتوجه لشسجل أكبر خسائر منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وتراجعت الإيتريوم بنسبة 0.86% إلى 2972.15 دولارًا، فيما انخفضت



محلر بيتكوين في هونغ كونغ، 15 أبريل 2024 (Getty)

الأصول في صناديق الوقف بالجامعات الأميركية تفوق رقم التريليون دولار بكثير، وقد تصل إلى أكثر من تريليوني دولار وفق تقديرات غير رسمية عندما تنضم لها الجامعات الأوروبية. وعندما ضد النظر تحوّل نسبة نجاح كبيرة، كما هو يبلغ 53 مليار دولار نشط في الاستثمارات بساوق المال، ولدى جامعة ييل 42 مليار دولار، وتكساس 40 مليار دولار، وستافورد 38 مليار دولار، وبرينستون 37 مليار دولار، وذلك حسب بيانات المركز القومي لإحصائيات التعليم في أميركا. ويضاف إلى هذا النقل المادي، النقل المعنوي واحتمال تطور الضغوط لتصل إلى صناديق البلديات والمؤسسات المدنية

مثل المستشفيات والخدمات مثل المياه والكهرباء التي سبق أن تضامنت مع المعارضة الطلابية ضد العنصرية في جنوب أفريقيا. وتشير دراسة في جامعة «يهد الأميركية»، إلى أن قضية العقوبات ضد النظرة تحوّل نسبة نجاح كبيرة، كما هو الحال في قضية جنوب أفريقيا. حينما تم تطبيق العقوبات ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا في منتصف الثمانينيات، وهذه الجامعات العريقة تمثل قيادة التقدم التقني والوظيفي في كبرى الشركات والمؤسسات الأميركية المدنية والحكومية، التي تدعم إسرائيل قانون تجريم «معاودة السامية» وربط بينها وبين معارضة السياسة الإسرائيلية والحرب ضد غزة، ولكن هذه الشركات الداعمة لإسرائيل

تدشين أكبر منشأة للتقاط الكربون من الهواء



منشأة لتكوين الكربون في تكساس (Getty)

ريخايانك الحربي الجديد

افتتحت شركة «كليموروكس» السويسرية، أكبر منشأة متخصصة في الالتقاط المباشر للكربون من الهواء الجوي على مستوى العالم، بقدرة استخالص تبلغ 36 ألف طن سنويًا من ثاني أكسيد الكربون. وتعد عملية التقاط الكربون من الهواء ذات أهمية بالغة في الدول النامية التي تعاني من تلوث الهواء. وتقع المنشأة الجديدة التي أطلق عليها اسم «اماونت» في أيسلندا، وتعد قوتها أكبر تسع مرات مقارنة بشروعها السابق المقام أيضاً في أيسلندا عند 4 آلاف طن سنوياً. وفق وكالة رويترز، وقال جان فورتر،باخر الرئيس



مثل المستشفيات والخدمات مثل المياه والكهرباء التي سبق أن تضامنت مع المعارضة الطلابية ضد العنصرية في جنوب أفريقيا. وتشير دراسة في جامعة «يهد الأميركية»، إلى أن قضية العقوبات ضد النظرة تحوّل نسبة نجاح كبيرة، كما هو الحال في قضية جنوب أفريقيا. حينما تم تطبيق العقوبات ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا في منتصف الثمانينيات، وهذه الجامعات العريقة تمثل قيادة التقدم التقني والوظيفي في كبرى الشركات والمؤسسات الأميركية المدنية والحكومية، التي تدعم إسرائيل قانون تجريم «معاودة السامية» وربط بينها وبين معارضة السياسة الإسرائيلية والحرب ضد غزة، ولكن هذه الشركات الداعمة لإسرائيل

بنك إنكلترا يبقى على سعر الفائدة

لندن - **الحربي الجديد**
أبقى بنك إنكلترا سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند أعلى مستوى له منذ 16 عاماً أنه استراجم قرب مستهدفنا البالغ 2% في الشهرين المقبلين. لكنه أضاف: «نحن بحاجة المزيد من الدلائل على أن التضخم سيظل منخفضاً قبل أن نخذ قرارًا بخفض الفائدة، إلى جنب مع نظرائه الأوروبيين، وذلك وفق «بول ستريت جورنال» «مس الخميس.

وتراجع الاسترليني مقابل الدولار بعد إشارة المركزي البريطاني لتخفيف السياسة النقدية، عقب قراره بتثبيت الفائدة دون تغيير عن 5.25% للاقتصاد جزرأين المقبل، وذلك وفق تقرير «بول ستريت



الاسترليني يراجع تحت وطأة العائد (فرانس برس)

في وقت تراجع فيه وكالات التصنيف الائتماني، تصنيف الأصول الإسرائيلية، كما تأتي الضغوط الطلابية في وقت يئن فيه الاقتصاد الإسرائيلي من كلف الحرب على قطاع غزة ويحاول اجتياح رفح وهو بحاجة إلى مزيد من التمويل، وترتفع الديون في إسرائيل إلى أكثر من 300 مليار دولار، وفق البيانات الرسمية. كما يعاني الكيان من هروب المستثمرين من بورصة تل أبيب، ويتواصل الإحزان الشكلى، وهو ما يعني أن حكومة نتانياهو بحاجة ماسة للحصول على أموال غير طرح سندات دين دولية أو محلية خلال العام الجاري لتمويل الحجز بالجزائرية، وتدريب اكتتاب الشركات والجامعات الأميركية والمساهمة في تخفيف تلك السندات.

كيف سقط نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا؟
واجهت الشركات الأجنبية صعوبة في ممارسة الأعمال التجارية في جنوب أفريقيا بسبب الضغوط التي تواجهها بلدانها الأصلية المطالبة بسحب الاستثمارات، وقادت هذه الضغوط إلى تضائل جاذبية جنوب أفريقيا للشركات العالمية، وحسب دراسة «ييل»، أوضح أحد المسؤولين المتقاعدين في مصرف «تيسيس مناهتان» الأميركي وقتها، انسحاب شركته من جنوب أفريقيا بقوله: «شعرت أن المخاطر المرتبطة بالاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار الاقتصادي أصبحت مرتفعة للغاية في جنوب أفريقيا وقررنا الانسحاب»، وتابع «لم تكن النية أبدا تسهيل التغيير السياسي بجنوب أفريقيا، وتم اتخاذ القرار بناء على ما هو في مصلحة شركتنا ومستثمريه».

ونشأت الأزمة المالية في جنوب أفريقيا بسبب قرارات بنوك القطاع الخاص التي رأت تدهورا بالوضع الاقتصادي الذي زرع الشكوك في الجدارة الائتمانية للبلاد وقتها،وتقول الدراسة إن لداعيات الضغوط على الشركات وسحب استثماراتها، كانت أكبر بكثير من العقوبات العامة التي تلت ذلك من الدول. وفي أغسطس من عام 1985، ألغى الرئيس الجنوب افريقي وقتها، بيتر بوتزا، خصائبا قدم فيه إصاحات بنفاه الفاصل الإسرائيلي، لكن الإصلاحات كانت أقل بكثير من المطالب الجماهيرية والطلابية، وعندما استهدت الأزمة في شتط في مقاطعة الضباط الإسرائيلية والشركات الداعمة لنظام الميز العنصري الفلسطني لا علاقة له بمعاودة السامية. ورغم رفض بعض إدارة الجامعات حتى الآن سحب استثماراتها من إسرائيل والشركات الداعمة لها، فإن جامعات أخرى رضخت لضغوط الطلاب، وقالت إنها ستجري محادثات مع الطلاب المتظاهرين حول سحب الاستثمارات أثناء التجريم، والتي تحققت نهايتها جزئيا من خلال تقرير بقتنا «سي بي اس الأميركي»، جنوب أفريقيا.

رواية

عن الاختراق الإسرائيلي لقطاع الزراعة المصري

عبد النواب بركات

يفتح قبر مقتل رجل أعمال إسرائيلي في مدينة الإسكندرية الحديث مجددا عن طبيعة وعمق العلاقات الزراعية المصرية الإسرائيلية المثيرة للجدل منذ توقيع إتفاقية كامب ديفيد للسلام بين البلدين في سنة 1978. سيما أن وزير الزراعة المصري بعد ثورة يناير، صلاح يوسف، كان قد أعلن عن وقف التعاون الزراعي بين البلدين. وتعتمد وزارة الداخلية المصرية إخفاء، الجنسية الأصلية لرجل الأعمال وطبيعة نشاطه التجاري في مصر وسبب الوفاة، جا، في بيان الوزارة عبر منصة إكس إن «رجل أعمال كندي الجنسية تعرض لحادث إطلاق نار جثاني في مدينة الإسكندرية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية، وتشكيل فريق بحث لكشف ملابسات الحادث». لكن صحيفة بيديوت أحرونوت الإسرائيلية كشفت جنسية القتل، وقالت إنه رجل أعمال إسرائيلي كان يدخل البلاد بجواز سفر كندي، وذلك نفلا عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، والتي أكدت الواقعة وقالت إن تنسيفا بشأنها يجري بين سفارة تل أبيب في القاهرة ومقر وزارة الخارجية في القدس المحتلة. وأوضحت الصحفية أن رجل الأعمال يمتلك شركة لتصدير الخضروات والفاكهة في مصر، ويعمل فيها منذ أكثر من تسع سنوات، وأن مقر شركته يقع في الإسكندرية. وأكدت صحفية البيديوت يوم جنسية القتل بنشر صورته رفقة زوجته، وقالت إن اسمه زئف كبير. ونشرت إذاعة جيش الاحتلال الواقعة بشأنها يجري بين سفارة تل أبيب في القاهرة ومقر وزارة الخارجية في القدس المحتلة. وأكدت شبكة سي إن إن أن القتل رجل أعمال يهودي ونشر أحد اصداق، كبير على صفحته على موقع فيسبوك أن صديقه يمتلك شركة في مصر باسم «أو كي جروب» ويلاحد عن موقع الشركة على شبكة الإنترنت. ثبين أن المقر الرئيسي للشركة يقع في منطقة سموحة بالإسكندرية، وأن لها مكاتب إضافية في إسرائيل وأوكرانيا، وتعرف نفسها على أنها شركة مصرية متخصصة في تصدير الفواكه والخضروات المجمدة منذ 10 سنوات، وهو ما يؤكد أن علاقات زراعية قائمة بين مصر وإسرائيل وأن الحكومة المصرية تعتمد التستر على طبيعة تلك العلاقات. حادث قتل صاحب شركة تصدير الخضروات والفواكه يأتي بعد شهر من كشف وسائل إعلام متعددة بيانات ملاحية تظهر قيام سفينة حاويات مصرية تدعى بان جي جي ترغف العلم المصري برحلات مستمرة إلى ميناء أسودر الإسرائيلي انطلاقا من ميناء بورسعيد والنخلة بمدينة الإسكندرية. بالترام عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وكشفت البيانات الملحية قيام السفينة، بـ25 رحلة إلى ميناء أسودر وجميعها محملة باليخات، خلال الفترة من منتصف فبراير لنهايت العام الماضي 2023 وحتى الثامن من فبراير/شباط الجاري. تعود ملكية السفينة هذه إلى مجموعة «بان مارين» المصرية للنحن، والتي تم إنشائها في عام 1978، بالترام عن عقد إتفاقية كامب ديفيد، ويقع مقرها الرئيسي في الإسكندرية. وتنشط الشركة في مجال شحن المواد الغذائية، وتظهر البيانات الخاصة بالسفينة ارتفاعا ملحوظا في عدد رحلات السفينة من الإسكندرية إلى أسودر في أكتوبر تشرين الأول الماضي، حيث وصل العدد إلى 6، مقارنة بمتوسط رحلتين فقط شهريا خلال فترة الرصد.

ما يثير الريبة، تزايد عمليات نقل المنتجات الغذائية من الإسكندرية، وفي المدينة التي يتخفاها رجل الأعمال الإسرائيلي مقرا لنشاط شركته، لبناء أسودر، خلال العدوان على غزة وفي ظل تراجع الإنتاج الزراعي في إسرائيل بسبب هجرة العمال الأجانب، وسبب إخلاء المستوطنات في الشمال وفي غلاف غزة، وهي التي تنتج 75% من الانتاج الزراعي في إسرائيل. يحدث لك في الوقت الذي يواجه فيه قطاع غزة حصارا شامكا وتوجيعا منهجا من قِبل الاحتلال، ولا تلقى السلطة في مصر إلا لدعوات المقاومة الفلسطينية ومنظمات الأمم المتحدة المتكررة من أجل إدخال المساعدات الحيوية والسماح لأعداد أكبر من المرضى وأصحاب الحالات الحرجة في غزة بالعبور إلى الأراضي المصرية عبر مرفح ربح شبه المغلق. آلية اختراق الشركات الإسرائيلية، في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب بجزرأين، إسرائيل، في سنة 2014. قال ميشون بيريز إن أصبح في مصر إيجابية أكثر تجاه إسرائيل، بقصد وصول الجزرال عبد الفتاح السيسي للسلط، وإزيم بيريدون التعلم منا، بقصد أن الحكومة المصرية تزيد الاستفادة من التكنولوجيا الإسرائيلية في تطوير بعض مياه التليل الناتج من بناء، ألبويباد سد النهضة. يعني قوله، «لكن لنبيهم ربية نانا، وقالوا إنهم مرحجون من طلب المساعدة»، ولكن خفوا من ردة الفعل الشعبي الرافض للتطبيع. يقدم بيريز حلز لرفع الحرج عن الحكومة المصرية عند دخول الشركات الإسرائيلية للعمل في مصر وذلك من خلال الشركات متعددة الجنسيات. فيقول ن هناك موقفا جديدا في العالم، الشركات العاملة لا يوجد لها غلام، وإنا أرايت شركة إسرائيلية أن تعمل في مصر فبجبال حول ترغف إسرائيل، بل تستطيع أن تدعم في شركات مالية. ويؤكد بيريز أن بعض الشركات الإسرائيلية مندمجة بالفعل في شركات أجنبية في مصر، يقول، «بعضها مندمج بالفعل، ولهذا فإن الشركات العالمية مهمتة ما تدعم منا دون أن يطلع علينا إسرائيليون، فلا أحد يطلق عليه بريطاني أو فرنسي أو إيطالي». وبالتالي عند دخول الشركات الإسرائيلية للعمل في مصر «يجب علينا أن نفعل أي شيء، آخر مختلف عن الآخرين».

وفي حوار صحافي لجلة الإناعة والتلفزيون المصرية، يقول الضابط المصري يسري عمارة صاحب عملية أسر عساف ياجوري، أرفع رتبة عسكرية في الجيش الإسرائيلي تم أسرها خلال حرب أكتوبر سنة 1973، إنه قابل فاروق إسماعيل رئيس جبهة القاهرة، في العيد الخامس والعشرين لانتصار أكتوبر، وقال لي (باريتك حيثك الأسبوع إلى فات)، فسألته عن السبب، فأخبرني أن عساف ياجوري كان في زيارة للجامعة، وأن نعا ياجوري لزيارة مصر، هو يوسف والي وزير الزراعة إبان نظام حسني مبارك، وصار ياجوري خبيرا زراعيا، وكان شركة في شركة زراعية مشهورة في مصر، وبعد قرار رفض الاعتماد، فوجئ جمعة بإصتال من يوسف والي ويقول له «إنت مزعل أبو داود له!». يقول جمعة، قلت له، من أبو داود؟ فلم يجب، وعانني لتناول العشاء، في بيته ذلك اليوم، يقول جمعة، «عندما وصلت إلى بيته وجدت معه شخص أجنبي»، فعرفني به بقوله «هنا أبو داود، عساف ياجوري، الأسير الإسرائيلي الشهير، صاحب الشركة الزراعية التي رفضت اعتماد التقاوي الخاصة بها». يقول جمعة، «واضحترني والي لاعتماد التقاوي غير المطابقة للمواصفات».

محاولة وزارة الداخلية إخفاء، جنسية قتل حادث الإسكندرية الأخير، تذكر بمحاولات وزير الزراعة الراحل يوسف والي الخفية إخفاء، العلاقات المصرية الإسرائيلية في مجال الزراعة لسنوات، ولما كشفت تلك العلاقات، قال إنها تقيد الزراعة المصرية. إلا أنه تأكد تدهور إنتاجية الأراضي الزراعية والانتشار الأراض في النخيل والنحل في مصر بسبب استخدام مبيدات وبيدور ومضخات زراعية إسرائيلية. وقد صامت استخدام وزارة الزراعة في عهد يوسف والي وزير زراعيين إسرائيليين للعمل في مشاريع بحثية في محطة بحوث الحميزة بمحافظة الغربية شمال مصر، ومحطة بحوث غرب النوبارية، وأقام الخبير الإسرائيلي في محطة بحوث الحميزة باسم عبد الله، وكان تحت حراسة الشرطة اللثة، وتبين بعد ذلك أن والي أوفد أكثر من ألفين من الباحثين الزراعيين المصريين إلى إسرائيل في مهمات تدريبية طويلة، وشاهدت بعضهم بعد رجوعهم بصحة نفسية متروية ومصابين بالكتئاب. وفي حوار صحافي آخر للتكودر عبد السلام جمعة، والملقب بابي القمح المصري، يقول له «واجه حربا شعواء، طوال حياته بعد أن ظ هو وشركات الأئذنة العظام بالقطاع الزراعي ضحايا لنظام مبارك الفساد». وقال عن الحرب هشه بدأت عندما كان أساتذا بمرکز البحوث عندما رفض في منتصف الثمانينيات السفر إلى إسرائيل ضمن بعثات «فواج» وزارة الزراعة للإطلاع على التكنولوجيا الزراعية في إسرائيل، وكانت نتيجة تدخل الخبراء الإسرائيليين في الزراعة المصرية أن مصر فقدت مكائنها في إنتاج القطن طويل التيلة وأصبحت أكبر مصدرة للقمح والذرة في العالم.

آراء

الخطوة الأخيرة لبول أوستر عاشة بلحاح

«أحياناً يصبح وهني عظيماً، وأشعر بأنّ خلوتي التالية لن تحدث أبداً»، هذه هي الأشياء الأخيرة التي تتوارى الواحد تلو الآخر ولا تعود البتّة في مقفوري إخبارك عن تلك التي شاهدتها، أو التي انعدمت، ولكنّي أشك في أنه سيكُون لديّ مُتسع من الوقت». رحل بول أوستر صاحب «بلاد الأشياء الأخيرة» (ترجمة شارل شهبان دار الآداب، بيروت، 1993)، واختراع العزلة، (ترجمة أحمد الطلي، أثر للنشر والتوزيع، الشام، 2016)، وثلاثية نيويورك، (ترجمة كامل حسين، دار الآداب، بيروت، 1993)، تاركاً خريطة مرتبةً لأدب العزلة، وغربة الأكلّية، وغربة الألبان، بعد حياة خائفة في أحسن الأحوال لم يكن بول حظوظاً بايئة ولا يابته ولا يفخده. أيّ لعنة هذه «لرجل في الظلام» التي كانت الحياة بالنسبة إليه «موسيقى المصادفة» مجموعة من الأحداث الغريبة التي تقع لشخص، وكان يمكن أن تحدث لأخر. لكنّه هو عنّ تعرّف في كريمة الأحداث تلك، وأدى إلى بعزتها في طريقه، كما تحدث معه في علاقة غريبة مع ابنة التي كانت محور «اختراع العزلة» أعقبتها علاقة أغرب مع ابنة أخته التي انتحرت بعدما تشبّب في مقتل رضيعه.

هل يجتنبُ الكتابُ صغاراً أبطالهم؟… ربما، وربما هذه، ترتفع نيتسيّتها عند أوستر، الذي لا يتذكّر في منع أسبه لشخصيات رواياته، مثل شخص عشوائي يتخلل في البطل أو يتركه في مصير مجهول. مُحمّراً على أنّه، أوستر، يمكن أن يكون أيّاً كان، فعل بشكل مباشر في أحد أفنصم وآخر مشروعه، «1234» نقلها إلى العربية وراجعها أحمد أحمد، شارك في الترجمة حسام موصللي وسوسن سلامة، منشورات المتوسط، ميلانو، 2018). رواية الخطّة تقترض أربع نسخ لعياة شخص واحد؛ إذ تُرثني فيرغسون، في الأسرة العزلة، ولكن بمصائر مختلفة لأفرادها، ما يؤدّي إلى مصير مختلف لأرثسي، يُصعّر بول في هذا العمل، بأنّ حياتنا نتيجة ما يحدث قبّلتنا وحوالتنا نتيجة الأسرة والثقافة والميانة، ونحن نصل عمّا يمكن لنا فيه تحديد من نحن، يكون الأران قد فات على تغير هويّتنا التي تُعزّلنا عن كلّ نتيجة لأختياراتنا، لكنني أفضل ما كتبه أوستر قبل ذلك، إذ قدّم لنا شرحاً سريعاً لأحداث روزي ومواجس، وشدف كان تركيبتها الخائفة مغفول الشرح، لعلّ القارئ الباحث عن معنى مباشر، من كلّ رواية وكتاب، سيُخذل، لكن إن كان سعيّاً لإصعال العقل، فسيمتدّ عالم أوستر، إذ لا شيء مطلق ولا نهائي، كما شيء، يمكن في المدينة تتعلم ألا تسلّم فيها جدلاً بمطلق شيء، أغلق عينك لحظة، استدر لتنظر إلى شيءٍ آخر، وستبوّأز فيضاً ما كان أمامك، لا شيء، بيدك الجبل، حتّى الأفكار ذلك، وينبغي ألا تُضغّع وقتك بحثاً عنها، هنا ما يحدث في «بلاد الأشياء الأخيرة»، لكن لا نعيش فيها جميعاً؛ لسنّا نحن «الأشياء الأخيرة»؛ فكُل منّا يخفتي اختفاءً نهائياً، لأنّه ما من نَشْخ لنا، بل فقط هذه القابلية العجيبة على الاختفاء، لا سابق تحذير، نوبة قلبية، جلطة، نوبة سُكرية، حادث سير، حادث عمل، صدمة نفسية… عدا عن الاختفاء، من حياة أحمدم هكذا، كأننا لم ندخلها، بل صديقاً وحبیباً غارنا وبه، ولم نعد مرةً أخرى إلى حياة بعضنا؟ غارنا بول أوستر تاركاً لنا نسخاً كثيرةً من في كتبه، خصصاً غريباً غربة مألوفة، مُرتبته، مُعتّز، لكنه يواصل المشي، له تصرفات غير منطقيّة، لكنّها مفعومة كما يفهم أحدنا تناقضاتها، هنا ما مَرَّه، أنّه لم يطرُق المعنى بصعب، لئيسع العالم الصدى علياً، بل كركبة على شكل حصي تقفّع، حتّى تصل إلى سفح الجبل، وتستقرّ في شكل لم يتوقّعه أحدنا، فإنها بما لنا يكن هُمةً أوستر في الحياة، بل فقط الإشارة إلى المنجم الذي قد يخفّني فيه المعنى، وسط جبال من الحمارة.

نحن نضدّ في شكل تلك هذه القطعة الصغيرة من الرصاص أو الفضة أو الذهب، وسط جبال من الحجر، فقط الصفة، حسب منظور أوستر، من سيغدق المُتقين إيّاها.

فنحن، أشياء، مُجذبة وسط بيئة غير محفّزة، ولا تسعح بالمتمو أو بالأزهار، فتموت بلا ند على ما تركته خلفها، لا فرق بين أن تتلاشى أو أن تجهدا بد تنحّتها حتّى تلمع، لكن ليس الإنسان وحده المُتفكّر للفرادة، عند أوستر، بل الأمكنة أيضاً، فمن خلال التحوال دومنا فد، أصبحت كل الأماكن متساوية… كانت نيويورك أو الأماكن البتاء بناء بول نفسه، وأردك أنّه لا يعترم مغادرتنا أبداً.

عن القصم العربية «العابرة»

بشار نزل

مع اقتراب موعد انعقاد القفة العربية الوطنية مركزية لإدعاعه الشاعر القومية العربية مع كلّ فروعها، لشعوبية، تعيش حالياً أسوأ أيامها بفعل التضييع العربي الخائني، من جهة، والاستئذانة والتواطؤ مع إسرائيل يقال إنّها قدّم عربية«عابرة»، لم تعد بعد خبير اهتماما كبيرا، سواء في داخل المملكة العربية مع كلّ قبة عادية أو استثنائية، عن عنى جدوى استمرار هذه القمم، في ظل استمرار حالة التمزّق العربي وانتهاب النظم العربي العربي.

فقد قفّة انشاص في الاستكدرية، التي جرت في الشهر الحالي (مايو) في 1946، بدعوة من الملك فاروق، ملك مصر آنذاك، إلى قفّة جدّة في دورتها الأولى، في مايو 2023، لم تستطع معظم القمم العربية أن تلعب دوراً حيويا في قضايا الوطن العربي، بعدما تحولت في مجملها قفما للتخديذ والتحذير، والمواجبات والشادات الكلامية والمغلطية، فقم القاهرة 1990، وبيروت 2002، ونشر الشيخ 1990، وغيرها فجميع القمم العربية، باستثناء قفّة الخرطوم (1967)، التي تزلزل في الذكرة العربية لأنها موقفاً جامعاً «بالإمتها» الثلاث؛ لا صلح، ولا تفاوض، ولا اعتراف، التي أتحد فيها الخطاب العربي اللوخي إلى الشعوب العربية، وإلى الكيان الإسرائيلي المُخفّ، وأيضا إلى العالم، باستثناء تلك التي لم تساهم أيّ قفة عربية في حلحلة أي مشكلة عربية، ولو بدرجة بسيطة، على يد البعض، ساهم بعضها في زيادة الاحتقان بل فُحّشت الأوباب مشرعة واسعة، وأبقت مصصات للتدخل الخارجي، لإيجاد الحلول لبعض المشكلات المستعصية في وقتها على التفكير والعمل العربيين، ومن يتبع مخرجات مُعظّم كلّ القمم بلحاظ الاستبصار لشعوب الاعلى، وسعدنا كثيرا بالخطية، مثل المحادثات والمناشدات والتكديرات والهدوات وإعلان الدعم، و غاب شبه كامل لأيّ خطوات عملية نأى بلفقون في القفّة وبرتوكوليا لتأكيد أن قفّة رابضة لا تزلزل تجمعهم، ويعلمون الهام، يدرك حقيقة هذا الأمر، وفتنتا الفلسطينية، التي طالما أعجزتها القمم العربية السابقة فُقطّة مركزية في الصراع (كاتب سوري)

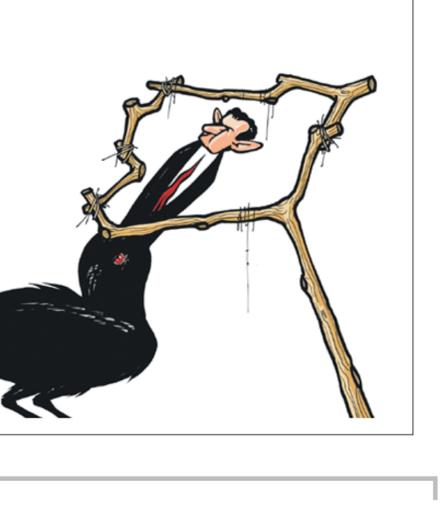
فواصل برنارد يفنو

حسام ابو حاتم

بوجوله في شمال ليون، وهناك التحق بالمدرسة في عام 1945 أطلق سراح والده، وعادت العائلة إلى ليون، ليتابع يفنو الدراسة في مدرسة داخلية كاثوليكية، وأبدي شغفا في الرياضة، وحافظ باقي أيام عمره على حماسته لكرة القدم في التلفزيون أول مرة ضمفاً عام 1967، وتبدأ بوجوله، كتب لاحقاً مقالات كثيرة والمناظرة على الهواء مباشرة، مثل مارغريت ثوراس، ومارغريت بورسيان، وفلاديمير نابوكوف، وميلان كونديرا، وبول أوستر، وشارلزارن يوكوفسكي، انتهى به المطاف في «الفيغارو» صحافياً ثقافياً، ليؤسس بعدها مجلة ليد (قراءة الثقافة»، وبت اسمها ما لوفيا، خصوصا للفنسين الذين نجاروهم الثلاثين عاماً، بفضل عديد غيرهما من برامج ثقافية مُثوّرة، يرتكز تاريخ التلفزيون الفرنسي: «القراءة للجمع، و«مين قوسين»، و«جها لوجه»، وهي برامج كانت جماهيرية رغم استضافتها لاسافة وفُكرين وروائيين كبار، أصبحت معها نقاشات الخبة في مناخول الجميع، ودخل الأدب إلى بيوت شخص واحد؛ إذ تُرثني فيرغسون، في الأسرة مختلفة لأفرادها، ما يؤدّي إلى مصير مختلف لأرثسي، يُصعّر بول في هذا العمل، بأنّ حياتنا نتيجة ما يحدث قبّلتنا وحوالتنا نتيجة الأسرة والثقافة والميانة، ونحن نصل عمّا يمكن لنا فيه تحديد من نحن، يكون الأران قد فات على تغير هويّتنا التي تُعزّلنا عن كلّ نتيجة لأختياراتنا، لكنني أفضل ما كتبه أوستر قبل ذلك، إذ قدّم لنا شرحاً سريعاً لأحداث روزي ومواجس، وشدف كان تركيبتها الخائفة مغفول الشرح، لعلّ القارئ الباحث عن معنى مباشر، من كلّ رواية وكتاب، سيُخذل، لكن إن كان سعيّاً لإصعال العقل، فسيمتدّ عالم أوستر، إذ لا شيء مطلق ولا نهائي، كما شيء، يمكن في المدينة تتعلم ألا تسلّم فيها جدلاً بمطلق شيء، أغلق عينك لحظة، استدر لتنظر إلى شيءٍ آخر، وستبوّأز فيضاً ما كان أمامك، لا شيء، بيدك الجبل، حتّى الأفكار ذلك، وينبغي ألا تُضغّع وقتك بحثاً عنها، هنا ما يحدث في «بلاد الأشياء الأخيرة»، لكن لا نعيش فيها جميعاً؛ لسنّا نحن «الأشياء الأخيرة»؛ فكُل منّا يخفتي اختفاءً نهائياً، لأنّه ما من نَشْخ لنا، بل فقط هذه القابلية العجيبة على الاختفاء، لا سابق تحذير، نوبة قلبية، جلطة، نوبة سُكرية، حادث سير، حادث عمل، صدمة نفسية… عدا عن الاختفاء، من حياة أحمدم هكذا، كأننا لم ندخلها، بل صديقاً وحبیباً غارنا وبه، ولم نعد مرةً أخرى إلى حياة بعضنا؟ غارنا بول أوستر تاركاً لنا نسخاً كثيرةً من في كتبه، خصصاً غريباً غربة مألوفة، مُرتبته، مُعتّز، لكنه يواصل المشي، له تصرفات غير منطقيّة، لكنّها مفعومة كما يفهم أحدنا تناقضاتها، هنا ما مَرَّه، أنّه لم يطرُق المعنى بصعب، لئيسع العالم الصدى علياً، بل كركبة على شكل حصي تقفّع، حتّى تصل إلى سفح الجبل، وتستقرّ في شكل لم يتوقّعه أحدنا، فإنها بما لنا يكن هُمةً أوستر في الحياة، بل فقط الإشارة إلى المنجم الذي قد يخفّني فيه المعنى، وسط جبال من الذهب، وسط جبال من الحجر، فقط الصفة، حسب منظور أوستر، من سيغدق المُتقين إيّاها.

فنحن، أشياء، مُجذبة وسط بيئة غير محفّزة، ولا تسعح بالمتمو أو بالأزهار، فتموت بلا ند على ما تركته خلفها، لا فرق بين أن تتلاشى أو أن تجهدا بد تنحّتها حتّى تلمع، لكن ليس الإنسان وحده المُتفكّر للفرادة، عند أوستر، بل الأمكنة أيضاً، فمن خلال التحوال دومنا فد، أصبحت كل الأماكن متساوية… كانت نيويورك أو الأماكن البتاء بناء بول نفسه، وأردك أنّه لا يعترم مغادرتنا أبداً.

كارينابر عماد حجاج



هل الصُبح قريب؟

اسامة ابو الرشيد

ماسيئا أو مخانزينا، وكلاهما، للأسف، صحيحان في حالنا نحن العرب، أكثر من أن نعدّ أو أن نخصي. وإنما وليت وجهدت كتجع بالواقع الإبن والكخب الذي بصور وأشكال شئي، أما ما نتقي من الدول العربية فاعلمها تعصف بها الأزمان منذ عليه أفنقا. تتساور وهي، إلى حدٍ كبير، الأنظمة والشعوب التي لا يستقر في سرد الجراح تكفني بواحد هو أشدها زكزا علقا في جسدينا، وفي الوقت ذاته، إنهما خبسا، من دون استثناء. لم نلصق نجسوداً إلى مستقبل أفضل، تُعزبد إسرائيل في قطاع غزة، قدّمه، وتُجبد ناسه، ويحيوت أطفاله جوعاً، وتُختَر أعضاء مصالبه في دون مخدّر، ولا معدّات طبية، وسكبن مطيح على طاوله عربي، ليس لهم من عزاء ومخفّ للالام المرعب، إلى ابات من الذكر الحكيم بثقلها، ومع ذلك، لا تحذرك نخوة الأنظمة، بعضها يتركك موزوط في حصار غزة وأهلها، وآخرى ساعية للتصديق معها (إسرائيل)، والثالثة قدّمها بنظامها وصياغة زباعة واحدة، وإلى حزمة التقلع غالبة شعوب الاعلى، إلى الأخرى لا مجال للثقافية بين القمم العربية في مختلف دوراتها والقمم الأوروبية، أو غيرها من الدول الأخرى من حيث الفاعلية والرهانات المحرقة، فالقمم العربية التي رفعت شعارات التضامن العربي المُتَمَرّد، والتكامل العربي المُشترَك، والمعل العربي المُشترَك، ولمّ التمثل، وتوحيد الصف، منذ أول قفّة عربية عام 1946 حتّى آخر قفّة عربية عام 2023 ما كانت تستقر إزاءها إلا للاستبصار للعاملين، سعدنا كثيرا بالخطية، مثل المحادثات والمناشدات والتكديرات والهدوات وإعلان الدعم، و غاب شبه كامل لأيّ خطوات عملية نأى بلفقون في القفّة وبرتوكوليا لتأكيد أن قفّة رابضة لا تزلزل تجمعهم، ويعلمون الهام، يدرك حقيقة هذا الأمر، وفتنتا الفلسطينية، التي طالما أعجزتها القمم العربية السابقة فُقطّة مركزية في الصراع (كاتب سوري)

ما يحدث اليوم في عالم الكتب»، بحسب وصف رئيسها الأسبق إدموند تشارلز، وأشرف على جائزتها الأدبية المرموقة التي تعني بالادب الفرنسي.

أحدث يفنو «فواصل غلباً» (بُث ما بين 1975 و1990) ثورة في البرامج الثقافية، فقدماً إصدارات جديدة من كتب ومؤلفيها، ودعا شخصيات مشهورة للمناقشة وتنادي سانت إيثان، وعن كرة القدم، وعن نبيذ بوجوله، كتب لاحقاً مقالات كثيرة والمناظرة على الهواء مباشرة، مثل مارغريت ثوراس، ومارغريت بورسيان، وفلاديمير نابوكوف، وميلان كونديرا، وبول أوستر، وشارلزارن يوكوفسكي، انتهى به المطاف في «الفيغارو» صحافياً ثقافياً، ليؤسس بعدها مجلة ليد (قراءة الثقافة»، وبت اسمها ما لوفيا، خصوصا للفنسين الذين نجاروهم الثلاثين عاماً، بفضل عديد غيرهما من برامج ثقافية مُثوّرة، يرتكز تاريخ التلفزيون الفرنسي: «القراءة للجمع، و«مين قوسين»، و«جها لوجه»، وهي برامج كانت جماهيرية رغم استضافتها لاسافة وفُكرين وروائيين كبار، أصبحت معها نقاشات الخبة في مناخول الجميع، ودخل الأدب إلى بيوت شخص واحد؛ إذ تُرثني فيرغسون، في الأسرة مختلفة لأفرادها، ما يؤدّي إلى مصير مختلف لأرثسي، يُصعّر بول في هذا العمل، بأنّ حياتنا نتيجة ما يحدث قبّلتنا وحوالتنا نتيجة الأسرة والثقافة والميانة، ونحن نصل عمّا يمكن لنا فيه تحديد من نحن، يكون الأران قد فات على تغير هويّتنا التي تُعزّلنا عن كلّ نتيجة لأختياراتنا، لكنني أفضل ما كتبه أوستر قبل ذلك، إذ قدّم لنا شرحاً سريعاً لأحداث روزي ومواجس، وشدف كان تركيبتها الخائفة مغفول الشرح، لعلّ القارئ الباحث عن معنى مباشر، من كلّ رواية وكتاب، سيُخذل، لكن إن كان سعيّاً لإصعال العقلى، فسيمتدّ عالم أوستر، إذ لا شيء مطلق ولا نهائي، كما شيء، يمكن في المدينة تتعلم ألا تسلّم فيها جدلاً بمطلق شيء، أغلق عينك لحظة، استدر لتنظر إلى شيءٍ آخر، وستبوّأز فيضاً ما كان أمامك، لا شيء، بيدك الجبل، حتّى الأفكار ذلك، وينبغي ألا تُضغّع وقتك بحثاً عنها، هنا ما يحدث في «بلاد الأشياء الأخيرة»، لكن لا نعيش فيها جميعاً؛ لسنّا نحن «الأشياء الأخيرة»؛ فكُل منّا يخفتي اختفاءً نهائياً، لأنّه ما من نَشْخ لنا، بل فقط هذه القابلية العجيبة على الاختفاء، لا سابق تحذير، نوبة قلبية، جلطة، نوبة سُكرية، حادث سير، حادث عمل، صدمة نفسية… عدا عن الاختفاء، من حياة أحمدم هكذا، كأننا لم ندخلها، بل صديقاً وحبیباً غارنا وبه، ولم نعد مرةً أخرى إلى حياة بعضنا؟ غارنا بول أوستر تاركاً لنا نسخاً كثيرةً من في كتبه، خصصاً غريباً غربة مألوفة، مُرتبته، مُعتّز، لكنه يواصل المشي، له تصرفات غير منطقيّة، لكنّها مفعومة كما يفهم أحدنا تناقضاتها، هنا ما مَرَّه، أنّه لم يطرُق المعنى بصعب، لئيسع العالم الصدى علياً، بل كركبة على شكل حصي تقفّع، حتّى تصل إلى سفح الجبل، وتستقرّ في شكل لم يتوقّعه أحدنا، فإنها بما لنا يكن هُمةً أوستر في الحياة، بل فقط الإشارة إلى المنجم الذي قد يخفّني فيه المعنى، وسط جبال من الذهب، وسط جبال من الحجر، فقط الصفة، حسب منظور أوستر، من سيغدق المُتقين إيّاها.

فنحن، أشياء، مُجذبة وسط بيئة غير محفّزة، ولا تسعح بالمتمو أو بالأزهار، فتموت بلا ند على ما تركته خلفها، لا فرق بين أن تتلاشى أو أن تجهدا بد تنحّتها حتّى تلمع، لكن ليس الإنسان وحده المُتفكّر للفرادة، عند أوستر، بل الأمكنة أيضاً، فمن خلال التحوال دومنا فد، أصبحت كل الأماكن متساوية… كانت نيويورك أو الأماكن البتاء بناء بول نفسه، وأردك أنّه لا يعترم مغادرتنا أبداً.

” وصف ريشها الأسبق إدموند تشارلز، وأشرف على جائزتها الأدبية المرموقة التي تعني بالادب الفرنسي.

أحدث يفنو «فواصل غلباً» (بُث ما بين 1975 و1990) ثورة في البرامج الثقافية، فقدماً إصدارات جديدة من كتب ومؤلفيها، ودعا شخصيات مشهورة للمناقشة وتنادي سانت إيثان، وعن كرة القدم، وعن نبيذ بوجوله، كتب لاحقاً مقالات كثيرة والمناظرة على الهواء مباشرة، مثل مارغريت ثوراس، ومارغريت بورسيان، وفلاديمير نابوكوف، وميلان كونديرا، وبول أوستر، وشارلزارن يوكوفسكي، انتهى به المطاف في «الفيغارو» صحافياً ثقافياً، ليؤسس بعدها مجلة ليد (قراءة الثقافة»، وبت اسمها ما لوفيا، خصوصا للفنسين الذين نجاروهم الثلاثين عاماً، بفضل عديد غيرهما من برامج ثقافية مُثوّرة، يرتكز تاريخ التلفزيون الفرنسي: «القراءة للجمع، و«مين قوسين»، و«جها لوجه»، وهي برامج كانت جماهيرية رغم استضافتها لاسافة وفُكرين وروائيين كبار، أصبحت معها نقاشات الخبة في مناخول الجميع، ودخل الأدب إلى بيوت شخص واحد؛ إذ تُرثني فيرغسون، في الأسرة مختلفة لأفرادها، ما يؤدّي إلى مصير مختلف لأرثسي، يُصعّر بول في هذا العمل، بأنّ حياتنا نتيجة ما يحدث قبّلتنا وحوالتنا نتيجة الأسرة والثقافة والميانة، ونحن نصل عمّا يمكن لنا فيه تحديد من نحن، يكون الأران قد فات على تغير هويّتنا التي تُعزّلنا عن كلّ نتيجة لأختياراتنا، لكنني أفضل ما كتبه أوستر قبل ذلك، إذ قدّم لنا شرحاً سريعاً لأحداث روزي ومواجس، وشدف كان تركيبتها الخائفة مغفول الشرح، لعلّ القارئ الباحث عن معنى مباشر، من كلّ رواية وكتاب، سيُخذل، لكن إن كان سعيّاً لإصعال العقلى، فسيمتدّ عالم أوستر، إذ لا شيء مطلق ولا نهائي، كما شيء، يمكن في المدينة تتعلم ألا تسلّم فيها جدلاً بمطلق شيء، أغلق عينك لحظة، استدر لتنظر إلى شيءٍ آخر، وستبوّأز فيضاً ما كان أمامك، لا شيء، بيدك الجبل، حتّى الأفكار ذلك، وينبغي ألا تُضغّع وقتك بحثاً عنها، هنا ما يحدث في «بلاد الأشياء الأخيرة»، لكن لا نعيش فيها جميعاً؛ لسنّا نحن «الأشياء الأخيرة»؛ فكُل منّا يخفتي اختفاءً نهائياً، لأنّه ما من نَشْخ لنا، بل فقط هذه القابلية العجيبة على الاختفاء، لا سابق تحذير، نوبة قلبية، جلطة، نوبة سُكرية، حادث سير، حادث عمل، صدمة نفسية… عدا عن الاختفاء، من حياة أحمدم هكذا، كأننا لم ندخلها، بل صديقاً وحبیباً غارنا وبه، ولم نعد مرةً أخرى إلى حياة بعضنا؟ غارنا بول أوستر تاركاً لنا نسخاً كثيرةً من في كتبه، خصصاً غريباً غربة مألوفة، مُرتبته، مُعتّز، لكنه يواصل المشي، له تصرفات غير منطقيّة، لكنّها مفعومة كما يفهم أحدنا تناقضاتها، هنا ما مَرَّه، أنّه لم يطرُق المعنى بصعب، لئيسع العالم الصدى علياً، بل كركبة على شكل حصي تقفّع، حتّى تصل إلى سفح الجبل، وتستقرّ في شكل لم يتوقّعه أحدنا، فإنها بما لنا يكن هُمةً أوستر في الحياة، بل فقط الإشارة إلى المنجم الذي قد يخفّني فيه المعنى، وسط جبال من الذهب، وسط جبال من الحجر، فقط الصفة، حسب منظور أوستر، من سيغدق المُتقين إيّاها.

فنحن، أشياء، مُجذبة وسط بيئة غير محفّزة، ولا تسعح بالمتمو أو بالأزهار، فتموت بلا ند على ما تركته خلفها، لا فرق بين أن تتلاشى أو أن تجهدا بد تنحّتها حتّى تلمع، لكن ليس الإنسان وحده المُتفكّر للفرادة، عند أوستر، بل الأمكنة أيضاً، فمن خلال التحوال دومنا فد، أصبحت كل الأماكن متساوية… كانت نيويورك أو الأماكن البتاء بناء بول نفسه، وأردك أنّه لا يعترم مغادرتنا أبداً.

لماذا يصوّت فرنسيون من أصول مهاجرة لليمين المتطرف؟

عزام اهدت

مع اقتراب موعد انتخابات البرلمان الأوروبي، التي ستجرى بين الرابع والخامس من الشهر المقبل (يونيو/ حزيران)، يواصل اليمين المتطرف الفرنسي بقيادة «التجمع الوطني»، ورئيسه السابقة مارين لوبان، تقدّمه استطلاعات الرأي بفارق كبير عن منافسيه، وقد أشار آخر استطلاع أجراه المُؤسّس السياسي إيبسوس (Ipsos)، الذي نشرته صحيفة لوموند في 29 من الشهر الماضي (أبريل/ نيسان)، إلى أنّ 32% من المُستجوبين صرحوا بانتخبهم التصويت لحزب التجمع الوطني (حزب الجبهة الوطنية سابقاً، أي بزيادة نقطتين عن آخر استطلاع لثراي، بينما حلّ الحزب الحاكم (النهضة)، في المركز الثاني بـ17%، وتحالف الحزب الاشتراكي، وحزب الساحة العامة بقيادة فرابيل كلوكسمان، في المركز الثالث بـ14%. بينما حلّت أحزاب اليسار في المركز الرابع؛ فحصل حزب فرنسا اليمية بشكالات المطالة والفقر والأمن 7%، وحزب الخضّر على 6,5%، والاتلاف والنظرهو تراجع قائمة حزب إريك زيمور (الاستعادة) بقيادة ماريون مارينشال لوبين وحصوله على نسبة 5,5% من عينة المُستجوبين بعدما كانت النسبة، في وقتٍ آخر استطلاع، 7%. وهذا الحزب من اليمين المتطرف أيضاً، وهذا يعني أنّ بقدر ما هو عود من الاحتجاج إلى السياسات التقليدية الليبرالية، لا اليمين الجمهوري، والقائمة الانتخابية «اليمين الأصلي» وعلى الصعيد الإعلامي، يشير رئيسه مع واتق الاقتضابات الفعلي، والسياسي قائمة «التجمع الوطني» اليميني المتطرف، بقيادة الشاب جوردان بارديلا، المدرّسة، ودرجة أعلى من عام 2019، إذ كانت النسبة 23,4%، المعروف عن هذا الحزب، يعتمد إليه الحزب في التغيير، والسود، ويدعو، بشكل مباشر وغير مباشر، للتخلص منهم وإعادتهم إلى بلدانهم الأصلية، وإغلاق الحدود، والخروج من الاتحاد الأوروبي، ومن النادر أن تمّ تأسيسه أو إصلاحه لقاء صفاهي مع مؤسسة وعيامة التاريخي جون ماري لوبان أو ابنته مارين لوبان، رئيسة الحزب، حتّى عام 2021 أو جوردان بارديلا، رئيس الحزب الحالي، من دون طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من أكثر من مئة سنة، من خلال استنساخها الشخصيّة الميركيد شوربار، المعجولة في لبنانانية مسلمة، وذلك عن طريق استثنائية لغايات مع شخصيات باعترافها بصحة، تحضّ على عدّة لول: مصر والحفد. خطاب الحزب، بشكل عام هو، خطاب شعبوي عاطفي، يعتمد بشكل رئيسي على التخوف من المسلم، والعرب والسود، والتأدّب بالانظام، حتى أنّ لم يغير الحزب شيئاً من جوهره الفرنسيين من

آراء

مفهوم النهضة في الغرب مسكون بحقيقته الكولونيالية

سيف الدين عبد الفتاح

تشير ازمات المفاهيم إلى ثلاثة مستويات، من مخفأ أن نتوقف عندها، فنصحبها في بناء أو استعلاا أو تناولا. لا ترتبط الأزمة الأولى باصل الوضع؛ وضع المفهوم. إن القضية الأساسية التي تتعلق بمعنى المفهوم (concept)، في الغرب، إنما ترتبط في أصولها بالمجال الطبي الذي يشير إلى معنى الولادة أو الوضع، وكأن وضع المفهوم لا بد أن يكون بعد فترة حمل تعثر عن الظاهرة (الاسم أو المفهوم) وتكوّنها. أما الأزمة الثانية، فنرتبط بعملية حمل المفهوم ونقله، وربما ترجمته، ومن أهم صور ذلك «الارتحال المفاهيمي» أو «المفاهيم الرخالة»، سواء ارتحلت من مجال معرفي في آخر أو ارتحلت من ثقافة إلى أخرى، ومن أكثر ادواتها أهمية الترجمة، وما قد تتركه من آثار سلبية في الإدراك والفهم والتصور. فحدث ذلك خُلا أساسيا واستراتيجياً، يؤثّر في منحى النظر إلى المفهوم أو الظاهر، بينما تتعلّق الأزمة الثالثة بالتداول والتعامل في هذه المنطقة الكبرى، أيها توجد في منطقة الاستعمال والتواصل والتفاعل، ففتغل علينا ازمات تتولد عن عتها في التصورات وفي المواقف.

تشير هذه الأزمات في أحد مستوياتها إلى اليوقف على تلك المفاهيم والكلمات التي أصابها ذلك الظلم الَبّ. إن بالغلظة، وإن بالانقباس والبحر، وإن بالتلبس من صاحب القوّة وأحد من المساك الأكثر أهيّة. يقول النيسر الإبراهيمي: «إنّ ظلم الكلمات بتعغير دلالتها كظلم الأفعال بتضويه خُلُقَتهم، كلاهما شكر، وكلاهما فيج، وإنّ هذا النوع من الظلم يزيد على الفحش بأنه يترى على الحقيقة، وتعلبط للتاريخ، وتضليل للسامعين، وبا ولينا حين نختز بهذه الأسماء الخاطئة، وبا وبع ع تاريخنا إذا بُني على هذه المُقدّمات من الكاذبة، ونغش أنفسنا إذ صدقنا. يا قومنا، إن لواقع عليم حقاً، وإنّ للتاريخ حقاً، وإنّ لآلامه التي تعلون لها حقوقاً، فانصفاوا الثلاثة من نفوسكم»، وهو

«كلمة «الاستعمار» تشير إلى الإشكال الخطير في استخدام الكلمة على نحو فرضه صاحب القوّة في عالم الترجمة، وفي عالم إطلاق الكلمات على ظواهر لقيمة، ففتتلك شرف الكلمات وتدنس المعاني التي تتعلق بها ضمن عملية استبدلاء على العقول من خلال الكلمات والمفاهيم.

«حيث وهل الاستعمار مطلوب؟» إنما يقول هذا (كولون الشمال) أصحاب الكيمياء التي أحالت السيد عبداً، والندخل أصيلاً، أما إلى قوسفانت أن تحضر كلمة (مظلوم) هذه في الكلمات المظلومة. هُوَ

عليك فإن المظلوم هو من هذه الكلمات العربية، الجملة التي ترجموا بها معنى الخبيسة، مادة تارة على هذه الترجمة ومن مشتقاتها التعجير والمحران، وفي الأثران: (هو أَشْأَكُ من الأرض واستفخرَ فيها) (هــ: 61). فاصل هذه الكلمة في لغتنا طيبٌ، وفروعها طيبةٌ، ومعناها القراني طيبٌ وأطيب، ولكن إخراجها من المعنى العربي الطيب إلى المعنى الغربي الحديث ظمُّ لها، فاستخفّت الخول من هذا الباب، والإدراج تحت هذا العنوان: «فإنني صيّر هذه الكلمة بغضبة إلى الجفوس، فقلبة على الأسماء، مستوحمة في الأذواق؛ وفي معناها الخارجي - كما يقول المنطق - وهو معنى مرادف للإثم، والبغى، والخراب والظلم، والتعدي، والفساد، والنهب، والسرقة، والشُّرم، والقنوسة، والاتتهان، والقتل، والحيوانية، إلى عشرات من معات من هذه الرذائل، فتشورها تشريحاً وتخلجي عنها وقائعها، وأعجبا ونسحق الأوطان على رجحها بهذه المجموعة، وتحملها كلمة لا تتّكّ إلى واحد منها بنسب، وإذا كان نُسبتي من جنب هذه المجموعة - من كبار الإثم والوقاوش إلى وطن - ظالماً، فاطلم منه من بحسرها في كلمة شريفة من لغتنا، ليخدع بها

الإبراهيمي للكلمة النموذج في هذا المقام، التي تتعلّق بالظلم الفادح للكلمات، فتقع بين خذلان وانغصاب، وهو من الأمور التي تُمرّ مع نوالي الأزمان، وتعتبر ذلك خفياً من جراء انغصاب تلك الكلمات، الكلمة النموذج التي اختارها في هذا المقام كانت «الاستعمار». تشير إلى هذا الإشكال الخطير في استخدام وتداول الكلمة على نحو فرضه صاحب القوّة في عالم الترجمة، وفي عالم إطلاق الكلمات على ظواهر لقيمة، ففتتلك شرف الكلمات وتدنس المعاني التي تتعلق بها ضمن عملية استبدلاء على العقول من خلال الكلمات والمفاهيم.

يقول هذا (كولون الشمال) أصحاب الكيمياء التي أحالت السيد عبداً، والندخل أصيلاً، أما إلى قوسفانت أن تحضر كلمة (مظلوم) هذه في الكلمات المظلومة. هُوَ عليك فإن المظلوم هو من هذه الكلمات العربية، الجملة التي ترجموا بها معنى الخبيسة، مادة تارة على هذه الترجمة ومن مشتقاتها التعجير والمحران، وفي الأثران: (هو أَشْأَكُ من الأرض واستفخرَ فيها) (هــ: 61). فاصل هذه الكلمة في لغتنا طيبٌ، وفروعها طيبةٌ، ومعناها القراني طيبٌ وأطيب، ولكن إخراجها من المعنى العربي الطيب إلى المعنى الغربي الحديث ظمُّ لها، فاستخفّت الخول من هذا الباب، والإدراج تحت هذا العنوان: «فإنني صيّر هذه الكلمة بغضبة إلى الجفوس، فقلبة على الأسماء، مستوحمة في الأذواق؛ وفي معناها الخارجي - كما يقول المنطق - وهو معنى مرادف للإثم، والبغى، والخراب والظلم، والتعدي، والفساد، والنهب، والسرقة، والشُّرم، والقنوسة، والاتتهان، والقتل، والحيوانية، إلى عشرات من معات من هذه الرذائل، فتشورها تشريحاً وتخلجي عنها وقائعها، وأعجبا ونسحق الأوطان على رجحها بهذه المجموعة، وتحملها كلمة لا تتّكّ إلى واحد منها بنسب، وإذا كان نُسبتي من جنب هذه المجموعة - من كبار الإثم والوقاوش إلى وطن - ظالماً، فاطلم منه من بحسرها في كلمة شريفة من لغتنا، ليخدع بها

من ضمانات، ولا يجوز أن يتطلق عليها

مهدا الفصل بين السلطات، كما نظر له مونتسكيو (1755)، وكما نلّ في الأنظمة السياسية الرئاسية والبرلمانية التي تُنسم بالديمقراطية والتعددية وحرية الرأي والتعبير، والتداول السلمي على السلطة، فالنظام السياسي المنطق عن دستور 2022 هو أقرب إلى النيابي منه إلى الرئاسي، باعتبار أن رئيس الجمهورية هو المهيمن على مؤسساته والمُحكّم في توجهاته وسياساته، ولعل هذا السبب الرئيسي الذي يبرز التهاجات على المشاركة في الانتخابات الرئاسية، إلى الشخصية التي ستبوأ هذا المنصب مستخلى بمكانة محورية في صلب نظام الحكم، وسيكون يديدها الحلّ والربط، والمستحكر القول الفصل وسلطة القرار والفعل، فإن نجحت نجحت معها جميع مكونات السلطة، وإن فشلت فتأوى وليتهاف الجميع، فهي الأمان الوحيد لنظام الحكم بكامله، الذي أصبح مُرتبهاً رئيس الشخصية، لا سيما في ظل غياب تركيز المحكمة الدستورية، فإنما أن تأخذها إلى بر الأمان والنجاح أو أن تفرص في غماب الفشل والخسارة، كما إن المرافعين على ضرورة تغيير نظام الحكم، بما يضمن له رجعات إضافية في الديمقراطية وحرية، لا حيلة لهم في ذلك، إلا من داخل أجهزة الأنتين فقد فسئت كل محاولات المعارضة، وحتى الموالاة، في التغيير والتناثر، والحدّ مما يعتبرونه مؤشّرات للتسلط والاستفراد بالسلطة، عبر البات من خارج منظومة الحكم، بل اضحى المنخدعون وعاة الإصلاح والملاحق الغضابة إلى فريسة للتهميش والبطيطة والإقصاء.

لكن، يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً بشأن مدى حظوظ المرشّحين في الفوز أمام طغيان شخصية الرئيس الحالي، فليس سعيد، على المنهد السياسي، وسعيه إلى تحييد الأحزاب السياسية وتحجيج دورها، إذ يعمترها انقباس وسطيّة لا جدوى لها، وغير قادرة على التسيير، غير إرادة الشعب، بل يذهب إلى اعتبارها مصدراً لكل الآفات والأفغقات التي عانت منها البلاد منذ العشرية الماضية، ويصفا مرتزقل الحياة السياسية وتسميها، لهذا نجد أن عبداً من زعماء الأحزاب المؤثّرة في السجون،

ويخرّ، وليهوّن بها على الفراش سراسة المغربس، وفضاعة الأقراس»، «أما والله، لو أن هذا الهيكل المسّمى بالاستعمار كان حيواناً لكان من حيوانات الأساطير بالف فد لانتهاج، والف مُعدّة للهضم، والف يد للثّق، والف ظلّف للذوس، والف مخلّب للفرس، والف ثاب للتمزيق، والف لسان للكتب وتزيين هذه الأعمال، ولكأن مع ذلك هاتجاً بادئ الشؤات والمخاب على أسوأ ما نعرفه من الغرائز الحيوانية. سَمُوا الاستعمار تخريباً - إذ لا تصغّ كلمة استخراب في الاستعمال - لأنه يُخرّب الأوطان والأديان والعقول والأفكار، ويهدم القيم والمقامات، والمقومات والقيموات.

وخذّوا العهد على المراجع الغبوية أن تمنع استعمال هذه الكلمة في هذا المعنى الذي لا تقوم بحمله عربة مزابل. من هذا الذي سُدّ على الكلمة في أصلها ووضعها الأجنبي (colonialism) فترجمها إلى الكلمة العربية «الاستعمار» التي لا تدل على هذه الكلمة من قريب أو بعيد، إلا أن يكون صاحب هذه الترجمة للمجمية صاحب قصد متخذّ لإلّ هذه الصاهرة الكولونيالية، ومن غرضه نس هذا في المحجم العربي تدمير وتزويرا على الأسماء والظواهر معاً، ربما يكون مستشرقاً خبيثاً خدّم هذه الظاهرة وخدم عليها، هذا عن المفهوم في وضعه ونقله بترجمة متكررة ثم كتب لها الشهرة في التداول والشيوخ في الاستعمال «فإنني صيّر هذه الكلمة بغضبة إلى الجفوس، فقلبة على الأسماء، مستوحمة في الأذواق؛ وفي معناها الخارجي - كما يعي المُفكرين بالفجوع بين الكلمة في الأصل والترجمة العربية، إن سطوة الكلمة المُترجمة والاختيار البائس لكلمة عربية لم يكن إلا تقبيحاً للحسن وتحسيناً للقيبح، لماذا اختار من ترجم هذه الكلمة، رغم أنّ كان له سعة في اختياره التعريب بالنقل الصوتي، مثل كلمات الديمقراطية والليبرالية.

أمّا عن التشرّيح التاريخي للظاهرة الكولونيالية، فينبأك من أنّ «الاستعمار شكل من أشكال الهيمنة؛ إنه على مدار القرون الخمسة الماضية أو يزيد، كان

«اسكوا»؛

360 الف ميند مدمر كليا او جزئيا بغزة

أعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا)، في تقرير، ان 360 الف مبنى في قطاع غزة تعرضت لاضرار جزئية او تدمر بالكامل. وتضمن التقرير معطيات من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ومركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية (يونوسات)، ومركز الدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك، وجامعة أوريغون، وأفاد بأن اثنين في المائة من سكان قطاع غزة قتلوا، وأصيب 4%، فيما تشرّد جميع اسكان تقريبا. وأكد ان حجم الأضرار الناجم عن الهجمات المستمرة منذ بدء العدوان غير مسبووق.

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أن الناس (في قطاع غزة) يواجهون تهجيراً قسرياً جديداً، وقالت عبر منصة «إكس» إنه «منذ تكثيف العملية العسكرية الإسرائيلية والإمبراطورية مع الفهم المعاصر للاستعمار بتواجهه السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، وكذلك الثقافية والعرفية»، كما تؤكد رثا بركات. ومن هنا، فإن خطاب النهوض من دول الغرب الاستعماري ليس بريها أبداً في حالة السيطرة والتحكّم بالإستيطان أولاً، ثم بالتحكّم على بعد في سياق فهم معادلة «الاستعمار والقبليّة للاستعمار».

إنّ تشرّيح مفهوم الاستعمار مفاهيمياً وتاريخياً وارتباطه بالحضارة الغربية وفلسفه ونهوضها لأمر مهمّ؛ ذلك لإتباطه بحملة من مستويات وأشكال التغيّس في عالم المفاهيم: «الاستعمار» (١). في عالم التاريخ في تشرّيح الظاهرة الكولونيالية، في إغفاء تلك العلاقة بين النهضة الغربية و«الاستعمار» (٢).

وأخيراً، فإنّ التصورات الغربية لحرمة مفاهيم وتعلّقات بالتصورات المنهضة لا تزال في حاجة إلى فحص جديد ودرس دقيق وبخث عميق، وإن فهم كل ما يحيط بالمفهوم الغربي من سياق وظلال، ومن سياق وإسحاق، قد يفيد في صياغتنا لسؤال النهوض، الصياغة النابعة بحقّ لا الصياغة النابعة المُعمّدة بالمزلق والغفاح

(كاتب مصري في إسطنبول)

مجتمع

فضّ احتجاج طلابي مؤيداً لغزة في جامعة أمستردام

فضّت الشرطة الهولندية احتجاجاً طلابياً مؤيداً لفلسطين في جامعة أمستردام، وسط مواجهات عنيفة شابهة بعض أعمال العنف، أول من أمس الأربعاء، في اليوم الثاني على التوالي من الاحتجاجات بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة. وبعد أن انتهت الشرطة الحصار على حرم جامعة أمستردام، انتقل مئات المتظاهرين إلى ساحة قريبة لمواصلة الاحتجاج حتى وقت متأخر من المساء، للمطالبة بإنهاء الحرب المتواصلة على قطاع غزة. ولم تصدر تقارير عن عدد المصابين خلال تلك المواجهات أو عدد المتظاهرين الذين اعتقلتهم الشرطة.

أعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا)، في تقرير، ان 360 الف مبنى في قطاع غزة تعرضت لاضرار جزئية او تدمر بالكامل. وتضمن التقرير معطيات من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ومركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية (يونوسات)، ومركز الدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك، وجامعة أوريغون، وأفاد بأن اثنين في المائة من سكان قطاع غزة قتلوا، وأصيب 4%، فيما تشرّد جميع اسكان تقريبا. وأكد ان حجم الأضرار الناجم عن الهجمات المستمرة منذ بدء العدوان غير مسبووق.

غزيون في رفح.. تهجير لا ينتهي

طوال الصباح، والاثني الماضي، أصدر الجيش الإسرائيلي تحذيرات لنحو 100 ألف فلسطيني بإخلاء مناطق شرقي رفح، تم سيطر في اليوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشنّ إسرائيل حرباً على غزة، خلفت أكثر من 113 ألفا جاني قتيل وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وحوالي 10 آلاف مفقود، وسط مزار هائل، ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين.

وكانت رفح تنتسج، على ضيق مساحتها المقدرة بنحو 65 كيلومتراً مربعاً، لأكثر من 1.5 مليون

الوكالة، سام روز، أنه «في حال استمرت العملية العسكرية الإسرائيلية، فسيتم تدمير آخر مدينة متبقية في غزة لم يجر تدميرها».

من جهتها، كتبت مسؤولة الاتصالات في الوكالة، لويز ووترنج، على «إكس»: «رفع اليوم، مشهد يوامي للعائلات النازحة قسراً الهاربة من المنطقة»، وأضافت: «هناك خوف شديد من القصف الكبير على رفح خلال الليل واليوم



مارون صرغح (الطرف الأيمن، غزة)، (الناظر)

سورية: إهمال الترميم يهدد بيوت الطين

هالان، **عبد الله الشير**
إدلب، **هاديا المنصور**

تسكن عائلات في بيوت من طين في مناطق سورية عدة، وتعتبر هذه البيوت ملاذاً لهم، وهي تتأثر بشكل كبير بالعوامل

والظروف الجوية التي تسبب في تصدع الجدران، وانهياب الأسقف، وتخلف بالتالي ضحايا. في الخامس من مايو/ أيار الجاري، توفي رجل مسن وابنته، وفق ما أكدت منظمة الدفاع المدني السوري، في انهيار بيت مبني من طين وخشب سبق أن تعرض لتصدعات في قرية الباروة قرب بلدة اخترين، بريف حلب الشرقي. وأخرج مفقود منظمة الدفاع المدني السوري بمساعدة الأهالي الرجل المسن وابنته، وكانا يعانيان من إصابات ثقلى في الكسجين تسبب في وفاتها بعد نقلهما إلى المستشفى لاحقاً.

يقول بهاء النايف، وهو من سكان بلدة اخترين، للعربي الجديد: «لم تعد المنازل المبنية من طين والعربي الجديد»؛ «لم تعد المنازل المبنية من طين، ولكن كثيرين لم يتابعوا إجراءات الترميم السنوية بعد الزلزال، والتي يجب أن تشمل طلاء الجدران وتعزيرين عن الرطبا والمياه عن الداخل. علماً أن الكلفة المرتفعة للبيوت الإسمنتيّة تمنع الناس من الانتقال من هذه البيوت». وفيما تعيش المسيحية كريمة الشهبان منذ سنوات طويلة في بيت طيني ببلدة الجبارة،

استخدامها مواد الطين والتراب والتين»، يضيف: «ترمم هذه البيوت سنوياً، وتشمل الأعمال استبدال الخشب التالف وتعبئة فراغات الجدران المتصدعة بمادة التراب والتي الذي يستخرج من الفخح بطريقة بدائية. ولا يحتاج ذلك إلى عمال، إذ يرمم كل شخص منزله بيديه».

وعن بقاء عائلات عدة في هذه المنازل، يقول بهاء النايف: «يفي المنزل الطيني بغرض توفير مكان مناسب لعائلات تفتقر إلى الإمكانيات المالية، وإن اجابيات البيوت الطينية أنها تعزل الحرارة وتوفر أجواء داخلية معتدلة في الصيف والشتاء، ويجري ترميمها بسهولة بلا حاجة إلى عمال». وتابع: «لا مخاوف كبيرة لسكن العائلات في بيوت طينية في الشتاء لأنها تبني بطريقة تقاوم العواصف الهوائية والأمطار».

بدوره، يقول يوسف النايف، وهو من سكان بلدة اخترين، للعربي الجديد: «كانت البيوت المبنية اصمّة إلى حدّ ما قبل فترة ما قبل الزلزال، لكن كثيرين لم يتابعوا إجراءات الترميم السنوية بعد الزلزال، والتي يجب أن تشمل طلاء الجدران وتعزيرين عن المياه عن الداخل. علماً أن الكلفة المرتفعة للبيوت الإسمنتيّة تمنع الناس من الانتقال من هذه البيوت». وفيما تعيش المسيحية كريمة الشهبان منذ سنوات طويلة في بيت طيني ببلدة الجبارة،

جنوبي ادلب، من دون أن تنوي تغييره أو الانتقال للسكن في مكان آخر رغم تشقق البناء وتصدعه بسبب القصف وعوامل الطقس المتقلب، تقول للعربي الجديد: «أحب السكن في منزلي لأنه يتضمن خصائص تجعله مقاوم البرد والحرارة العالية، فهو بارد في الصيف ودافئ بالشتاء، لذا لا أعاني من تغيرات الطقس السنوية بداخله، كما أنه عازل للصوت». ورغم أن عاتشة دخان نرحت من قريتها في ريف ادلب الجنوبي، وأقامت في مخيمات الشمال السوري، فهي رفضت السكن في خيمة قماشية لا ترد البرد والشتاء ولا حر الصيف، بل نقلت تجربتها في السكن ببيوت طينية وبتت منزلًا من مواد محلية وطبيعية، ولم تتجّح إلى شراء مواد بناء حديثة ومكلفة.

وتحبر «العربي الجديد» بانها وجدت أن المنزل الطيني أفضل كثيراً من الخيام ومن دفع لإجراءات تفقّق قدراتها المادية بأضعاف، وتحدثت عن البيت الطيني ينسج البيوت الإسمنتيّة على صعيد الشكل والمواد المستخدمة، لكنني لا أطمئن إلى أن المنزل يستمر صامداً أمام الأخطار الخارجية والرطبا والمياه الجوية التي تهدد كبرى بسبب البيوت الطينية الجيدة، فهي كانت غزيرة على غير العادة، وسببت في انهيار ثلاثة منازل». يضيف: «تحتاج هذه البيوت إلى ترميم دائم، البيوت القرائية أو الطينية قديمة جداً، وتتاثر بأي مطر أو عاصفة فتتهاجر جدرانها».

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk

تدبر عن شركة خدمات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)

رئيس التحرير **محمد البياره**
محرر التحرير **ارست خوري**
الصدر الفني **إدب منعم**
السياسة **جمانة فرياح**
الصحافة **مصطفى عبد السلام**
الثقافة **شادي جردويل**
مونتاج **إيلا حداد**
المجتمع **يوسف فاح علي**
الرياضة **ليلا الليثي**
تحقيقات **محمد مرام**
«مراسلون نزار فهد

المطابع:
المكاتب العربية، لندن
المكاتب العربية، لندن
Ealing Road, Second floor, 85
Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 00442045801000
«مكاتب الجوحة»
الدوحة، قطر
المراتب، لوسيف، الطائف، الـ 20
هاتف: 009744019600

«مكاتب بيروت»
بيروت، الجزيرة، شارع بالاية - 33
west end 009611442047 - 009611567794
هاتف:
البريد الإلكتروني:
alraby.co.uk
البريد الإلكتروني:
alraby.co.uk/subscriptions
هاتف:
+97440509977
الدوحة، قطر
المراتب، لوسيف، الطائف، الـ 20
هاتف:
009744019600

لم يقتصر قرار المدّعي العام الأردني على كَفِّ يد النقابيين المخضرم، مازن المعايطة، عن مواقعها القيادية المذكورة، وإنما تضمن، أيضاً، الحجز على أمواله المنقولة وغير المنقولة، ومنعه من السفر بانتظار مولوه أمام المحكمة

بعد كَفِّ يد رئيس الاتحاد العام

هل فُتح الباب أمام الإصلاح النقابيّ في الأردن؟



مسيرة في عتفاً في يوم عيد العمال 2015/5 (الناشرون)

هناك حوراني

على أيّوان احتفال عمّال الأردن بمرور سبعين عاماً على تأسيس الاتحاد العام لنقابات العمال المنظمة الجماهيرية الأكبر في الأردن (أسست 1954)، فحزّ قرار المدّعي العام الأردني، في العاشر من آذار/ مارس الماضي، كَفِّ يد مازن المعايطة عن رئاسة الاتحاد العام للنقابات، وعن رئاسة النقابة العامة للعمالين في التعليم الخاص، مفاجأة، بل قل صدمة في الأوساط النقابية والسياسية، بالنظر إلى الخطوة الاستثنائية التي تتّبع بها، وهو على رأس الاتحاد العمّالي مَدّة تتوفّر على عقدين ونصف العقد.

لم يقتصر قرار المدّعي العام على كَفِّ يد النقابي المخضرم، مازن المعايطة (77 عاماً)، عن مواقعها القيادية المذكورة، وإنما تضمن، أيضاً، الحجز على أمواله المنقولة وغير المنقولة، ومنعه من السفر بانتظار مولوه أمام المحكمة. وقد حالت حالته الصحية دون الأمر بتوقيفه، أسوة بابنه الأصغر، همام، الذي كَفِّ يده أيضاً عن قيادة النقابة العامة لعمال أمانة العاصمة والبلديات. استند قرار المدّعي العام على عمليات تدقيق حسابات قامت بها هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، والتي نوصلت إلى وجود «تجاوزات» مالية بلغت أربعة ملايين و282 ألف دينار، ووقوع تجاوزات إدارية وقانونية أخرى استدعت تحويل القضية إلى النيابة العامة. وبدوره قام المدّعي العام بتوجيه الاتهام إلى رئيس الاتحاد العام للنقابات وإلى ابنه، رئيس نقابة البلديات، وعدد آخر من المهتمين باختلاس واستثمار الوظيفة، وخصائض تزوير انتخابات الهيئة الإدارية لنقابة البلديات، وتزوير محاضرها.

جزيرة معزولة

رغم التزام قيادات النقابات العمالية، وغيرها من الدوائر ذات الصلة بالحركة العمالية، الصميت تجاه هذه التطورات، باستثناء «كتلة الوحدة العمالية» التابعة لحزب الشعب الديمقراطي الأردني - حشد، التي طالبت في هذه المناسبة بتصويب مسيرة الاتحاد العام، وإعادة النظر في القوانين والأنشطة الناطمة للحركة العمالية، بما يكفل استعادة دورها. فنقول، رغم التزام النقابات العمالية الصميت، إلا أنّها في أروقها الداخلية وجلساتها التحقيقية تجاهر بلمع السلطات الحكومية المخضّصة على سكوتها الطويل، على ممارسات الفساد والاستحواذ والتزوير، التي سادت الاتحاد العام، والعديد من النقابات، خلال العقود الثلاثة الأخيرة. ومهما كان شكل مسألة الرئيس السابق للاتحاد عن المنهج الجنائلي الموجهة إليه، وبغض النظر عن نتائج هذه المسألة، فإنّ السؤال الذي يطرح نفسه: من يتحمل مسؤولية الضرر البالغ الذي لحق بمكانة وسمعة الاتحاد العام والنقابات العمال، أقدم منظمات المجتمع المدني الأردني، والمنظمة الأكثر تأثيراً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بل من يتحمّل مسؤولية الضرر الذي لحق بسمعة الأردن وموقعه، التي لا تتخاضب لانتخابات النقابات العمالية، التي على صعيد التزامه بالمهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والفشل حرة. لقد أدى تعطيل الحياة الديمقراطية في مؤسسات الاتحاد، والافتقار إلى الانتخابات التفاضلية الدورية الحرة، إلى تآكل القِيادات المخضّرمة على رأس النقابات العامة والاتحاد العام نفسه، وهو الأمر الذي شجّع على ظهور أوضاع التسلّط والتخرف، واستغلال المواقع القيادية للمنفع الشخصية، بل تحوّلها، في بعض الحالات، إلى «مزارع

التطورات السياسية والتحويلات الاقتصادية الاجتماعية، التي عرفها الأردن في العقود الثلاثة الأخيرة.

استقلالية العمل النقابي

ورغم واقعة الفساد في الاتحاد العمّالي منذ كما لو أنّها ظاهرة فريدة معزولة، تخصّ رئيس الاتحاد وابنه، رئيس نقابة عمال البلديات، وبعض الأفراد المتوزّين مباشرة في التجاوزات المالية والإدارية للتحركة العمالية، بما يكفل استعادة دورها. فنقول، رغم التزام النقابات العمالية الصميت، إلا أنّها في أروقها الداخلية وجلساتها التحقيقية تجاهر بلمع السلطات الحكومية المخضّصة على ممارستها الطويل، على ممارسات الفساد والاستحواذ والتزوير، التي سادت الاتحاد العام، والعديد من النقابات، خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

ومهما كان شكل مسألة الرئيس السابق للاتحاد عن المنهج الجنائلي الموجهة إليه، وبغض النظر عن نتائج هذه المسألة، فإنّ السؤال الذي يطرح نفسه: من يتحمل مسؤولية الضرر البالغ الذي لحق بمكانة وسمعة الاتحاد العام والنقابات العمال، أقدم منظمات المجتمع المدني الأردني، والمنظمة الأكثر تأثيراً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بل من يتحمّل مسؤولية الضرر الذي لحق بسمعة الأردن وموقعه، التي لا تتخاضب لانتخابات النقابات العمالية، التي على صعيد التزامه بالمهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والفشل حرة. لقد أدى تعطيل الحياة الديمقراطية في مؤسسات الاتحاد، والافتقار إلى الانتخابات التفاضلية الدورية الحرة، إلى تآكل القِيادات المخضّرمة على رأس النقابات العامة والاتحاد العام نفسه، وهو الأمر الذي شجّع على ظهور أوضاع التسلّط والتخرف، واستغلال المواقع القيادية للمنفع الشخصية، بل تحوّلها، في بعض الحالات، إلى «مزارع

عزلة عن التحولات

فضية الفساد التي كشفت عنها تحقيقات هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، أخيراً، وأدّت إلى الملحة الضالّة لرئيس الاتحاد ونقابة التعليم الخاص، ما كانت تقع لولا حالة التعمّن والركود التي يعانيها لهذا الاتحاد ونقابة التعليم الخاص، ما كانت تقع لولا حالة التعمّن والركود التي يعانيها هذا الاتحاد العربي للنقابات العمالية، فهاذا نقول الأوساط الرسمية الأردنية لكلّ هذه الأطراف عن صمتها الطويل عن النقابي المخضرم الذي امتنعت سمعة الاتحاد للنقابات، بل وبسعة بالله عموماً؛

بين أن قضية النزاهة ومكافحة الفساد، تحقيقات هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، أخيراً، وأدّت إلى الملحة الضالّة لرئيس الاتحاد ونقابة التعليم الخاص، ما كانت تقع لولا حالة التعمّن والركود التي يعانيها لهذا الاتحاد ونقابة التعليم الخاص، ما كانت تقع لولا حالة التعمّن والركود التي يعانيها هذا الاتحاد العربي للنقابات العمالية، فهاذا نقول الأوساط الرسمية الأردنية لكلّ هذه الأطراف عن صمتها الطويل عن النقابي المخضرم الذي امتنعت سمعة الاتحاد للنقابات، بل وبسعة بالله عموماً؛

عائليه»، وصولاً إلى استعمار الوظائف القيادية للارتقاء والانتفاع غير المشروع ومن المستهجّن أن هذه الظواهر السلبية ظلت تتكرّر وتتفاقم تحت سماع وبعض السلطات الحكومية، ولا سيّما وزارة العمل وديوان المحاسبة وأجهزة «الدولة العميقة»، فضلاً عن اللجان البرلمانية الخاصة بالعمل، من دون أن نجد صداً أو مساءلة قانونية أو عقاباً. ثانياً، إنّ وضعية الاتحاد العام الحالية هي مُضخّلة للتدخلات الحكومية منذ عام 1974، والتي أدت إلى حصر عدد النقابات العمالية في 17 نقابة عمالية، من دون السماح بإنشاء نقابات عمالية أخرى، منذ ذلك الزمن وحتى اليوم، رغم أنّ القوى العاملة الأردنية قد تضاعفت عددياً وتتنوع مهنيًا، بفعل التطورات الاقتصادية التي عرفها الأردن والعالم في العقود الأخيرة، ومن المثير للاستهجان أنه يتجمّع أصحاب المثل بنحو مائة هيئة تمثل مصالحهم، حسب تعداد اجراء مركز الفتحوق للممارسات الاقتصادية والمعلوماتية، بينما تحرم النقابات العمالية من حقوق العديد من الفئات العمالية أو أوضاعها التنظيمية النقابية. ويذكر هنا، أنّ رغم أنّ قانون العمل الأردني الساري ينص في المادة 97 على حقّ عمال أي مهنة بتأسيس نقابة خاصة بهم، بغل الانسحاب إليها، إلا أنّ الفقرة (1) من المادة 98 اشترطت للمتمتع بهذا الحقّ أن يكون عدد العاملين اللازم لتأسيس نقابة، خاصة بهم لا يقل عن 50 عمالاً في الصناعة أو النشاط المماثل للقطاع الواحد أو الصناعات أو الأنشطة المماثلة أو المرتبطة ببعضها، وبمضاً، وهو الشرط الذي يحرم عمال المؤسسات الصغيرة من تأسيس نقابات خاصة بها.

التي من ذلك، التحديل الذي أدخل على المادة 84 من قانون لسنة 1960، في العام 1974، والذي ينص على منح وزير العمل حقّ إصدار قرارات من وقت لآخر، لتصنيف المهن والحرف والصناعات التي يحقّ لعائلها تكوين نقابات، ورغم أنّ هذا التعديل قوبل برفض غالبية النقابات العمالية في حينها، إلا أنّ هذا التعديل ما زال قائماً، وهو ما يُفسّر استمرار عدد النقابات على حاله، بعد إعادة تنظيمها، في عام 1974، على 17 نقابة فقط، رغم مرور خمسين عاماً على ذلك الحرك (1) إجراء ذلك لم تعد الحركة العمالية المنظمة في النقابات السبع عشرة، والمضبوطة تحت لواء الاتحاد العام للنقابات، تعكس واقع الطبقة العاملة الأردنية، ولا تمثل فانها المهنية والصناعية المتعددة الذين يعقون مقابل أجر، إذ تقتصر عضوية الاتحاد العام حالياً (2023) على ما لا يتجاوز 115.533 عمالاً، من أصل 1.838.660 عمالاً ذوي العمالة الأردنية. 63% من إجمالي

التدخلات الحكومية

في الاتحاد منذ عام 1974، أدّت إلى حصر عدد النقابات العمالية في 17 نقابة

الضّر الذي لحق بموقعه، والفشل في تحقيق أبسط المعايير الدولية الخاصة بحرية واستقلالية النقابات؟

الحدّ من مسيرتها

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

حجّتها تستأنف الطبقة العاملة مسيرتها

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

يجب مراجعة وتعديل المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإزالة تلك التي تعيّد حقوق التنظيم النقابي

MEDIA

الصور الرقمية

أطلقت «أوبن إي آي» مبتكرة برنامج ChatGPT للتحصن في الذكاء الاصطناعي التوليدي، أداة تنتج للباحثين رصد أي صور رقمية منتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي، وتحول التأكد من صحة المعلومات والمحتوى المنشتر عبر منصات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت إلى مسألة متعلّقة مع انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي تنتج إنتاج مختلف أنواع المحتوى

بناءً على طلب بسيط، مثل صور أو تسجيلات مزيفة للأشخاص لتحقيق أهداف ضارة، مثل الاحتيال. وأعلنت شركة أوبن إي آي أنّها ابتكرت أداة ترصد أي صورة يتم إنشاؤها بواسطة برنامجها الـ إي آي، وأشارت الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، في بيان عبر الإنترنت، مقلّقة مع انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي الأداة، بيّنت أنها «ترصد بشكل صحيح بما

يصل إلى 98% أي صور مبتكرة بواسطة الـ إي آي، موضحةً أنّ أقل من 0.5% من الصور التي لم تنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي تُسبب إنشاؤها بشكل خاطئ في الـ إي آي، وأكدت الشركة التي تحصل على الجزء الأكبر من تمويلها من شركة مايكروسوفت، أنّ فاعلية برنامجها تكون أقل عندما يجري لاحقاً تعديل صور مولدة عبر الـ إي آي، أو في الصور التي تم إنشاؤها بواسطة

نماذج أخرى. كذلك، أعلنت «أوبن إي آي» أنّها ستضيف علامات إلى الصور المبتكرة بواسطة الذكاء الاصطناعي، امتثالاً لمعايير التحالف من أجل مصدر المحتوى وأصالة البيانات الرقمية المسمى C2PA. يمثل هذا التحالف مبادرة في المجال التكنولوجي وضعت معايير تقنية لتحديد مصدر المحتوى الرقمي وأصالتها (فرانس برس)

NSO الإسرائيلية تسعى للوصول إلى بيانات تُدينها

تكافح «إن إس أو» قانونياً للدفاع عن برمجية بيغاسوس بعد فشلها في الحصول على وثائق من «سيتيزن لاب» ورفض القاضية طلباتها، وهو ما يعقّد موقفها في الدعوى المرفوعة من «واتساب»

إضافة، تعتمد درجات متفاوتة على أبحاث «سيتيزن لاب»، أيها من شركة أبل، التي تهدف إلى منع «إن إس أو» من الوصول إلى محتجاتها، كما رفع صحافيون في موقع استقصائي في السلفادور دعوى ضدّ الشركة بعد تعرّضهم للتحسس من قبلها، إضافة إلى حثان العتر، أرملة الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وكان المتحدث باسم «واتساب» كارل ووغ قد قال في وقت سابق إنّ «إن إس أو مكثت من القيام بهجمات إلكترونية تستهدف ناشطي حقوق الإنسان والصحافيين والمؤولين الحكوميين»، وأضاف: «نعقد اعتقاداً راسخاً أنّ عملياتهم تنتهك القانون الأميركي وتجب محاسبتهم عليها.»

ويحسب «إن إكسبريس» تدبر «إن إس أو» حملة تهدف لإعادة تاهيل صورتها التي تدهورت في السنوات الأخيرة، كان آخرها في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، حين طلبت المجموعة الإسرائيلية عقد اجتماع مع وزارة الخارجية الأميركية لمناقشة برمجية بيغاسوس باعتبارها أداة مهمة للإرهابيين.»

نشاط متواصل
رغم التحقيقات القضائية والاقتصادية على NSO، فإن الشركة الإسرائيلية، ومعها شركات سايبر أخرى داخل فلسطين المحتلة، وأصلدت نشاطها بشكل واضح بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تحديداً من خلال العمل على تحديد مكان وجود المراهقين الإسرائيليين في قطاع غزة. إن استغرت شركات السايبر الإسرائيلية لمساعدة المؤسسة العسكرية في تل أبيب في جهود البحث عن الجند والمستوطنين الذين أسرتهم «كاتب القسام» الجنح العسكري لحركة حماس، في عملية طوفان الأقصى، وتكررت صحيفة هارثس، بعد أيام من «طوفان الأقصى»، أنّ شركات سايبر إسرائيليه، وضمتها «إن إس أو» و«ريزيون» بالإضافة إلى 100 من خبراء السايبر، تهدف إلى مساعدة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية في جهودها الهادفة إلى تحديد أماكن وجود الأسرى وأشارت الصحفية إلى أنّ الجهود التي تبذلها شركات وخبراء السايبر تنصب على محاولة تحقيق ثلاث مهام رئيسية: رسم خرائط للمناطق داخل قطاع غزة التي يوجد فيها الأسرى، وتحديد الأماكن والتعرف إلى وجوههم.



نواحه الشركة الإسرائيلية دعاهون فضائية حدة (Getty)

«أبل» تستقطب موظفين من «غوغل»

ليهورك، العربي الجديد

ونقلت شركة أبل والعشرات من خبراء الذكاء الاصطناعي ممن كانوا يعملون في شركة غوغل، وتلقّهم إلى مختبر سري في سويسرا، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة فايننتال تايمز. وراجعت الشركة بروفائلات موقع الفواصل المنهي ليكند إن الخاصة بفرق الذكاء الاصطناعي التابع ل«أبل»، لتستغتن إن 36 موظفاً من الفريق الجديد كانوا يعملون في «الفايت» الشركة الأم ل«غوغل» ونقلت الصحفية عن الأستاذ في جامعة ETH زيورخ السويسرية توك فان غول قوله إن استحواد «أبل» على شركتين محليتين ناشئتين في مجال الذكاء الاصطناعي، هما «فايس شيفت» للواقع الافتراضي و«فلاشويل» للتعرف إلى الصور، وقد شارك موظفون مقومون في زيورخ في أبحاث «أبل» حول التكنولوجيا الأساسية التي تعمل على تشغيل منتجات مثل برنامج الدراسة ChatGPT الخاص ب«أوبن إي آي»، وقد ركزت أبحاثهم على نماذج الذكاء الاصطناعي الأكثر تقدماً والتي تتضمن مديلات نصية ومرئية لإنتاج ردود على الاستفسارات. وكان أبحاثاً سابقة نُشرت نتائجها في نوفمبر/ تشرين الثاني كان قد كشف أنّ غالبية الموظفين الذين يغادرون شركة أبل يذهبون للعمل في «غوغل»، وهو البحث الذي اعتمد أيضاً على تحليل بروفائلات «ليكند» إن «العمالين في قطاع التكنولوجيا لدراسة اتجاهات التغير الوظيفي. وقال البحث حينها إنّ ما يقرب من ثلاثة من كل 10 موظفين (29 في المائة)، يغادرون شركة أبل لينضموا لمصنّب جديدة في «غوغل».

كان الرئيس التنفيذي ل«أبل» تيم كوك قد قال للمحللين إن الشركة «تجري أبحاثاً على مجموعة واسعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي» وستستثمر وتتكرب «ميسورية»، وقد شارك موظفون جدد، فيما يشير خبراء إلى أنّ الشركة تركز على نشر الذكاء الاصطناعي التوليدي في أجهزتها المحمولة حتى تكون جزءاً من الأجهزة والبرامج الخاصة بالهاتف.



ميه كشمير، أيريك توير، جيتي (Getty)

ومعادية للإسلام ومنحازة لإسرائيل. وبات من المعتاد ملاحظة حسابات تضع العلمين الهندي والإسرائيلي تعبر عن دعم قوي لإسرائيل على الإنترنت، وهي مؤكدة أنّ إشعار الأمريكية إن ما يقرب من ثلاثة من كل 10 موظفين (29 في المائة)، يغادرون شركة أبل لينضموا لمصنّب جديدة في «غوغل».

كان الرئيس التنفيذي ل«أبل» تيم كوك قد قال للمحللين إن الشركة «تجري أبحاثاً على مجموعة واسعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي» وستستثمر وتتكرب «ميسورية»، وقد شارك موظفون جدد، فيما يشير خبراء إلى أنّ الشركة تركز على نشر الذكاء الاصطناعي التوليدي في أجهزتها المحمولة حتى تكون جزءاً من الأجهزة والبرامج الخاصة بالهاتف.

والناشرون: العربي الجديد

تستمر مجموعة إن إس أو الإسرائيلية في محاولتها الحصول على معلومات حول كيفية نجاح باحثي «سيتيزن لاب» في الكشف عن استخدامهم برمجية بيغاسوس لاختراق هواتف ناشطين وصحافيين حول العالم، بحسب ما أفاد به موقع ذا إنترسبت، الإثنين الماضي. وكان باحثو «سيتيزن لاب» قد وثّقوا في عام 2019 عشرات الحالات التي استخدمت فيها برمجية بيغاسوس، المملوكة لـ«إن إس أو» في التحسس على هواتف صحافيين وناشطين عبر استغلال ثغرة أمنية في تطبيق واتساب، الملوك لشركة ميتا، التي رجعت دعوى قضائية ضد المجموعة الإسرائيلية في العام نفسه.

وعلى الرغم من محاولات متكررة من «إن إس أو»، التي أدرجتها الحكومة الأميركية في القائمة السوداء بسبب بيعها برامج تحسس للسلول لمراقبة مواطنيها، طوال السنوات الماضية لإنهاء القضية، إلا أنّها فشلت في ذلك، ما دفعها إلى محاولة استغلالها لمصلحتها، عبر السعي إلى معرفة كيفية التي أجرى بها «سيتيزن لاب» تحليلة للاختراق.

مساح لتحويل وجهته التحول

وطالبت «إن إس أو» مرتين بأن تقوم ذلك فرض «نظام أساسي موحد» على التحديد، بتسليم كل الوثائق المتعلقة بتنظيمها حول «بيغاسوس»، وبيعت أحدث هذه المحاولات بالفشل خلال الأسبوع الماضي. ففي مارس/ آذار الماضي، رفضت القاضية الأميركية فيليس هاميلتون الطلب الأول للشركة الإسرائيلية لإحداً في إيريل، نيسان الماضي، أجرت الشركة محاولة جديدة، وقال محاموها إن «الأدلة التي قدمها المدعون أنفسهم بشأن تحقيق سيتيزن لاب غير كاملة وغير كافية»، لأنّها لم تظهر، كيف أجرى سيتيزن لاب تحليله أو توصّل إلى استنتاجاتها حول استخدام «بيغاسوس» لاستهداف أفراد في المجتمع المدني، من جهتهم، اعترض محامو «سيتيزن لاب» على طلبات «إن إس أو»، معتبرين أنّ الكشف عن بياناتهم قد يؤدي إلى «تعرّض أفراد وقبوعا ضحايا لأنشطة المجموعة الإسرائيلية للمزيد من المضايقات»، بحسب «إنترسبت»، في النهاية، رفضت القاضية فيليس هاميلتون منح «إن إس أو»

خلصة علمة

تستحقّ الطبقة العاملة الأردنية، وهي تحفل بمرور سبعين عاماً على تأسيس الاتحاد العام لنقابات العمال، أن تتفتح بنمار كفاها الطويل، من خلال استعادة استقلالية مننّفقاتها النقابية الرئيسية، وتحريرها من الجبروقراطية والبيروقراطية، واستئصال مسيرتها بقوة فاعلة في حياة العمال السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا يتطلب مراجعة وتعديل قانون العمل الأردني، ولا سيّما المواد التي تتعلق بحرية التنظيم النقابي، وإلغاء تلك القواد التي تسمح بتقييد حقوق التنظيم النقابي أو حصره في عدد محدّد من النقابات، وكذلك إلغاء النظام الأساسي المؤد، للاتحاد العام، والذي يقعد استقلالية النقابات، ويحدّ من الفلصطينيين المنسوبة، ويجعل ون وسراعاة الآخرين، بحسب تعبيرها. من جانبها، رفضت شيخ الحركه في 12 عاماً صاخر عن قيد» المؤسسة، ونتيجة لذلك، أنهت خدماتها، وأضافت المدرسة بحسب قتاة يونيو 18 الهندية: «نظراً لخطورة هذه المخاوف، وبعد دراسة متأنية، أوقفت الإدارة ارتباط السيدة بارفين شيخ بسمعة قديباقيها لثمانين عاماً حالياً» المساس بروح الوحدة والشمولية لدينا» وحسب تعبيرها.

وفقاً لتقرير سابق للموقع أوبن إنديا الإخباري الهندي، دعمت شيخ فلسطين في تصريحاتها، وطلبتها على وسائل القواصل الاجتماعي، بينما ذكرت مدير المدرسة أنها لم تكن على علم بالتقرير (باحث أردني في الحركات الاجتماعية)

وفقاً لتقرير سابق للموقع أوبن إنديا الإخباري الهندي، دعمت شيخ فلسطين في تصريحاتها، وطلبتها على وسائل القواصل الاجتماعي، بينما ذكرت مدير المدرسة أنها لم تكن على علم بالتقرير (باحث أردني في الحركات الاجتماعية)

منوعات | فنون وكوكبيل

تظاهرة

ريم ياسر



منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، توزعت العديد من المؤسسات الفنية المعروفة في سياسات التواطؤ والانحياز ضد جهات النظر الفلسطينية، ومن بينها مهرجان برلين السينمائي الدولي الذي عُقد في فبراير/شباط الماضي وفي الوقت الذي التزمت فيه معظم هذه المؤسسات والمهرجانات السينمائية الصمت أمام الجرائم الإسرائيلية المرتكبة في قطاع غزة، كان مهرجان الأفق الثالث للأفلام الكاربية من أوائل الداعمين لنضال الشعب الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان

تأسس مهرجان الأفق الثالث في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الأمريكية على يد مجموعة من صناع الأفلام المنتمين إلى منطقتي الكاريبي. انطلقت الدورة الأولى من هذا المهرجان في عام 2016، وعقدت دورته الأخيرة في عام 2022، في الوقت الذي كان



بيت مدينتين

في فيديو الضات ريتشارد فونغ (الصورة)، Jehad in Motion، تترافق إلى جهاد علوي، نراه في مدينة الخليل، حيث السوف القديمة التي السطح المستوطنون الطوارف العليا فيها، ما اجبر الفلسطينيين على بناء سياج اقبح لحماية أنفسهم، ونراه في تورونتو، إذ تتجول في احد المظاهرات، حيث يعمل جيهاد. ثم نعود إلى مدينة الخليل حيث يحتفل جيهاد بزفاف اخته في وليعة لائف لالخص، ثم نراه مرة اخرى في تورونتو وهو يطهو في عيد الفصح.

مسرح

«حجارة وبر تقال»... 48 دقيقة من الصمت

إرام الله . **بجدة زيدان**

بالترزامن مع الذكرى السادسة والسبعين لتكبة الشعب فلسطيني، نظم مسرح عشقار في مدينة رام الله، جولة عروض مسرحية «حجارة وبرتقال»، في كل من رام الله والقدس ومجدل شمس في الجولان السوري المحتل. جسدت الفنانة إيمان عون دور المرأة التي تسعى إلى الحفاظ على منزلها من السلب، فيما جسدت الفنان إزار معلم دور الغريب القادم للاستيطان فيه، في تأكيد على أن التكية مستمرة، خاصة في ظل حرب الإبادة الجماعية التي يشهدها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة تحول بنا مسرحية «حجارة وبرتقال» إلى الهجرات اليهودية الأولى إلى فلسطين تحت ذريعة وعد بلفور، من خلال قصة رجل يصل إلى بيت امرأة كلاجئ مدمم، قادماً من أوروبا ما بعد الحرب العالمية الأولى، ويحاول تدرجها السيطرة على منزلها، وطردھا منه، بينما هي كانت تعيش بسعادة في بيتها وأرضها مع محصولها من البرتقال. ومع الوقت، يبدأ النزاع بينهما من أجل السيطرة على المكان والاستحواذ على ممتلكاته، فالمرسحة تطرق أبواب احتلال الأرض، وتزعج على المصالح والولاف في العمل إنه صامت، إذ عثر الثأناتان، معلم وعون، على مدار 48 دقيقة بلغة الجسد عن العمل وحكائته المتعددة، وتمكنا من دون أن نسمي شأھما بأي حرف من تقديم عمل ذي جودة عالية، وأبداع الفنانين في تقديم عمل مؤثر يميز



أحدثت العمل المسرحية موسيقيا اديبال (مسرح عشقار)

بجودة الأعمال المسرحية الازنة على مستوى عالمي، حتى أنه اعتمد، أخيراً، لتدريسه في بعض الجامعات والكليات البريطانية لطالاب المسرح، ما طلب منهما بذل مجهود جسدي وذهني كبير، وهو ما نجحا فيه، متمكن على خبرتهما الكبيرة على الخشبة، وفي مجالات التدريب أيضاً. تنتمي «حجارة وبرتقال» إلى ما يُعرف بـ«مسرح الصورة»، الذي تقوم ببنية الخطاب المسرحي فيه على عدة تكوينات جسدية وأشكال حركية وإيمائية، ترافقها إيقاعات صوتية بشرية مختلفة، كالتحتمتات والتأوهات، وتهدف إلى إعلاء الجانب المصري في العرض، فهو بتعبير آخر دراما الصورة، إذ إن هذه الأخيرة تمثل شكل الحدث وصياغته، وهو ما قدمه معلم وعون بتمكّن خاصة أنهما من رواد هذا الشكل المسرحي في فلسطين منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي.

المسرحية التي تتناول الاضطهاد الواقع على الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور إلى يومنا هذا، ضمّت بالاساس للجمهور العربي، وخاصة في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، كما يقول الفنان إزار

لجا الممثلان إلى لغة الجسد لسرد حكاية العمل المسرحي

معلم في حديثه إلى «العربي الجديد» ويشير معلم، شخصية العام الثقافية في فلسطين، إلى أن التسمية جاءت لرمزية البرتقال والحجارة في فلسطين، ولكون هذين العنصرين هما الأساسيّ في تركيبة ديكور المسرحية البسيط، موضحاً أن التسمية الأولى لها كانت «48 دقيقة من أجل فلسطين». يقول معلم إن اللوبي الصهيوني هاجم العمل بشدّة عند عرضه في عدة جامعات في الولايات المتحدة الأميركية، وبلغت إلى أن المسرحية أعدت خلال ثلاثة أسابيع، في فريق مكوّن من أربعة أشخاص، بينهم مخرجة العمل، الفنانة البريطانية مويسولا أديبايو. بدورها تقول أديبايو إن «مسرحية حجارة وبرتقال ليست، وهي نتاج اللقاء بين فكرة مخرج وتجربة حياتية لفريق المسرحية». مضافة: «في العقدين الأخيرين عملت في فلسطين في مشاريع مختلفة، وخلال تلك الفترة شعرت بتنام متزايد للاضطهاد فيها».

تقول المخرجة البريطانية، حسما كتبت على نشرة العمل: «أكنت دائماً منبهرة بتعامل الناس مع الاحتلال، لكنني عندما أعود إلى بيتي في لندن أجد نفسي متفاجئة من شح المعلومات التي يربتها سكان هذا البلد عن فلسطين، لذا أردت أن أنتج عملاً عن واقع الضحايا الغربية وقطاع غزة، مع العودة إلى البدايات، وهو واقع يعكسه مصطلح احتلال، لذا فهو عمل مقدم بالاساس إلى جمهور غير عربي». يهتم إلى إبران صورة «حقيقية تعكس واقع احتلال فلسطين، من دون كلام».

ببناً جديداً قبل أيام من انطلاقه، يعلن فيه انحيازه إلى نضال الشعب الفلسطيني في مواجهة الإبادة الجماعية التي يتعرّض إليها. يقول البيان: «لم يغب عنا أن العديد من المهرجانات والمؤسسات الكبرى التي تتفاخر بطبيعتها التقدمية قد أصابها التخطئ، كما التزم كثير منها الصمت عندما تعلق الأمر بالعدوان الإسرائيلي على غزة، لم يقتصر الأمر عند هذا الحد فقط، بل وصل إلى التهديد بإسكات صانعي الأفلام الذين تجرّؤوا على رفع أصواتهم حول هذا الموضوع». يتعامل البيان مع هذه الأوضاع والسياسات، كما يقول، باعتبارها حافظاً على الاستمرار في المسار الذي اختاره مؤسسوه، لتقنهم بقوة السبئما التي يدافعون عنها لتخفيف وإلھام الناس في سعيهم الدائم إلى التحرر.

يؤمن مؤسسو المهرجان، بحسب البيان بأن صانعي الأفلام الذين يدافعون عن مبادئهم هم الذين يتحملون العبء الأكبر، ويعكسون في أعمالهم ما يدور حولهم، كما يؤمنون بأن السينما هي أحد أشكال المقاومة وأداة مهمة للتعبير الاجتماعي والسياسي لهذا، يقول مدير برنامج العروض في المهرجان، جوناثان علي، من أجل هذا، لم يكن من الممكن التفاوضي عمّا يحدث في النسخة الجديدة من المهرجان، أنتي انطلقت مساء امس الخميس (9 مايو/أيار) وتستمر حتى 13 من الشهر نفسه، وأصدر المهرجان

يقول جوناثان علي أنهم يسعون جاهدين إلى أن يتحول المهرجان إلى منصة لأعمال المخرجين المهتمين بمثل هذا النوع من القضايا والنضال ضد الاستعمار، وهو ما عانت منه الشعوب الكاربية جميعها بمختلف ثقافاتھا ولغاتها على مدار تاريخھا، ويضيف على أن قائمة الأفلام المشاركة في هذه الدورة من المهرجان «تدو اكثر تماثيا مع الأفكار التي تؤمن بها»، وستشمل تسعة أفلام طويلة، و29 فيلماً قصيراً، بالإضافة إلى العديد من جلسات النقاش والندوات والأنشطة الأخرى التي سيعلن عنها في حينھا، سيقام حفل افتتاح المهرجان في متحف بيريز للفنون في ميامي يعرض مجموعة من الأفلام القصيرة التي تتعرض لأول مرة لعدد من المخرجين الشباب.

يضم المهرجان أفلاماً وثائقية مثل «مكالمات من موسكو»، و«الغز هارولد سوني لادو»، ومن الأفلام التي تجمع بين الوثائقي والروائي يأتي فيلم «أرؤنا» من جمهورية الدومينيكان، الذي يتتبع مجموعة من اللقاءات مع مرافقات حوامل

يعشن في بيئات خطرة، ويتعرض للظروف الاجتماعية التي قادتھن إلى هذا الوضع. وتخرّج من برنامج المهرجان للضامن مع الشعب الفلسطيني، يقدم المهرجان بين عروضه لأفلام القصيرة فيلم «Jehad in Motion للمخرج الكندي ريتشارد فونغ (Richard Fung) وهو من إنتاج عام 2007 العمل عبارة عن تركيب فيديو من شاشتين، يحكي الفيلم قصة جيهاد علوي وهو فلسطيني فقيم في تورونتو، لكنه يعود بانتظام لزيارة عائلته في الخليل.

متابعة

كوفية إريك سعادة تثير غضب منظمي «يوروفيجن»

في حفلة نصف النهائي الأولى لـ«يوروفيجن»، اطلق إريك سعادة على خشبة المسرح، ممسكا بالميكروفون بيده اليسرى، التي لف معصمها بكوفية فلسطينية

لندن . **العربي الجديد**

غنى الفنان السويدي الفلسطيني الأصل إريك سعادة في افتتاح «يوروفيجن» الثلاثاء الماضي، مرتدياً كوفية فلسطينية، ما عرضه إلى انتقاد منظمي أشهر مسابقة غنائية أوروبية. وخلال مجريات حفلة نصف النهائي الأولى في المسابقة التي تحتضنها مدينة مالو السويدية هذا العام، أطل سعادة على خشبة المسرح، وهو يمسك الميكروفون بيده اليسرى، التي لف معصمها بكوفية فلسطينية، بقيت بارزة بوضوح طوال ثابته لغنيته الشهيرة «بويبلر».

وأثارت حركة سعادة الرمزية غضب هيئة البث الأوروبية، وهدمته البث السويدية المنظمة لنسخة هذا العام، وقد عرّتا عن «خشية أمل»، وانقادت لاستخدام الغني مشاركتة في المسابقة لأغراض سياسية، حسب تعبيرهما.

وقالت هيئة البث الأوروبية إنه «يتم إبلاغ جميع الفنانين المشاركين بقواعد



من محاكملة ضمة لدة، بولوغ

(Getty)

رصد

محاكمة جديدة لسيسي

وبئها على الإنترنت قبل عرض الوثائقي، نفى كيفن سيسي أي سلوك غير قانوني.

واعترف سيسي في المقابلة بأنه أقام علاقات جنسية مع رجال «كانوا يعتقدون أنهم سينتقدون في حياتهم المهنية من خلال إقامة علاقة معي»، لكنه أضاف: «لم أقل لأحد على الإطلاق إنني سأساعده في مسيرته المهنية مقابل خدمات جنسية». واتهم المحطة التلفزيونية بأنها لم تفصح له سوى سبعة أيام لتقديم روايته عن الوقائع التي يعود بعضها إلى نحو 50 عاماً. وكان كيفن سيسي المتهم أيضاً باعتداءات جنسية في الولايات المتحدة، دبن عام 2022 في قرار محكمة مدنية في نيويورك. وفي أكتوبر عام 2019، أسقطت التهم عنه في قضية أخرى، في مظاهرة لوس أنجلوس الهوليوودي لمسه بشكل غير لائق، أثناء جلسة

قد تُجرى محاكمة جديدة في لندن بسبب دعوى رفعت عام 2022

(فرنس برس، العربي الجديد)



ؤد سعادة لى فلسطيني وام سوجية (جيسيكو غو، فرانس برس)

دولة الاحتلال، ويطالبون بطردها، منتقدين التناقص الحاد بين قدرة إسرائيل على قتل آلاف الفلسطينيين واستمرار مشاركتها، بينما اتحد المنظمون قراراً سريعاً باستبعاد روسيا بعد غزوها أوكرانيا، في فبراير/شباط 2022. ومن المتوقع أن

موسيقى من السويد وفنلندا والنرويج والبنمارك وإيسلندا على عريضة موجهة إلى اتحاد الأروبية مطالبين بالاعتذار إسرائيل، كما يرفض آلاف المغنئين والسياسيين والنشطين وحيثيات البث الحكومية في جميع أنحاء أوروبا مشاركة

ثقافة

مناقشة

في الدورة الأكبر منذ انطلاق أول معرض للكتاب في قطر عام 1972، تحضر في المعرض، الذي افتتحت فعاليات دور ته الثالثة والثلاثين امس، قرابة 500 دار نشر من 42 بلداً عربياً واجنبياً، ويقام على هامشها برنامج يتضمن عدداً من الندوات والعروض المسرحية والموسيقية

الدوحة. **محمد هديب**



تحت شعار «بالمعرفة تبني الحضارات»، بدأت امس في الدوحة الدورة الثالثة والثلاثون من «معرض الدوحة الدولي للكتاب، وتستمر حتى 18 مايو/ أيار الجاري، في «مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات»، بمشاركة 515 دار نشر من 42 دولة، ما يتيح عرض أكثر من 180 ألف عنوان. واختيرت سلطنة عُمان ضيف شرف هذه الدورة، وهي تشارك بجناح كبير منوع، إضافة إلى جملة من الفعاليات على مدار أيام المعرض، تتضمن الإصدارات والندوات والعروض الموسيقية والأدائية من الفلكلور العُماني. وقال خلفان العيري، مدير «ادارة شؤون معارض الكتاب» في وزارة الثقافة العُمانية له «العربي الجديد» إن زوار الجناح سيتعرفون إلى نوازل المخطوطات العُمانية ومنحجات معرفية متنوعة من المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، وإلى ركن خاص للضيافة يتعرف من خلاله الزائر إلى العادات والتقاليد، وآخر للتعريف بالمقومات الثقافية والسياحية من خلال توزيع المعلومات السياحية، وهي

بمساهمة من وزارة التراث والسياحة.

وضمن البرنامج الثقافي، قال إن العديد من الإسميات الشعرية ستقام بشقيها الفصح والشعبي، إلى جانب ندوات متخصصة في العلاقات الثقافية بين عُمان وقطر، وأخرى في التاريخ العُماني وتحديدًا منه البحري. وذكر العيري أن عدد دور النشر المشاركة بلغ 13 دار نشر، بالإضافة إلى مشاركة المؤسسات الحكومية مثل وزارات الثقافة والإعلام والتراث والسياحة و«جامعة السلطان قابوس»، لجمال عدد المؤسسات ودور النشر التي خصصت لها الأجنحة المهيئة بإصدارات الكتب وغيرها إلى 17.

وإضافة إلى ذلك، قال العيري إن هناك ركنًا لبعض المفردات الثقافية المسجلة على القائمة العالمية لمنظمة «يونسكو»، مثل الخبز العُماني وبعض الفنون الشعبية مثل العازي، وهو أحد الفنون المؤداة في بعض محافظات السلطنة، وكذلك المجالس العُمانية لتناول القهوة والمسلجة ضمن ملف عربي مشترك الجوقة من الدول العربية. وهذه جميعها وفق ما ذكر، بقدمها الجناح ليتمكن الزائر من عيش التجربة رقميا بشكل يتناول الواقع. وتطرق أيضا إلى الفنون الموسيقية، وأشهرها فرقة الأوركسترا السلطانية العُمانية، والتي قدمت عرضاً في مسرح الأوبرا في «انتارا»، امس الخميس للفلكلور العُماني. وتقدم آخر اليوم الجمعة، إضافة إلى ركن «ادارة شؤون معارض الكتاب» في وزارة الثقافة العُمانية له «العربي الجديد» إن زوار الجناح سيتعرفون إلى نوازل المخطوطات العُمانية ومنحجات معرفية متنوعة من المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، وإلى ركن خاص للضيافة يتعرف من خلاله الزائر إلى العادات والتقاليد، وآخر للتعريف بالمقومات الثقافية والسياحية من خلال توزيع المعلومات السياحية، وهي

المعرفة شعاراً

تأسس «معرض الدوحة الدولي للكتاب» عام 1972، وظلَّ يُقام كلَّ عامية، حتى انقطعت إقامته سنويا في 2002. وشهدت الدورة

العاضية مشاركة قرابة 500 دار نشر من 37 بلداً، عرضت نحو مئة وعشرين ألف عنوان. وهي دورته الجديدة التي تحل محل شعار «بالمعرفة تبني الحضارات»، يفتتح المعرض أبوابه للزوار من الساعة التاسعة صباحا وحتى العاشرة مساءً، عدا يوم الجمعة، حيث يفتتح من الساعة الثالثة عصرا وإلى العاشرة مساءً.



عُمان ضيف شرف وسور الأزيكية لأول مرّة

معرض الدوحة للكتاب



من المعرض بعد افتتاح (حسبة بوضون) العربي الجديد

وذكر جاسم البوعينين، مدير «معرض الدوحة الدولي للكتاب، أن المعرض يحتوي على طابعة رقمية تتولى طباعة الكتب من إصدارات وزارة الثقافة القطرية بشكل مباشر أمام الجمهور.

ولفت إلى أن المعرض هذا العام يأتي بتصاميم جديدة، أبرزها المنطقة المركزية التي يضمها شخصيات تاريخية وعلماء لهم بصمة في العلم والثقافة والمعرفة، وأمام تصميم يشبه القلعة الأثرية يقف أربعة بانياتٍ تراثية يؤدون أدواراً تمثل أبا بكر الرازي وأحمد بن ماجد العُماني والبيروني

وضياء الدين ابن البطار».

كما تُقام فعالية «نوحة الأطفال» في خيمة بمساحة 2400 متر مربع، تحضن ورشاً وفعاليات للأطفال، إضافة إلى مسرح تقام على خشبته مسرحيات وبرامج ثقافية لهم، وكذلك مشاركة دور نشر متخصصة بكتب الأطفال في ذات المكان، زيادة على ذلك هناك معرضان مركز قطر للتصوير، والثاني لعصيف الشرف سلطنة عُمان، مخصص للطبيعة في عُمان. ويضمّ المسرح الرئيسي

نشاطات منوعة من الندوات والمحاضرات والإسميات الشعرية، مثل محاضرة المفكر الخوسي فوزي البديوي والتي أقيمت مساء الخميس بعنوان «الجدل بين الإسلام واليهودية: قراءة تاريخية وثقافية»، كما ستقام محاضرة للروائي الليبي إبراهيم الكوني حول «الصحراء في الرواية العربية»،

وندوة تكريمية للكاتب البيهقي ربيعة الكواري الذي رحل في شهر مارس/ آذار الماضي، ومن العروض المسرحية، تقدم مسرحية «جميل وبثينة» لـ«فرقة كركلا» من لبحان على «مسرح المياسة» في «مركز قطر الوطني للمؤتمرات»، ومسرحية يومية بعنوان «مركز شؤون المسرح»، وضمن البرنامج المصاحب مجموعة من ورش العمل في مجالات متنوعة ثقافية واجتماعية ومهنية، ومعرض للصور الفوتوغرافية

تحت عنوان «أقرا» في جناح قطر للتصوير» وكانت إدارة المعرض قد بدأت منذ الدورة السابقة بتخصيص مساحة للكتب القديمة، وبدأتها بشارع المتنبي من العراق، وهذا العام حضرت مكاتب سور الأزيكية الشهيرة على إحصائيات أو معانيات نُثبت أن شخصا ما في أي مكان غير رايه، وموقفه، ومسار حياته، تجاه مسألة ما، بغض رواية.

والإلتاف في الأمر أن تكون الرواية قد سبقَت السياسة في تثبيت فكرة الإنفصال بين اليهودي والمجتمع، أي في إيجاد ما سناه هاني الراهب الشخصية الصهيونية في كتابه «الشخصية الصهيونية في الأدب الإنكليزي». حيث قُدمت الروائية الإنكليزية جورج إليوت، كما يقول كفتاني، في روايتها «دانيل ديوندا» قاعدة عمل صهيونية حين جعلت أبطالها يؤمنون بضرورة التصميم والعمل على المساهمة في صنع «مستقبل العالم ومستقبل

وهدوة تكريمية للكاتب البيهقي ربيعة الكواري الذي رحل في شهر مارس/ آذار الماضي، ومن العروض المسرحية، تقدم مسرحية «جميل وبثينة» لـ«فرقة كركلا» من لبحان على «مسرح المياسة» في «مركز قطر الوطني للمؤتمرات»، ومسرحية يومية بعنوان «مركز شؤون المسرح»، وضمن البرنامج المصاحب مجموعة من ورش العمل في مجالات متنوعة ثقافية واجتماعية ومهنية، ومعرض للصور الفوتوغرافية

يحتفي بالرازي والبيروني وأب البطار

والجانبون يدورون بالكتب على المقاهي في وسط القاهرة لبيعها، وبعد الظهيرة يستريحون عند سور حديقة الأزيكية، وبالتدريج بدأوا يستقرون في المكان، ولكنهم كانوا يتعرضون للمضايقة والملاحقة من الشرطة والإنكليز، ولدى تقديم بعضهم شكوى إلى رئيس الوزراء مصطفى النحاس عام 1949، صدرت الأوامر بترخيص 11 مكتبة عند السور، وما لبث أن تضاعف عددها إلى أكثر من أربعين في الحقبة الناصرية عقب ثورة 23 يوليو.

واليوم، كما يواصل، يبلغ عدد المكتبات 133 مكتبة منتشرا إلى أنها أكبر سوق من الكتب في الوطن العربي، بل حتى في العالم لا يوجد مثلها سوى في فرنسا، على حد تعبيره. وأوضح أن الإصدارات المصرية كانت الكبرى في العالم العربي في كافة مجالات المعرفة الخاص بميول الشخصية الصهيونية بأنه اليهودي، ما خلف تراثا من الكتب بطبعاتها القديمة بعدد كبير، حتى أن تجار الكتب القديمة العرب يشترون إلى اليوم من سور الأزيكية، ومنها شارع المتنبي في بغداد.

بوضّحه كتاب كفتاني هو أنّ الفكرة تبلورت أيضا في الأدب، وأنّ الأدب الإنكليزي كان هو موطن ترسيخ الفكرة ونشرها، بحيث يمكن القول إن مسار الأدب في هذا الحقل قد حقق ما يمكن تسميته: أثر الأدب في المجتمع، أو أثر الرواية في تغيير الأفكار. وهو أمر غير ملحوظ غالبيًا في دراسة الأدب، لصعوبة الحصول على إحصائيات أو معانيات تُثبت أن شخصا ما في أيّ مكان غير رايه، وموقفه، ومسار حياته، تجاه مسألة ما، بغض رواية.

والإلتاف في الأمر أن تكون الرواية قد سبقَت السياسة في تثبيت فكرة الإنفصال بين اليهودي والمجتمع، أي في إيجاد ما سناه هاني الراهب الشخصية الصهيونية في كتابه «الشخصية الصهيونية في الأدب الإنكليزي». حيث قُدمت الروائية الإنكليزية جورج إليوت، كما يقول كفتاني، في روايتها «دانيل ديوندا» قاعدة عمل صهيونية حين جعلت أبطالها يؤمنون بضرورة التصميم والعمل على المساهمة في صنع «مستقبل العالم ومستقبل

سبقَت الرواية السياسة في اختراع الشخصية الصهيونية

(روائي من سورية)

قراءة

باسم خندقبي محاولة الوصول إلى الذاتية الفلسطينية

الكتابة من المسافة صفر

تُبقي «فئاع بلون السماء» لصا قاسيا،

خَرَجَ مِنْ وَاقِعِ قاس، هو الواقعِ الفلسطيني، حيث جاء

محتلون كني بقرضوا

سردية تاريخية مزيفة

علاه بلدِ بالسه

سومر شحادة

«فئاع بلون السماء» للروائي الفلسطيني الأسير باسم خندقبي (1983) رواية من الداخل ليس من داخل فلسطين المحتلة فقط، وليس لأنها خرجت من سجون الاحتلال، بل هي رواية تُقرأ فلسطين بصوت يُخرج من عمق الذات الفلسطينية التي قصصها صفر. من لحظة راءة، هي أحداث حيي التبعج جراح (2021)، يقرأ خندقبي حكاية فلسطين، وما إن نعرف أنّ بطل الرواية يعمل في الآثار، ويشغل على رواية عن مريم المجدلّية، حتى نذكر أنّ التاريخ حكاية لصيقة بالتاريخ كلّهُ. التاريخ الذي يؤرِّق الراوي في يعيد إخراج نقاط مهمة منه.

يتنحل بطل الحكاية الفلسطيني هوية مستوطن إسرائيلي، والصراعات التي تشتمل على الرواية، هي صراعات الواقع الفلسطيني بكل تعقيداته. إذ يتنحل الفلسطيني هوية المستوطن، كي يستطيع التحوُّل في بده، والوصول إلى أرض روايته التاريخية، حيث المستوطنة التي بناها الصهاينة على

الناض قرية عربية قرب القدس، إذ، من استخدام نُور لهوية مستوطن يُدعى أوز يبدأ شيقاق الهوية بالتأثير على مجمل الحكاية، يبدأ أنّ للداخل الفلسطيني الذي يعيش واقع الاحتلال هويتين: إحداهما تريد أن تطحن الأخرى، إحداهما نشأت من قتل الأخرى، إحداهما مرثفةٌ لا تشعر بالانتماء، وأخرى فلسطينية تدافع عن وجودها، وتحاول استعادة وجهها الأصلي فالهوية التي وجدها نُور، شرعانا ما صارت قناعاً، لكن يؤكّد الراوي، ليس ذلك القناع الأبيض الذي يرتديه الرجل الأسود، كي يشعر بالانتماء إلى المستعمر، وأوضح أن الإصدارات المصرية كانت الكبرى في العالم العربي في كافة مجالات المعرفة الخاص بميول الشخصية الصهيونية بأنه اليهودي، ما خلف تراثا من الكتب بطبعاتها القديمة بعدد كبير، حتى أن تجار الكتب القديمة العرب يشترون إلى اليوم من سور الأزيكية، ومنها شارع المتنبي في بغداد.

بوقدما، أن يسقط. ويختار خندقبي،

بغدر ما هي محاولة تجاهل، محاولة كي تستقيم الحياة في بلد محتل، لا سيميل لأن تكون الحياة فيه حياةً طبيعيّة، ببساطة لأنّ الاحتلال قائم، وأنّ الاحتلال هو المشكلة، وهو الأزمة التي لا تبقى عاقبة، بل تنتهي لأن تكون أزمة شخصية مع واقع فرضه الاحتلال. والذهاب المرء إلى هذا الاعتقاد، بأنّ الرواية المجدلّية ليست أكثر من وسيلة للتهرير عن الاستعانة بشخصية واقع قاس، عبر الاستعانة بشخصية مرام، الأسير، وهو صديق نُور خلف قضبان الصهاينة، يرسل الكتب إليه، يكتب له، ويخبره عن روايته، وكأنّه يرفع تقريره الخاص إلى جهة يريد منها أن تعليه شرعية. وهذه الشرعية التي يعوزها نُور ممن هو خلف القضبان، هي شرعية من قُرآن يُقاوم، ومن رفض الاحتلال بوضوح.

بمؤازرة هذه الثنائية الواضحة للصديق المقاوم، وللغداة المقاومة، يتكشف القناع الذي لجا إليه نُور، كي يستطيع العيش وسط صعوبات الاحتلال، يتكشف قناعه عن وهم إمكانية هذا العيش، فالاحتلال يرفض الفلسطيني تعريفه فلسطينياً، كما يلجم الحارّي وهما آخر تفقّته الرواية، وهو وهم التسوية السياسيّة مع الاحتلال بالصورة التي هو عليها.

تفسير للواقع امام عملية السطو

وقرر أن يستغل من نص «ابن الله»

كما أنّ النص في جوهره، رفض للهوية التي يريد الاحتلال فرضها على الفلسطينيين؛ وما تازم شخصية نُور إلا تازم للشخصية الفلسطينية التي اعتقدت بإمكانية العيش مع الاحتلال، أقصد، العيش العادي الذي يتجاوز على الجناز، يتجاوز على العنصرية، تنسفه الرواية، إذ يلقى نُور نجمة داوود عن صدره، ويمرّق هوية المستوطن التي انتحلها، ليخرج من تلك الهوية بالكامل، وهو إلى جوار سماء في السيارة خارجاً من موقع التقبيل.

هذه اللحظة الإنفعالية التي تحدث في النهاية تقدم إحدى حقائق الشخصية. بالتالي، ذلك الوشم «حيفا 1948» الذي وشمته سماء على ساعدها، مواقف تمثل تحريفاً لهذه الشخصيات التي وجدت نفسها تعيش في بلدها، مع عصابات تهديد بلدها، تجرّفه، وقد زرعوا الغابات فوق المقابر الجماعية.

الرواية التي تصلح على «الحاثة العالمة للرواية العربية» (الوكي) لدورة هذا العام، والصدارة عن دار الآداب (2023) نص قاس، لأنه خرج من واقع قاس، وما قد يعتقدُه الناقد تاويلات ورموزًا، لا يبدو كونه مفردات الواقع الفلسطيني ذاته، حدث جاء محتلون كي يفرضوا سرية تاريخيّة مزيفة في بلد بأسره، ومفهوّم أنّ يعود نُور للمحتل عن يسوع، وعن تلامذته، وعن المجدلّة، وكأنّما أمام أضواء المساء، وأضواء امءاء عملية السطو احتاج نُور تفسيراً للواقع،

وقرر أن يستغل من نص «ابن الله»



الكتابة الفلسطينية سامية عيسى في «حديث الألف» وصوره الكاتب الأسير باسم خندقبي في الخطيبة (حسبة بوضون)

من معرض الدوحة

في الدورة الحالية من **معرض الدوحة الدولي للكتاب**، والتي تشهد مشاركة قرابة 515 دار نشر من 42 بلداً، تحضر لثلاثي مكبات من سور الأزيكية التاريخي في مصر لبيع الكتب القديم. تأتي المشاركة في إطار استقطاب المعرض أسواق الكتب التاريخية، حيث استضافت الدورة السابقة شارع المتنبي من العراق.

في جناح H5-37 بـ«مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات»، يشارك **المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات** في فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين من المعرض، والتي انطلقت امس الخميس وتواصل حتى الأمام عشر من أيار/ مايو الجاري. يضمّ الجناح إصدارات المركز في الفلسفة والفكر واللغة والعلوم والانسانية والاجتماعية، إضافة إلى كتبه المنشورة ضمن سلسلة «ترجمات».

ضمن فعاليات برنامج ضيف الشرف في المعرض، تُقام عند السادسة والنصف من مساء الجمعة المقبل، جلسة بعنوان **تجارِب في الرواية العُمانية**. تتصنّت الجلسة، التي تُديرها بشيار السليمي، شهادات إبداعية للروائيّين **محمد العجمي**، وطراف المنذرِب، و**شريفه اللويبة**، و**زوية الكلبانية**.

في المنطقة المركزية بمعرض الكتاب، يُقيم «مركز قطر للتصوير» معرض **أفرا** الذي يضمّ الأعمال المشاركة في النسخة الثانية من مسابقة التصوير الفوتوغرافي التي ينظّمها المركز بالعنوان نفسه. تضيء الأعمال المعروضة، لمصوّريّين من بلدان الخليج العربي، فعل القراءة وهاقيته.



فلسطين ومصر في «أسبوعا المخرجين والمخرجات» بحث عن خلاص وحرية في عالم أرحب

فيلمان فلسطيني ومصري جديدان يشاركان في تظاهرة «أسبوعا المخرجين والمخرجات» التي تقام في الدورة المقبلة لمهرجان «كان» السينمائي

نجيم جرجوره

تشهد الدورة الـ 77 (14 - 25 مايو/ أيار 2024) لمهرجان «كان» السينمائي تنظيم النسخة الـ 56 لتظاهرة «نصف شهر المخرجين» التي يؤنسها «اتحاد السينمائيين الفرنسيين» عام 1969. لاتحاد نفسه اراتي تغيير اسمها إلى «أسبوعا المخرجين والمخرجات» تماثيا مع حالة متفشية في مهرجانات ونشاطات سينمائية مختلفة، تتمثل في إيجاد توازن جنسوي بين الرجال والنساء في المسابقات

والبرامج ولجان التحكيم، وإن يخطئ التوازن أحيانا لصالح الرجال. هذا يطرح سؤالاً، يتكرر بين حين وآخر: (يكون التوازن على حساب القمم الجمالية والدرامية والفنية والتقنية لاتبتأخا السينمائي؟ إدارات مهرجانات عدة تدافع عن اختياراتها، بالقول إن البحث منصب أساساً على تلك القيم، أكثر من التوازن. وهذا، إن ينطبق في «كيفية» اختيار الأفلام (والكيفية هذه تحتاج دائماً إلى نقاش نقدي، فالاختيارات غير ملتزمة القيم تلك، في كل دورة لكل مهرجان)، غير محسوم في اختيار أعضاء لجان التحكيم.

واضح أن المسألة لن تحسم جذريا ونهائيا، رغم أن اختيارات متفوّقة (الأفلام ولجان تحكيم) تستند إلى قيم تختص بالصناعة، وإلى تجارب عاملين وعاملات في تلك الصناعة، وإلى خبراتهم واشتغالاتهم وسيرهم المهنية الباهرة. أما تغيير اسم تظاهرة «نصف شهر المخرجين» التي اختيرت (نفساً) إلى «مخرجات» (المخرجات) فتغير مؤثرة في تحقيق توازن فعلي وعميق في الصناعة السينمائية، إذ لا تزال للنساء تنافسي أجورا أقل من تلك التي يتفادها الرجال، وهذا مثل واحد غير حاجب أمثلة أخرى. تغيير كهذا غير



الرقابة على السينما في المغرب من يريد العودة إلى زمن الوصاية؟

سعبد المزواربي

«لا شيء فاضح في ما نعتبر عنه الفاحش كامن في ما نخفيه فقط»

ناغيسا ميشيما



«الزين قلب» للمخرج نورا عيوش، رقابة قبل المشاهدة (الملك الصحابي)

شعورٌ بالامتعاض والخيبة، لا يمتد إلى بقعة السينما بآي صلة، ينتاب المرء في ظلمة القاعة، حين يدرك أن مفض الرقابة تلاعب بما يُشاهده، مُضغعا عليه اكتشاف الفيلم في الشكل الذي ارتضاه مخرجه، بآي حق يُمنح لشخص، يُشكّلون «حلقة رقابة» في «المركز السينمائي المغربي». لا تُعرف خلفياتهم ونواياهم، سلطة الوسيط بين دائتي المدع والمتلقى؟ أي احترام يتكوّنه لصنّاع الأفلام، وللجهود المصنيعة التي يبذلها فنيون وتقنيون، ثم أعضاء فريق تنظيم تظاهرة دولية بعراقة «مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط» (عام 2025، سيكون هناك احتفالية مزوج به، بمناسبة دورته الـ 40) وصور 40 عاما على تأسيسه)، حين يبعثون إليهم وثيقة غريبة. لا تقتني إلى روح العصر، ولا تستجيب لمقاصد الفن، لكن إصدارها ملزمٌ إداريا. تخض بقفاصيل دقيقة على «ضرورة» جزّ الأفلام ضدّ كل نواصير الممارسة السينمائية في البلدان التي تكفل قدرا محترما من حرية التعبير، والمغرب كان من بينها، أقله في ماض قريب.

اشخاص لا تُعرف خلفياتهم ونواياهم يتسلطون على السينما

في حالة الأفلام عدّة في المسابقة الرسمية للدورة الـ 77 (27 إبريل/ نيسان 4 مايو/ أيار 2024) «مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط»، تعرّضت للرقابة، يبدو أن عرابي هذه القرارات لا يستوعبون أنهم حين يختلسون من المتفرّج مشهداً من صلب الفيلم، يخلّون بالحركة نفسها، بالحكمة والإيقاع، ويحوّل الاندماج الذي ترتكز عليه كل فرجة سينمائية.

مثلا، حين حرّموا المخرجين من متابعة لقطة حميمة بين ماريا ورجل اللقطة في سنوات الأخيرة، لأن منطلق حجب المشاهد على تماهدهن «بالغن وبلغن»، لا يمكن فهمه أو تقمّته بآي حال. يرتبط قرار القطع غالبا بجسد المرأة ومشاهد الجنس، كما

موجود في تظاهرة «أسبوع النقاد» مثلاً، المؤسسة عام 1962 بجهد «النقابة الفرنسية لل نقد السينمائي» (المدرسة الفرنسية Critique) تحتمل ترجمتها إلى اللغة العربية مفردتين: نقد ونقاد.

كما تشهد النسخة الـ 56 «جائزة الجمهور» لأول مرّة في تاريخها، الحاملة اسم المخرجة البلجيكية الراحلة شانتال اكerman (1950 - 2015)، والتي تبلغ قيمتها المالية ثمانية الاف دولار أميركي. بهذه المناسبة، تعرض لإكرامان «قصص أمريكا: طعام، عائلة وفلسفة» (1988)، أما الألتاح، فمعمود على الفيلم الفرنسي Ma Vie Ma Gueule لصوفي فيليار، المتوفاة في 31 يوليو/تموز 2023 (مواليد 20 نوفمبر/ تشرين الثاني 1964)، بعد وقت قليل على إنهاء تصويره،

مخيم عين الحلوة وعالم فانتازي يبحث ناسه عن امان مطلوب

في المسابقة نفسها (الأفلام الدولية)، أول مشاركة فلسطينية، متمخّلة بد «إلى أرض مجهولة» (بمشراكة إنتاج من «ميتافورا» القطرية) المهدي لفل: شابان بينهما صلة قرابة قريبة يفترقان من مخيم فلسطيني (عين الحلوة) في لبنان، وبعطفان في أتبنا، التي يدخلانها خلسة، بحثا عن طريقة توصلهما إلى ألمانيا. إنهما في دوامة لا يتمكنان من السيطرة عليها. تغذيه «سينما نيويورك» خاصة «منتصف ليل راعي البقر» (1969) لجون سلاسينجر: «فيلم إثارة عصبي ومأسوي، لكنّه أيضا يكشف الظروف المعيشية للمهاجرين، التي لا يعرفها أحد» ساردا «الحقائق من دون مبالغة فيها أو تخفيف لها» (الكاتالوغ).

إليه، هناك فيلم عربي آخر، بعنوان «شرق الـ 12» للمصرية هالة القوصي، كوميديا سوداء في إطار فانتازي ساخر عن عالم مُغلّق خارج الزمن، يتمزّد فيه الموسيقى للشاب عبدو (عمر رزّيق)، على شوقي المبهلوان (أحمد كمال) الذي يُدير المكان يخلط من العبت والعنف، والحكّاءة جلالة (منحة البطراوي)، التي تخفّف عن الناس يسرها كحايات خيالية عن البحر الذي لا يعرفه أحد. يُخطط عبدو مع نثّة (فايزة شامة) لكسر قبضة شوقي، ونيل الحرية في عالم أرحب: «في أرض صناعية قاحلة، تُروى حكاية شعبية تمتدّ من ألف ليلة وليلة» إلى «أوبو روي». يحاول شباب رائعون النجاة من استبداد طاغية، يشتري فجأة تناكر البانصيب وكمل السكر» (الكاتالوغ). الفيلم الروائي الثاني للقوصي موصوف بأنه «باروكي ومفرط، يبرز في السينما الأفريقية والعربية، ويستحضر روح السينما الجديدة في ستينيات القرن الـ 20 وسبعينياته».

مهدى فيليك و«إلى أرض مجهولة» في «كان» (الملك كازا/ Getty)

أفلام جديدة



Christmas Eve In Miller's Point ■ تمثيل لارا وليمينا، تمثيل ماتيلدا فليمنغ (Getty) ومايكل سيرا وفرانثيسكا سكورسيزي: سهرة رأس السنة الجديدة تجمع افراد عائلة إيطالية. أميركية متعمجة إلى الطبقة الوسطى. مع حلول الليل الفتيات المراهقات مع صديقتها إلى الضواحي الشتوية. هناك أيضاً ضابط شرطة لا يُحتمل كأنه أت من أجواء «توين بيكس» لديفيد لينش.



Eat The Night لكارولين بوغجي، تمثيل ليا غينيو (Getty) وتيو شولبي وإرفين كيتويو: نشأ شقيقان فراهقان يُدعيان بابلو وأبولين معا، وهما يلعبان Darknoo، لعبة فيديو خيالية عبر الإنترنت. يعلن Darknoo عن الاختفاء الوشيك لعلمه، وخروجه من الشبكة. تأخذ علاقة بابلو مع شاب تدعى نابت مساحة أكبر. مع الأثارة والرومانسية والأجساد الرقمية والتأريخ، يتناول الفيلم جداد الطفولة وحب اللعب.



Good One لإنديا دونالدسون (Getty)، تمثيل ليلي كولباس وجابمس لو غرو وإيريك باتس: في هذا الفيلم الطويل الأول لمخرجه، توافق شابة (17 عاما) على التزوّج في الغاية مع والدها، وصادق قديم لها. لا اكتشافات كبيرة، ولا صدمات قاسية. لكن الرجال يزادون تقلّأ. أكثر فانتازي، الشاب، التي تعبر حتى تلك اللحظة «الطفلة الطبية» التي لا تعاني مشاكل، لا تستطيع التأقلم.



La Prisonnière De Bordeaux ■ لبارتيسيا مازو، تمثيل إيزابل أوبير وحفظة حزري (WireImage): تلتقي امرأتان في غرفة الأبارت في أحد السجون، فكل واحدة منهما تزور «رجلها». إحداهما تربة من الطبقة الوسطى، والأخرى عليها أن تعمل لإطعام طفلها. الأولى تعرض على الغانية الغناء في منزلهما الكبير، القريب إلى السجن. اتكون صداقة، حبا، أم ميثاقا؟ يتتبع الفيلم الترادف غير المتوقع، وحلم تحرر المرأة، والعودة إلى خليج يفصل بين الناس. وهذا كلّه من دون ماثوية ولا فنور.



Sister Midnight لكارن كانداري، تمثيل راديجا ايت (Getty) وأشك دُتر في مومياء بين رجل مترهل وضعيف، وامراة، ومجرّد، ووصولا إلى بيت الزوجية. تظهر كراهية المرءة إلى الأحراف الأولى، إن اسم نيمار جونون، تتحول أوما إلى شخصية مزعجة من دون أي حاجس، ما يطلق العنان لدوافعها الشرسة.

اختير لاعب ارتكاز دنفر ناغتش، الصربي نيكولا يوكيتش، افضل لاعب في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين للمرة الثالثة في اربعة مواسم، بعدما تمكّن اللاعب الذي احتلّ المركز الثاني في التصويت عام 2023 قبل ان يقود ناغتش إلى لقب الدوري، من الظفر بالجازرة للمرة الثالثة بعد 2021 وبلغ معدله هذا الموسم 26.4 نقطة و12.4 متابع و تسع تمريرات حاسمة خلال الموسم المنتظم.

يوكيتش الأفضل

مروحية نيمار تساعد منكوبي فيضانات البرازيل

ساعدت طائرة هليكوبتر ملوكة لنجم كرة القدم نيمار جونون، في إجلاء مضررين من الفيضانات التي غمرت مناطق واسعة من مدينة بورتو اليغري جنوبي البرازيل. واتجهت مروحية التي تحمل رقم التسجيل (PP-NR)، في إشارة إلى الأحراف الأولى، إن اسم نيمار جونون، إلى بورتو اليغري لإصلاح الامدادات التي تبرع بها اللاعب وفي رحلة العودة، قامت بإجلاء امرأة وصلت على نقالة إلى مركز الإنقاذ.

بيريتيني يغيب عن روما للعام الثالث توالي

انسحب الإيطالي ماتيو بيريتيني من بطولة روما ذات الألف نقطة في رياضة التنس، ليغيب عن بطولة روما للعام الثالث على التوالي. وقال في مؤتمر صحفي: «أريد القول إنني لن أتمكن من اللعب. لست مستعدا لتقديم أفضل مستوى ياتي. حاولت لأن هذه البطولة مهمة جداً بالنسبة لي، لكن علي أن أترك قلبي جانباً، وأن أستخدم عقلي أكثر، علي التفكير في أن الصحة وعدم تكرار الإصابة هي أهم شيء بالنسبة لي.»

الإصابة تقرب دومينيك تيم من اعتزال التنس

كشفت تقارير نمساوية محلية أن لاعب التنس دومينيك تيم، بطل امريكا المفتوحة في 2020، سيعلن إسدال الستار على مسيرته في ملاعب التنس بنهاية هذا العام، بسبب مشاكل بدنية متتالية، والنتائج السيئة في الأونة الأخيرة. واتت جريدة Salzburger Nachrichten اليومية أن اللاعب كان قد أخطر شركاه وورعائه بقرار الاعتزال هذا الخريف، وهو الأمر الذي أحدث صدئ واسعاً في الصحافة المحلية.



ناد يوكيتش يريفه دنفر إلى لقب الدوري في الموسم الماضي (ماتيو ستوكوكا/ Getty)

رياضة

تقرير

أوقد المرجل الاولمبي للمرة الاولى بعد وصول الشعلة الاولمبية على متن السفينة بيليم إلى سواحل مرسيليا، حيث كان بانتظارها 150 ألف متفرج قبل 79 يوماً من افتتاح اولمبياد باريس

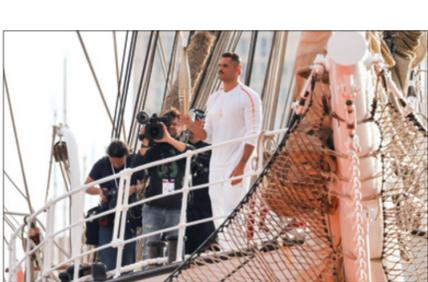
أولمبياد باريس 2024

استقبال أسطوري للشعلة

مرسيليا . العربي الجديد

تابع حوالي 1500 صحفي معتمدين حدث وصول الشعلة

جول (34 عاماً)، لإشعال المرجل على رصيف الأخوة (كي دو لا فراتيرنتييه)، عند مصب نهر كانجيبير الشهير. وقال جول في تصريحات نقلتها وكالة «فرانس برس»: «إنه أمر جنوني، إنه أمر سحري، إنه شرف بالنسبة لي، أنا فخور جداً بفرنسا



حمل البطة الاولمبي فترات متوالت للشعلة بعد وصولها (فرانس برس)



شهد استقبال الشعلة حضوراً جماهيرياً كبيراً (أرنولد جيروكي/ Getty)

الأولى لهالحمى الأولمبية». ومنذ أيام عدة، وللتخصير لهذا الحدث البارز الأول قبل دورة الألعاب الأولمبية، كان العمل مكثفاً في ميناء مرسيليا القديم، في خليج لاسيدون نفسه، حيث أنسق فيه البحارة اليونانيون الذين وصلوا قبل 2600 عام المستعمرة ماساليا التي تعرف اليوم باسم مدينة مرسيليا. وتمت زيارة جميع البواخر الرئيسية البالغ عددها 3400 بواسطة فرق إزالة الألغام وكلاهما الـ80. وأضاعت الحروف البارزة لاسم مدينة مرسيليا والتي تم تركيبها عند المدخل الشمالي للمدينة

بالوان الحلققات الأولمبية، مثل الأوبرا أو قصر الفارو. ووصل عدد أفراد القوي الأثمنة بمن فيهم الوكلاء المستقلون للبحرية (رجال الإطفاء البحارة، وضباط الشرطة التابعون للملدبية، وغيرهم)، إلى 8500 شخص، أي أكثر من أولئك الذين تم نشرهم في أواخر من أولئك الذين خلال زياره البابا فرنسيس. كما كانت مدينة مرسيليا التي السماء المليدة بالغيوم في موقع أول دورة ألعاب أولمبية قديمة، تعذر إيقاد الشعلة بناعمة الشمس كما يُعلى التقليد القديم، وقد ذلك باستخدام شعلة احتياطية احتفظ

بها خلال البروفة العامة. وقال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، في كلمة قصيرة ألقاها في أولمبيا نقلت فيه العالم بالأزمات» وفي اليونان، من 600 من حاملي الشعلة التي قفلعت مسافة 600 كيلومتر عبر سبع جزر يونانية من الكراهية». وأضاف: «في قلوبنا جميعاً، نشأناق أي شيء يجمعنا مرة أخرى، شيء يوحدنا، شيء يمنحنا الأمل». وأكد الألماني ألعاب أولمبية قديمة، تعذر إيقاد الشعلة هذا الأصل». ويتصريحات نقلها المصدر ذاته، رأى رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد



رحلت طائرات سلاح الجو العلم الفرنسي (جودفيلت مارين/فرانس برس)

بها خلال البروفة العامة. وقال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، في كلمة قصيرة ألقاها في أولمبيا نقلت فيه العالم بالأزمات» وفي اليونان، من 600 من حاملي الشعلة التي قفلعت مسافة 600 كيلومتر عبر سبع جزر يونانية من الكراهية». وأضاف: «في قلوبنا جميعاً، نشأناق أي شيء يجمعنا مرة أخرى، شيء يوحدنا، شيء يمنحنا الأمل». وأكد الألماني ألعاب أولمبية قديمة، تعذر إيقاد الشعلة هذا الأصل». ويتصريحات نقلها المصدر ذاته، رأى رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد

أحداث هزت مانشستر يونايتد منذ رحيله فيرغسون

لم يسجله اليونانيد إنجازات كبيرة تذكر منذ رحيله الحدرج الاسطوري، السير اليكسل فيرغسون

مانشستلر - العربي الجديد

تعرض نادي مانشستر يونايتد لهزيمة قاسية أمام مضيغه، كريستال بالاس، بنتيجة أربعة أهداف من دون مقابل، في اللقاء الذي جمعهما، يوم الإثنين الماضي، على ملعب سيلهست رست بارك، بالعاصمة البريطانية، لندن. ضمن منافسات الأسبوع السادس والثلاثين من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الخيرية إنّه تأخر بنسبة في الاعتراف بأورويبا، استبعد طارمي عروضاً بإرقام ضخمة في الشرق الأوسط، من أجل تحقيق حلم اللعب يوماً ما في القارة العجوز. وفي حلم طارمي سوى إلى ست دقائق كي يحزن أهدافاً، وإنه لن ذلك الموسم يتصدر قائمة الهدافين بإجمالي 21 هدفاً، ما أثار اهتمام بورتو. وقال اللاعب الإيراني في 2020: «كان اختيار البرتغال وزيو أفي قراراً موفقاً، أنا متأكد لتسحية كارلوس كيروش».

(إفي العربي الجديد)

مباريات الأسبوع

الضرافة يتجاوز الاهلي في بطولة كأس الامير
تأهل الغرافة القطري إلى الدور ربع النهائي من بطولة كأس الأمير لكرة القدم 2024، عقب تحطيه الأهلي بأربعة أهداف لثلاثة في المواجهة التي استضافها استاد أحمد بن علي، ضمن دور الـ16 من البطولة بنسختها الثانية والخسین. ولقب الغرافة بتأخره بثلاثة أهداف لهدف مع نهاية الشوط الأول إلى انتصار. بعد تسجيل مهاجمه أحمد علاء الهدف الرابع في الدقيقة 1+105 من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الإضافي الأول، بينما كُفّل كل من فاربريزيو ديان، وفريد بولاية، وفرجاني ساسي، بتسجيل أهداف الغرافة الثلاثة في الدقائق 27، و68، و83. في المقابل، سجل للاهلي نعيم السليتي، ويزن النعيمات هدفين في الدقائق 15 و21، و39. وسيلاقى الغرافة في الدور ربع النهائي نادي أم صلال، الذي تجازر فريق البدع من الدرجة الثانية بثلاثة أهداف لواحد.

فيورنتينا إلى نهائي دورج المؤتمر بهدف متأخر ضد بروج

نجح فيورنتينا الإيطالي في حجز مقعده في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي للعام الثاني على التوالي، بعدما عاد من مقر دار كلوب بروج البلجيكي بتعادل «قاتل» بهدف لثله في إياب نصف النهائي الذي احتضنه ملعب (جان بريدل). ونجح أصحاب الأرض في تحقيق المهم بتسجيل هدف التقدم ميكراً منذ الدقيقة 20! يتوقّع لاعب الوسط الشاب ماكسيم دي كويبر، وهو الهدف الذي أعاد كفة التأهل داخل المستطيل الأخضر والتعامل في نتيجة المبارتين (3-3). وظلّ الفريق البلجيكي متمسكاً بهذا التقدم حتى الدقائق الأخيرة من اللقاء، إلى أن نجح الضيف الإيطالي في الحصول على ركلة جزاء في الوقت القاتل بالدقيقة 58، ترجمها المهاجم الأرجنتيني الشاب لوкас بلتران بنجاح في الشباك. ليمنح الأفضلية للفيلوا، ووضع بطاقة التأهل بين أقدام رفاقه، ظلّ فيورنتينا متمسكاً بهذا التعادل حتى صافرة النهاية، والتي أعلنت من ظهوره الثاني على التوالي في مباراة التتويج بالبطولة المستحدثة بإجمالي المواجهتين (3-4). بعد فوز على ملعبه في الذهاب الأسبوع الماضي (2-3). وتعدّ هذه المرة الثالثة على التوالي التي يصل فيها فريق من إيطاليا إلى النهائي، بعد روما الذي دشّن قائمة التتويج باللقب في 2022 على حساب فينورد الهولندي، ثم فيورنتينا نفسه الذي خسِر لقب النسخة الماضية أمام ويستهام يونايتد الإنكليزي (1-2). وسيمنّي فيورنتينا النفس هذه المرة برغ الكاس في النهائي الذي ستحتضنه العاصمة اليونانية أثينا في الـ29 من هذا الشهر.



طرابزون سبور يضرب موعداً مع بشكتاش في نهائي كأس تركيا

ضرب فريق طرابزون سبور موعداً مع نظيره بشكتاش في المباراة النهائية من بطولة كأس تركيا لكرة القدم، وذلك بعدما لجد فوزه على مضيفه فاتح قرا جرمك (4-صفر) في المباراة التي جرت بينهما في إياب الدور نصف النهائي، وسجل أهداف المباراة كل من النيجيري بول أونواتشو في الدقيقة (54)، واليوناني تاكسيارثيس فونتاس في الدقيقة (69)، وأوموت بوزوك في الدقيقة (73) من ركلة جزاء (77)، وتفتّق فريق طرابزون سبور على فاتح قرا جرمك في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب بنتيجة (2-7). بعدما فاز في مباراة الذهاب (3-1) مع بشكتاش الذي تأهل هو الآخر بعد تفوقه على أنقرة غوجو بنتيجة (1-صفر) في مبارياتي الذهاب والإياب، بعدما انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، والإياب بفوز بشكتاش (1-صفر). ويُعدّ هذا النهائي هو الخامس الذي يجمع بشكتاش وطرابزون سبور في المباراة النهائية، ويحقّ كلّ فريق الفوز في مواجهتين، بعدما كانت المواجهة الأولى موسم 1974-1975 والتي شهدت فوز بشكتاش في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب (2-1)، فيما كانت للمواجهة الأخيرة بينهما موسم 1989- 1990 من مباراة واحدة وفاز بها بشكتاش أيضاً (2- صفر).

مهددي طارمي من البرتغال إلى إيطاليا

التاريخ، وهذه المرة مدرباً لنادي توتنهام، حيث نجح البرتغالي في الانتقام من فرقة السابق، وتحقّن من قيادة النادي اللندني لتحقيق انتصار كبير على تشكيلة المدرب السابق، الترويحي أوله غوران سولششر، بنتيجة (1-0)، في المباراة التي احتضنها ملعب اولد ترافورد، وتعدّ هذه النتيجة هي الأقسى للنادي على أرضه، خلال مبارياته في الدوري الإنكليزي المختار.

كما وجّه نادي وانسفورد صعقة قوية لمانشستر يونايتد، في المواجهة التي أقيمت بينهما يوم 20 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2021، بتحقيقه الفوز بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد، ضمن منافسات الأسبوع الثاني عشر من مسابقة البريميرليج، وخساره الهزيمة بعد أسابيع قليلة من حسمه مانشستر يونايتد أمام غريمه التقليدي، ليفربول، على ملعب «مسرح الأمل» بنتيجة خمسة أهداف دون مقابل، وضد جاره مانشستر سيتي بثلاثية نظيفة، لتسبب سقوط أمام وانفورد في إقالة المدرب، سولششر، من منصبه، بعد رحلة استغرقت نحو ثلاث سنوات، ومن ثمّ تم تعيين مايكل كارير، مدرباً مؤقتاً، ولا يزال يونايتد يعاني مع قرب نهاية هذا الموسم، في ظلّ ابتعاده إلى المركز الثامن في الدوري، ما يعني عدم مشاركته في أي بطولة أوروبية الموسم المقبل، ما خلف مآلماً من الصدمات لعشاقه في إنكلترا والعالم.



مانشستر يونايتد عانى الحزن بسبب نتائج (جود/ Getty)

رياضة

تقرير

استغل عدد من نجوم الملاعب سابقا، نجاحاتهم طوال مسيرتهم الاحترافية، من اجل دخول عالم التسيير الرياضي، من خلال خوض غمار الانتخابات من اجل رئاسة الاندية، حيث شهدت السنوات الاخيرة تزايد عدد اللاعبين والمدربين السابقين الذين يقودون الاندية في العديد من الدول

نجوم في رئاسة الأندية

زهير ورد



تعيش كرة القدم العالمية في السنوات الأخيرة، على وقع تطورات مغيرة من حيث هيكلية الأندية إداريا، باعتبار أن معظم الفرق تُحاول أن تجمع بين تحقيق المكاسب المالية مع النجاحات الرياضية، ولهذا فهي تعتمد على العديد من الشخصيات من أجل النجاح في المهمة في ادوار مختلفة حسب حاجة الفريق، ويصن عدد من نجوم الملاعب، بعد اعتزالهم النشاط رسمياً، على البقاء في عالم كرة القدم، من خلال تولي مهام مُختلفة، حيث اقتحم عدد كبير منهم عالم التدريب، بعد تجاوز مختلف الاختبارات قبل الحصول على الشهادة العلمية التي تسمح لهم بالتدريب، ومعظم المدربين في العالم حاليا، كانوا لاعبين سابقين، أما البعض الآخر فدخل عالم إدارة أعمال المواهب الشابة أساساً، والانضمام إلى شركات معروفة في البحث عن المواهب، ولعب دور استشاري، عبر التخطيط لمستقبلهم الاحترافي والبحث عن أفضل العروض، في وقت اختار فيه عدد قليل دخول مجال الإدارة الرياضية.



كونسيشاور يرحل عن بور تو

سكوت ريس بور تو الجديد، فيلاش بواش، امام تحدّ مهم في بداية عهد ته عمله اسان النادي البرتغالي، حيث اكدت صحيفة عازيتا جزيلا سبور الابطال على ان ميلات اقرب من الانتاف مع المدرب سيرجيو كونسيشاور، الذي يقود بور تو في المواسم الاخيرة، وهو ما يعني ان النادي البرتغالي سيكون مجبرا على البحث عن مدرب في حال احزن كونسيشاور عامه خوض التجربة في الكالتشو مدررا، بعدما لعب سابقا ضمن فريق لاسيوا وكذالك انتر ميلانو.

بواش كسب الانتخابات واصبح رئيس نادي بورتو البرتغالي

وذلك عبر منصب مدير رياضي اساسا، الذي يضع الاستراتيجية الرياضية للرفيقة، وفصل عدد قليل من اللاعبين السابقين، دخول عالم إدارة الأندية من خلال تولي رئاستها، ذلك أن هذا المنصب اقترن أساساً بعالم المال والأعمال، ومعظم الأندية القوية أساساً تعتمد هيكله لا تختلف عن الشركات الاقتصادية، وتحت عن الموارد المائلة، ومن ثم فإن رئيسها عادة ما يكون مالكها، أو يختاره المالك لإدارة الملفات الإدارية، ويكون مدعوما بإدارة رياضية قوية تضم لاعبين سابقين

وقد نجح بعض اللاعبين السابقين في تولي رئاسة الأندية، خاصة التي شهدت تألقهم، وكان ازخرم المدرب البرتغالي، أندريه بواش فيلاش، الذي انتُخب رسمياً رئيساً لنادي داروين تونيز إلى ليفربول، وكذلك إنزو فيرنانديز إلى تشلسي، وقد حصد الفريق الكثير من الألقاب على الصعيد المحلي، في مختلف المستويات المحليّة، ويعتبر روي كوستا من بين نجوم كرة القدم البرتغالية. ولئن شهدت الفرق البرتغالية عودة نجوم سابقين لتولي الرئاسة، فإن وضعية نجم ياريس سان جيرمان وأرسنال وريال مدريد وليفربول وتشلسي ويوفنتوس سابقاً، الفرنسي نيكولا أنيلكا، تبدو مختلفة، بما أنه تُراس فريقاً تركيا في تجربة تبدو مختلفة وفريدة، إذ إنه لم يلعب لفريق عمرانية سيور، ولكنه خاض تجربة تركية من قبل، ولم يكن من بين نجوم الدوري البارزين.

وقال أنيلكا، في تصريحات لوقع ارامسي الفرنسي، حول تجربته مع النادي التركي: «منذ وجودي في فخرخشة (بين يناير/ كانون الثاني 2013 وينايو/ حزيران 2016)، كنت على اتصال دائم مع اصقائي الأتراك، لقد تركت هناك صورة جيدة، وفي نهاية المطاف، تركيا صغيرة، وعالم كرة القدم اصغر من ذلك، الجميع يعرف بعضهم البعض، وبعد اتصالات عدة، وجدت نفسي على رأس فريق عمرانية سيور، ساطور النادي، هناك بالفعل مشروع كبير لإنشاء مركز تدريب جميل، مبلع جديد وملاعب جديدة، ومن المفترض أن يجري تحقيقه قريبا، لقد عرف الكثير من الشخصيات، سواء في ليفربول ومانشستر سيتي ومدريد وتشلسي وغيرها، مقارنة بما مرت به، أعتقد أنني ساقدم أفكارى لمشروع



عمرانية سيور». وفي الأرجنتين، اختار خوان فيرون، الذي كانت له تجارب مميزة في الدوري الإيطالي، مع اندية سميدوريا وبارما ولاتسيو أساساً، إضافة إلى انتقاله إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي، بقيادة فريق أوستدينانتس، منذ بداية إغراق النجم الكرواتي دافور سوكري، الذي كان نجماً في ريال مدريد، وتولى رئاسة

وجه رياضي

كريس بيرشال

ايوب الحديثي

خاص لاعب الوسط السابق كريس بيرشال، البالغ من العمر 39 عاماً، مباريات ضد نجوم كبار، أمثال ديفيد بيكهام (49 عاماً)، واين روني، وستيفن جيرارد، وفرانك لامبارد، أثناء، مواجهة منتخب بلاده ترينيداد وتوباغو منتخب إنكلترا في مونديال 2006، الذي أقيم حينها في ألمانيا، وكان بيرشال أول لاعب أبيض منذ 60 عاماً يتألق عن الوان منتخب ترينيداد وتوباغو، الذي تأهل للمرة الأولى في تاريخه إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في ألمانيا عام 2006، بعدما كان مجرد مشجع لمنتخب إنكلترا بين مشجعين آخرين يتابعون النهائيات على شاشة التلفاز عام 2002 (مونديال اليابان وكوريا الجنوبية)، لكنه أصبح بطلاً قومياً في بلاده منذ تسجيله هدف الفوز بمرمي

الاتحاد الكرواتي سنوات عديدة، وهو من بين الأسماء التي تركت أثرا في كرة القدم الكرواتية، خاصة بتألقه في كأس العالم 1998 في فرنسا، وحصولهم على المركز الثالث، إضافة إلى صامويل إيتو الذي يقود الاتحاد الكاميروني منذ قرابة 3 أعوام، ويواجه الكثير من الأزمات، بسبب



بواش كان نجم بور تو

بور تو

بور تو

القرارات التي اتخذها، وخلافه مع وزارة الرياضة في الكاميرون، إضافة إلى الفصاح الكرواتية، خاصة بتألقه في كأس العالم 1998 في فرنسا، وحصولهم على المركز الثالث، إضافة إلى صامويل إيتو الذي عمل الاتحادات، بفرص نجاح متفاوتة، وهو امر طبيعي.

صورة في خبر

نيكس يهزم بايسرز مجددا

تخلى جالن برونسون الإصابة التي تعرض لها ليقود انتفاضة قوية لنيويورك نيكس في النصف الثاني من المباراة والتغلب على إنديانا بايسرز 130-121، ليتنزع التقدم 2-0 في السلسلة التي تجمعهما في الدور نصف النهائي من المنطقة الشرقية ضمن الأدوار الإقصائية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وتعرض نيكس لصدمة كبيرة عندما بدأ أنّ نجمه الأبرز برونسون قد أصيب في قدمه خلال الربع الأول والتي غاب إثرها عن الفترة الثبقية من النصف الأول على ملعب ماديسون سكوير غاردين. غير أنّ برونسون الذي دخل وهو يعرج، قاد العودة القوية لنيكس.



على هامش الحدث

فينيسوس جونيور بعد اختياره افضل لاعب في المباراة: انا محظوظ

فاز البرازيلي فينيسوس جونيور بجائزة افضل لاعب في مباراة اياب نصف نهائي دوري الاطال الأوروبي بين ريال مدريد وبارين ميونخ، وأبدى سعادته بعد قيادة فريقه إلى نهائي التشامبيونزليغ. وفي تصريحات بعد المباراة، قال فينيسوس إن: «الدفاع عن هذا الفريق وهذا القميص على هذا الملعب فخّر كبير. هذا هو ريال مدريد، نحن لا نستسلم أبدا، مشجعونا يدفعوننا إلى الامام ونشعر دائما باننا قادرين على ذلك». وأضاف «نشعر باننا قريبين من عائلتنا ونمتع الفارق. نحن نريد الفوز دائما، وانا اضطررت للثزل للمساعدة فسأفعل ذلك للكل إلى نهائي آخر. كما تفعل في كل

مباراة». وشكر فينيسوس الجماهير اللريدية على مودتها وأعرب عن تأثره باللحظة التي عاشها معهم. وتابع: «انا محظوظ لانني لعب كل مباراة بهذا القميص. إنه حلم اللعب لريال مدريد. لقد جئت من مكان بعيد في البرازيل، مكان آخر من العالم، حيث لا يسافر الناس إلى الخارج، وما أنا قادر على صنع تاريخ كبير مع هذا الفريق. مع عائلتي القريبة مني وجهمو يحبني كثيرا وأقدم كل شيء من أجلهم».

انشيلو تي: الريمونثادا امام بايرن ميونخ شيء سحري

وصف الإيطالي كارلو انشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، طريقة التأهل أمام بايرن ميونخ، بأنها «شيء سحري»، وحدث مرة أخرى، ولا يوجد لديه تفسير منطقي له، في فريق لم يكن يعتقد هو نفسه أنه سيقدّم موسماً جيداً على هذا النحو. في مؤتمر صحافي بعد المباراة قال انشيلوتي: «لقد حدث مرة أخرى. إنه شيء سحري، لا يوجد تفسير منطقي لذلك. لعينا بشكل جيد. المباراة كانت صعبة ومعقدة. سيطرنا على اللقاء بشكل جيد ثم لم ننفذ أعصابنا عندما سجلوا هم هدفاً». وأضاف:«شيئاً شبيهاً أعندا المباراة إلى مسارها الصحيح. أشارك المشجعين والنادي واللاعبين الذين قدّموا موسماً ما يتوقّعه أحد، ولا أنا أيضا الوصول إلى النهائي هو نجاح مهما كان. انا فكرت حتى المباراة النهائية فنستقضي جميعا وقتاً رائعاً». وحول التحديّات، صرح الفني: «لقد واجهنا الكثير من المشكلات، خاصة الإصابات. الجميع يتحدث عن كورتوا وميليتاو وآليا وفينيسوس الغائب منذ شهرين، وكذا بيلنغهام... ولم نشكك قط. لقد استفاد الفريق من هذه المشكلات لإظهار القيمة الحقيقية لهذا النادي». وكان للمدرب الإيطالي كلمات خاصة لشخصية تمثل بالنسبة له مفتاح ريال مدريد للمضي قدماً إلى الامام، قائلاً: «هناك قائدٌ قويٌّ فلو رنتينو بيريز ونحن جميعاً بحارة تحت لوائه. إنه رئيس رائع صنع هذا الجيل الرابع من لاعبي كرة القدم.لقد حقق أشياء كثيرة، ويمكن تحقيق دوري أبطال أوروبا مرة أخرى».

نوير: كنا قريبين من النهائي واعرز عن الكلام حاليا

ارتكب مانويل نوير، حارس مرمى وقائد فريق بايرن ميونخ، خطأ في الكرة التي أحرز منها اللاعب خوسيلو ماتو هدف التعادل للرفيقة ريال مدريد وذلك بعد أن قدّم مباراة جيدة كانت لتسمح للرفيقة ببلوغ «النهائي». ويعد تلقيه هدفين في دقيقتين (88 و 90) أصبح الحارس «عاجزاً عن الكلام، على حدّ قوله. وقال نوير في تصريحات لموقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (وييفا)، «أبّ شخص لعب كرة القدم يعلم ما أشعر به في الوقت الحالي. لقد تم إقصائنا عن المنعطف الأخير من اللقاء، كنّا متفوقين بهدف نظيف حتى الدقيقة 88، هذا أمر مرير للغاية». واختتم حارس الفريق البافاري تصريحاته قائلاً: «كنّا قد حولنا خطوة نحو لندن وقربيين من النهائي، أنا عاجز عن الكلام حاليا».

توخيل غاضب من التحكيم

بدا مدرب بايرن ميونخ توماس توخيل غاضباً للغاية من التحكيم، حتى أنه ضرب الطاولة في مؤتمره الصحافي بعد إقصاء فريقه من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد، بسبب قرارات تحكيمية يتعارضان «مع أي قاعدة من قواعد كرة القدم الحديثة» على حد تعبيره. وفي المؤتمر الصحافي، قال توخيل «الأمر واضح تماما ولا يمكن أن يكون هناك أي شك، ما حدث يتعارض مع كل قواعد كرة القدم الحديثة»، وتابع: «الخطأ الكبير الأول ارتكبه حكم الخطوط. في الوقت الإضافي فعل الأمر نفسه أيضاً مع ألفونسو ديفين، لدى شعور غريب بعض الشيء». لا يمكن أبداً التاك من التمسلا، والتحلي بالجرأة والشجاعة لرفع الراية في هذا الموقف خطأ كبير. لقد فزنا بالكرة اللرنة والتسديدة في غضون خمس ثوانٍ لكن الحكم قرر رفع الراية؛ هذا مخالف لكل القوانين».



قبل شهرين من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في باريس، ستخبر مدينة كانّ تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهرجانها السينمائي الذي تنطلق فعالياته بعد أيام، لتحقيق التدابير الأمنية للتظاهرة



سيناوفر على شاطئ ماغنون ما بيت 15 و20 عنصرًا (جويك سافيت/فرانس برس)

مهرجان كانّ السينمائي

تدابير أمنية يتولاها الذكاء الاصطناعي

والمراقبة داخل مكان إقامة المهرجان. لكن المهرجان يتضمن أيضاً حفلات خاصة كثيرة تقام على الشواطئ أو في الفيلات أو على متن يخوت، وتتطلب حماية أمنية من شركات أمن خاصة. وعلى شاطئ ماغنون أمام فندق جي دبليو ماريوت، الذي استضاف الأمسيات الخاصة بثلاثة أفلام فازت بالسعفة الذهبية، «ستعتمد رموز استجابة سريعة، ما يعني أنّ على الجميع الحصول على تصريح مسبق لأسباب أمنية»، على ما يقول المسؤول الإعلامي فريدريك أنري لوكالة فرانس برس. وخلال أمسيات الدورة السابعة والسبعين من المهرجان السينمائي، سيتوافر على شاطئ ماغنون «ما بين 15 و20 عنصرًا» لتأمين الحماية الأمنية، بالإضافة إلى مدرب كلاب وحارس إنقاذ من الغرق. وفي فندق كارلتون، حيث تنزل رئيسة لجنة التحكيم الأميركية غريتا غيروغ، سيتم تعزيز التدابير الأمنية خلال المهرجان، على ما علمت وكالة فرانس برس من دون تفاصيل إضافية. (فرانس برس)

باختصار

ستخضع فعاليات المهرجان المقام بين 14 و25 مايو/أيار للمراقبة بواسطة 17 كاميرا مراقبة بالفيديو تعمل بالذكاء الاصطناعي

ستتيح هذه التقنيات لمركز الحماية المدنية رصد أي تحركات مشبوهة أو خطيرة، أو المساعدة في اكتشاف أي طرود مرمية أو أسلحة

المعالجة المركزية، نشرتها البلدية بطريقة رائدة في الأماكن العامة ودأخل المدارس ودور الحضانة والمباني والمرافق العامة ودور العبادة والشركات. وقبل شهرين من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في باريس، والتحدي الأمني المرتبط بها، يمكن لمدينة كان الاعتماد على 200 عنصر شرطة في البلدية و66 من العاملين في خدمة المراقبة. لكن المسؤولين في المدينة ينتابهم قلق من احتمال مواجهة نقص في عناصر الشرطة الوطنية في نهاية إبريل/نيسان.

رموز استجابة سريعة

من جهتها، طمأنت وزارة الداخلية إلى أنّ أربع وحدات من القوى الأمنية تضم كل منها نحو 100 شخص، ستكون في الخدمة على غرار ما كان يُعتمد في السنوات الأخرى. ويؤكد ممثل منطقة ألبي ماريتم لوكالة فرانس برس أنّ «التدابير الأمنية لن تكون أقل مما كانت عليه في السنوات السابقة». وستعلن عن الخطة الأمنية قبل يوم من انطلاق المهرجان. وحشد المخططون 400 عنصر أمني للتفتيش

في العادة المكان الأكثر خضوعاً للمراقبة، بما أنّ الأفلام ستعرض فيه وسيستقبل نجومًا كثيرين، من بينهم فرانسيس فورد كوبولا وجورج لوكاس وإيما ستون وسيلينا غوميز وكاترين دونوف وديمي مور وميريل ستريب. وستتيح هذه التقنية لمركز الحماية المدنية التابع للبلدية «رصد أي تحركات أو تصرفات مشبوهة أو خطيرة»، أو المساعدة في اكتشاف أي طرود مرمية أو أسلحة أو تحرك بين الجمهور، بحسب البلدية. ويؤكد رئيس بلدية كان، دافيد لينار، أنّ هذه «الوسائل التكنولوجية الإضافية للمراقبة»، يمكننا اعتمادها خلال الدورة السابعة والسبعين لمهرجان كان بفضل «القانون المتعلق بدورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية 2024». وستكون هذه الكاميرات متصلة بشبكة حماية هي الكبرى في فرنسا، إذ تضم 884 كاميرا، أي ما يعادل «كاميرا واحدة لكل 84 مقيماً»، من أجل «تعزيز فعالية النظام الأمني»، بحسب رئيس البلدية. ومن التقنيات الداعمة الأخرى، 462 زر اتصال بالطوارئ متصلة مباشرة بوحدة

ستتميز التدابير الأمنية المتخذة خلال الدورة السابعة والسبعين لمهرجان كانّ السينمائي باستخدام مجموعة من الابتكارات التكنولوجية الحديثة، كالذكاء الاصطناعي ورمز الاستجابة السريعة، وبينها ما سيكون الحدث السينمائي مناسبة لاختباره، بالتزامن مع وصول خطة التأهب الأمني إلى أقصى مستوياتها، مع اقتراب انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في باريس.

17 كاميرا مراقبة

ومع توقع حضور مجموعة من النجوم بالإضافة إلى جماهيرهم التي ستحاول إلقاء نظرة عليهم و4500 صحافي معتمد، ستخضع فعاليات المهرجان المقام بين 14 و25 مايو/أيار للمراقبة بواسطة 17 كاميرا مراقبة بالفيديو تعمل بالذكاء الاصطناعي، على ما توضح بلدية مدينة كان. وركبت هذه الأجهزة «على سبيل التجربة» في محيط المبنى الذي سيستضيف فعاليات المهرجان، ويكون

وأخيراً

الخوف من الرأي المختلف

رشا عمران

لا يمكن الوثوق بأيّ مثقف يدعي التنويرية وهو يدعم أنظمة الاستبداد العربية في مختلف أشكالها، ولا يمكن الوثوق بأيّ حركة تنويرية ليس من أهدافها السعي لتفكيك الأسس التي تقوم عليها التنمية الاستبدادية، وكشف الارتباط الذي يجمع بين المؤسسات السياسية الحاكمة بمنظوماتها كلها والمؤسسة الدينية، التي لن تجد داعماً أفضل من أنظمة الاستبداد الحالية لإبقاء الشعوب تحت سيطرتها. التنويري الحقيقي هو مثقف شجاع يُدرك المخاطر التي سيتعرض لها حين يحاول طرح أفكاره، لا من جموع الغوغاء فقط، وإنما من الأنظمة الاستبدادية التي سيساورها القلق من فكر قد يغيّر حال الشعوب وآليات تفكيرها؛ ذلك أن تغيير آليات تفكير الشعوب سوف ينعكس لا على الواقع السياسي والاجتماعي فقط، بل على الواقع الاقتصادي، وهو أكثر ما تحاول الأنظمة السيطرة عليه ضماناً لبقائها واستمراريتها في الحكم إلى الأبد.

والحال إنّ علاقة الأنظمة السياسية بالمؤسسات الدينية تشبه علاقة الزواج، إذ تسعى الأنظمة لجعل المؤسسات الدينية واحدة من أدواتها السلطوية اليومية ضد الشعوب، لكنها تخاصمها، أحياناً، إن اقتضت المصلحة، وتقطع عنها مصادر التمويل، وتحاول

الشك إفكاً وكفرًا، ويمكن أيضاً فهم محاولات ربط توقيت إعلان المشروع مع الحدث الفلسطيني لنسف فكرة المشروع كلها، فنحن شعوب اعتادت رؤية «المؤامرة» خلف أيّ حدث عام، كما يمكن فهم تحريض المؤسسات الدينية الرسمية وغير الرسمية ضدّ المشروع فيه، إذا نجح واستمر، سحب ولو قليلاً للسلطة من تحت أقدامها. لكن غير المفهوم هو محاولة كثيرين من المثقفين العرب تسفيه المشروع، وتسفيه مؤسسيه، والتحريض عليهم وشتمهم، واتهامهم بشتم الاتهامات، فيختلط في وسائل التواصل آراء الغوغاء بآراء المثقفين، لنصبح في أكبر هجوم شعبي افتراضي ضدّ مشروع لم يظهر منه بعد إلا رؤوس أقلام، وصورة زجاجة بيرة ركيها أحدهم باستخدام تقنية فوتشوب على طاولة أمام المجتمعين، هاج مثقفون عرب ضدها، وماجوا من دون أدنى محاولة للتفكير في حقيقة الصورة.

ما الذي استفز المثقفين العرب في مشروع تكوين؟ إذا كان المؤسسون ليسوا مؤهلين لتجديد الخطاب الديني كما يرى كُثُر فإنّ المشروع سوف ينتهي مع بداياته، ما الداعي إذا لهذا التحريض كله، والشتيمة والاستهزاء؟ ثمّ ليس من المفروض أن يؤمن المثقفون بحرية الرأي؟ أليس من الواجب دعم أيّ حراك يتبع لو القليل جداً من الاختلاف، في وقت تعاني فيه مجتمعاتنا من الصوت الاستبدادي الواحد، سواء السياسي أو الديني؟

مصيرهم، هذا عدا عن أنّ بعض المؤسسين مواقف مؤيدة للأنظمة الحاكمة، وكأنّ الخراب في الشارع العربي، والتخلف والجهل والاحتماء بالغيبيات، سببه الخطاب الديني فقط، وليس استخدام هذا الخطاب من قبل الاستبداد السياسي.

يمكن فهم الهيجان الشعبي على وسائل التواصل الاجتماعي ضدّ مشروع تكوين، ذلك أنّ طرح الأسئلة في الأمور التي يعتبرها كُثُر مسلمات، يمكنه أن يخلخل بعض الثوابت، وهذا أمر، بالتأكيد، يسبّب الخوف لمن اعتاد طويلاً على الركوز لإيماناته واعتبار

يمكن فهم الهيجان الشعبي على وسائل التواصل الاجتماعي ضدّ مشروع تكوين، فالأسئلة في الأمور التي يعتبرها كُثُر مسلمات، يمكنه أن يخلخل بعض الثوابت